جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

متطلبات تحسين جودة التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال

–دراسة ميدانية لعينة من ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر–

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبتين:

مليكاوي جميلة

رقيق كريمة

تحت اشراف الاستاذ:

د. عمر علي عبد الصمد

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
د.عمر علي عبد الصمد	المدية	مشرفًا
د.أحمد يوسف سعيدي	المدية	رئيسًا
د. علي مامي	المدية	مناقشًا

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شُكر و عرفان

نتوجه بالشكر والحمد لله عز وجل الذي أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل وإتمامه، ونصلي ونسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

ونتقدم بجزيل الشكر وكامل العرفان للأستاذ الدكتور/ عمر علي عبد الصمد، على إشرافه المميز وتوجيهاته المفيدة وملاحظاته القيمة، كاما أننا لا ننسا فضل الأستاذ الدكتور/ مامي علي، لمساعدته وإعطائنا ملاحظات جد قيمة

ولكل من ساعدنا وشجعنا على إتمام هذا العمل واخص بالذكر: الأساتذة، والمهنيين الذين ساعدونا في ملئ الإستبيان .

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ونرحب بتوجيهاتهم و ملاحظاتهم بما يثري البحث.

إهـداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفورا بالتسهيلات ،

لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى

حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به.

إلى زوجي، وصديقي، وداعمي أهديك هذا الإنجاز الذي لولاك لما كان له وجود،

إلى من منحوني الحياة والأمل ، أمي العزيزة ، أبي العزيز.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم بناتي "مارية" "آنيا"

إلى من دعموني بلا حدود وكانوا لي خير سند وعوض إلى إخوتي:

"نبيلة" "غنية" "وئام" "إدريس" "عمر" "ملاك" وإلى جميع أولادهم.

إلى عائلة زوجي وكل عائلتي.

مليكاوي جميلة

إهـداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

التي اجتهدت وثابرت وتحدت المصاعب والعراقيل رغم الظروف

-أنا كريمة-

من جعل الله الجنة تحت أقدامها وإقترن رضاها برضا الرحمان ،

وإرتبطت طاعتها بطاعة الخالق

-والدتي حفظها الله وبارك في صحتها وعمرها –

من يسر لي طريق العلم وعلمني الإعتماد على النفس

-والدي حفظه الله وبارك في صحته وعمره-

إلى أعزائي وأحبتي الذين ترعرعت معهم في الحضن العائلي

-إخوتي وأخواتي حفظهم الله وبارك لهم في صحتهم وأولادهم -

رقيق كريمة

مستخلص:

زاد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والإتصال على مستوى مكاتب التدقيق، وهذا من خلال الدور الإيجابي والفعال الذي تقدمه في أداء الخدمة أي تحسين جودة التدقيق الخارجي.

ومن هنا تبلورت إشكالية هذه الدراسة والتي هدفت إلى دور ومساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي.

ومن أجل معالجة الإشكالية تم دراسة جودة التدقيق الخارجي وكذا تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثير هذه الأخيرة عليها ،كما تم تصميم استبانة ورقية وإلكترونية وزعت وأرسلت على الأكاديميين والمهنيين في المحاسبة والتدقيق بالجزائر التي شملت على 68 عينة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها بالأساليب والطرق الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وخزن ونقل واسترجاع المعلومات وأن التدقيق الالكتروني ساهم في اكتشاف الأخطاء والمخالفات والإفصاح عنها وبالتالي إعطاء مصداقية للقوائم المالية.

وتوصلنا إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة وضع برامج تدريب لتطوير الكفاءة المهنية لدى مدقق الحسابات ووضع برامج موحدة في المحاسبة والتدقيق يمكن الاعتماد عليها وضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الانظمة الحديثة في مجال تدقيق الحسابات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جودة التدقيق الخارجي.

Abstract :

Interest in Information Technology and Communication has increased within audit offices, thanks to their positive and effective role that extends beyond service delivery to improving the quality of external auditing. Hence, the problem statement of this study emerged, aiming to investigate the role and contribution of Information Technology and Communication in enhancing the quality of external auditing.

To address this problem, the quality of external auditing and the impact of Information Technology and Communication were studied. A questionnaire, both paper-based and electronic, was designed and distributed to academics and professionals in accounting and auditing in Algeria, comprising 68 samples. After collecting and processing the data using appropriate statistical methods and techniques, the study arrived at several key findings:

Information Technology and Communication entail the use of devices, software, and network technology for collecting, processing, storing, transmitting, and retrieving information. Electronic auditing has contributed to detecting errors and irregularities, disclosing them, and thereby lending credibility to financial statements.

The study yielded a set of recommendations, including:The necessity of implementing training programs to enhance the professional competence of auditors and establishing standardized programs in accounting and auditing that can be relied upon.and Keeping pace with developments and adopting modern systems in the field of auditing.

Keywords: Information Technology and Communication, External Audit Quality.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
مستخلص	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الأشكال	–
فهرس الجداول	–
فهرس الملاحق	–
مقدمة	أ–ح
الفصل الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والإتصال	
تمهيد :	02
المبحث الأول : مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والإتصال	**03**
المطلب الأول : ماهية وتطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال	03
المطلب الثاني :أنواع وأسباب إعتماد تكنولوجيا المعلومات والإتصال	10
المطلب الثالث :مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات والإتصال	15
المبحث الثاني : إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال	**18**
المطلب الأول :مجالات وأشكال استخدام تكنولوجيا المعلومات	18
المطلب الثاني :خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات والإتصال	22
المطلب الثالث : وظائف ووسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال	28
الخلاصة	32
الفصل الثاني : إسهامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي	
تمهيد :	34
المبحث الأول : الخلفية النظرية لجودة التدقيق الخارجي	**35**
المطلب الأول : ماهية جودة التدقيق الخارجي	35

المطلب الثاني : العوامل الظابطة لجودة التدقيق الخارجي	41
المطلب الثالث :الرقابة على جودة التدقيق الخارجي	50
المبحث الثاني : تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي	**57**
المطلب الأول : معايير التدقيق الضابطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال	57
المطلب الثاني : إجراءات وأساليب التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال	61
المطلب الثالث :أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق ومخاطرها في عملية التدقيق	64
الخلاصة	67
الفصل الثالث : دراسة ميدانية لآراء بعض ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر	
تمهيد	69
المبحث الأول : مجتمع وأداة الدراسة	**70**
المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة	70
المطلب الثاني :أداة الدراسة وإجراءات صدقها	71
المطلب الثالث :تفريغ وتحليل البيانات	73
المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الإستبيان	**74**
المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية	74
المطلب الثاني : إستخدامات تكنولوجيا المعلومات لدى المدقق	79
المطلب الثالث : أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق الخارجي	91
الخلاصة	102
الخاتمة	104
قائمة المراجع	110
الملاحق	110

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	04
02	مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال	07
03	مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال	16
04	عناصر النظام	25
05	التركيب الهرمي لقاعدة البيانات	26
06	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	27
07	وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال	29
08	جودة التدقيق الخارجي نظريا وتطبيقيا	38
09	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	75
10	نسب توزيع العينة وفقا للتخصص	76
11	توزيع العينة حسب الوظيفة	77
12	توزيع العينة حسب الخبر المهنية	78
13	تمثيل نسب إجابات العينة للتكوينات في مجال الكمبيوتر	79
14	تمثيل نسب إجابات العينة لنوع التكوينات المنجزة	80
15	أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يستعملها المدقق	81
16	تقييم استخدام أساليب الأمن والحماية	82
17	نسب مختلف أساليب الأمن والحماية	83
18	مدى مساعدة ت.م.إ. في أداء العمل	84
19	نسبة المشاكل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	85
20	يمثل المشاكل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	86
21	أهم البرامج المعتمد في التدقيق	87

22	وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة	88
23	آراء المدققين حول اعتماد برامج موحدة في الحاسبة	90
24	آراء المدققين حول وجود برامج محاسبية جزائرية مستعملة في التدقيق	90
25	إجابات أفراد العينة الذين أجابوا بنعم	91
26	استخدام ت.م.إ. يخفض تكاليف المهمة	92
27	درجة الأهمية حول استخدام البرامج يسمح بزيادة حجم العينات	93
28	استخدام البرامج يقصر الوقت في أداء الإجراءات الروتينية	94
29	اثر تكنولوجيا المعلومات على مصداقية التقارير	95
30	درجة أهمية رقابة الجودة للامتثال لمعايير التدقيق	96
31	أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة التدقيق الخارجي	97
32	أهمية ت.م.إ. في تطوير أساليب المدقق	97
33	أهمية ت.م.إ. في جمع أدلة الإثبات	98
34	أهمية إلمام المدقق بنظام ت.م.إ. يساهم في تحسين جودة التدقيق الخارجي	99
35	أهمية العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق في تحسين جودة التدقيق الخارجي	100
36	أهمية أساليب الرقابة الخارجية من خلال فحص النظير	101

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استخدامات تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال	19
02	إحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان	71
03	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	74
04	توزيع العينة المدروس وفقا للتخصص	76
05	توزيع العينة المدروسة وفقا للوظيفة	77
06	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	78
07	نسبة أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات في ت.م.إ.	79
08	نوعية التكوين الذي تلقاه أفراد العينة	80
09	أدوات ت.م.إ. المستخدمة من طرف العينة	81
10	نسب استعمال وسائل الامن والحماية للحفاظ على المعلومات	82
11	نسب استعمال ادوات الأمن والحماية المعلوماتية	83
12	تفاعل أفراد العينة مع المميزات المقترحة	84
13	نسبة أفراد العينة الذين يتلقو مشاكل متعلقة باستخدام ت.م.إ.	85
14	أسباب الاعتماد على مختصين في الكمبيوتر	86
15	أهم البرامج المعتمدة عمليا في التدقيق	87
16	وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يستخدمها المدقق	88
17	إلزام المدققين للحصول على شهادة العمل	89
18	ضرورة الاعتماد على برامج موحدة	89
19	إجابة أفراد العينة حول برامج التدقيق	90
20	درجة الاهمية للمقترح الأول	92
21	درجة الاهمية للمقترح الثاني	92
22	درجة الاهمية للمقترح الثالث	93

23	درجة الاهمية للمقترح الرابع	94
24	درجة الاهمية للمقترح الخامس	95
25	درجة الاهمية للمقترح السادس	96
26	درجة الاهمية للمقترح السابع	97
27	درجة الاهمية للمقترح الثامن	98
28	درجة الاهمية للمقترح التاسع	99
29	درجة الاهمية للمقترح العاشر	100
30	درجة الاهمية للمقترح الحادي عشر	101

فهرس الملاحق

رقم الملحق	**العنوان**	الصفحة
01	الاستبيان	119
02	قائمة الاساتذة المحكمين للإستبيان	122

مقدمة

1-مدخل الدراسة:

لقد شهدت الآونة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة في عالم المعلومات والإتصال مست مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية...، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وشبكات الأنترنت وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة القطاعات والمنشآت لإنجاز مختلف الأعمال بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من البيانات والمعلومات بطريقة منظمة ودقيقة.

من هنا فرضت تكنولوجيا المعلومات واقعاً جديداً على مهنة التدقيق لما لها من دور في إضافة الثقة والمصداقية والشفافية على القوائم المالية، وحتى تستطيع مكاتب التدقيق الخارجي الارتقاء بخدامتها وتقديمها بجودة عالية هناك عوامل ضابطة لها سواء كانت عوامل مرتبطة بجهاز التدقيق عامة أو بعوامل خارجية أخرى .

وتلعب تكنولوجيا المعلومات والإتصال دورا مهما ومؤثرا على جودة التدقيق الخارجي ، لكون الأساليب والإجراءات التقليدية لم تعد تناسب عملية التدقيق في ظل معالجة البيانات إلكترونيا ، وعصر المعلوماتية التي أصبحت فيها النظم المحاسبية إلكترونية توفر المعلومات بكم كبير وبسرعة عالية، وبدرجة كبيرة من الدقة والكفاءة أكثر من ذي قبل .

2- إشكالية الدراسة:

أصبحت معظم مكاتب التدقيق الخارجي تتسابق لوضع استراتيجيات لتطوير خدماتها وتقديمها بأحسن جودة، وذلك من خلال استخدامها لأحدث برامج ووسائل التكنولوجيا وبناءاً على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي ؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية منها:

1- فيما يتمثل الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

2- فيما تتمثل ماهية جودة التدقيق الخارجي؟

3- كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟

3- فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية نفترض ما يلي:

1 – ترتكز تكنولوجيا المعلومات والاتصال على برامج ووسائل حديثة في استخداماتها.

2 – زادت أهمية جودة التدقيق الخارجي نتيجة الأزمات المالية والانهيارات المؤسساتية، كما لها عوامل ضابطة وتعتبر كمؤشر قياس لها ، مثل عوامل مرتبطة بمكتب التدقيق وبالرقابة على جودة أداء التدقيق.

3-تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي من خلال وجهة نظر ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

4_ أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى ازدياد الحاجة إلى النهوض بمهنة التدقيق الخارجي في الجزائر، وتحسين أداء المدققين الخارجيين من خلال قيامهم بخدمات التدقيق بأعلى مستوى من الجودة، ومواكبتهم للتطورات الملحوظة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال التركيز على جودة التدقيق الخارجي والعوامل التي تساهم في زيادتها واستخدام الأساليب الحديثة والمعتمدة أساساً على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث للتعرف على متطلبات تحسين جودة التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

5- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على كيفية تحسين جودة التدقيق الخارجي والوصول بها إلى المستوى المطلوب من خلال إبراز مختلف المتطلبات الأساسية لتحقيق ذلك باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهو ما تم الوقوف عليه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1 – التعرف على المفاهيم الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبجودة التدقيق الخارجي وأهميتهما.

2 – تحديد العوامل الضابطة لجودة التدقيق الخارجي.

3 – التعرف على مدى استخدام الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل المدققين الخارجيين.

4 – بيان مدى إدراك المدقق الخارجي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي.

5 – التعرف على مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التدقيق في الجزائر.

6- مبررات الدراسة:

- الاهتمام الشخصي للموضوع كونه في مجال التخصص.
- نظراً للتطور الحديث والمتجدد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها في جميع المجالات ، ارتأينا معرفة استخدامها في مجال التدقيق الخارجي وتأثيرها عليه.
- خلق إضافة علمية لأحد المواضيع الحديثة في الجزائر، وفتح المجال أمام الباحثين للتوسع أكثر في الموضوع.

7- منهج الدراسة:

من أجل الوصول إلى أهداف البحث والإجابة عن الإشكالية وجب علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية للبحث، وذلك بالرجوع إلى المصادر والمعلومات من الكتب والدراسات السابقة والمجلات وغيرها، أي التعرف على تكنولوجيا المعلومات الاتصال وإسهامات هذه الأخيرة في تحسين جودة التدقيق الخارجي، وكذلك التطرق على الدراسة الميدانية للبحث، وذلك بتصميم استبيان الذي تم توزيعه على عينة من الأكاديميين متمثلين في أساتذة الجامعة المختصين في مجال المحاسبة والتدقيق والمهنيين

(محاسب معتمد، محافظ الحسابات، خبير محاسبي) والأدوات المستخدمة في التحليل من برامج الحزم الإحصائية.

8- الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بمنظور آخر منها دراسات محلية، وتعد هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة.

-دراسة (محي الدين غريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، 2017)

أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المدقق الخارجي في تحسين جودة المراجعة (دراسة ميدانية)، وهي مذكرة ماستر أكاديمي.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة من خلال تحسين أداء المراجع وتسهيل مهمته، بالإضافة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين المراجعة الخارجية وتكنولوجيا المعلومات ومخاطر استخدام هذه الأخيرة على عملية المراجعة الخارجية.

واعتمد في الدراسة بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المراجعة الخارجية، ودراسة ميدانية على شكل استبيان وزع على أكاديميين ومهنيين في المحاسبة والتدقيق، وشملت الدراسة على 64 عينة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة تؤدي إلى القدرة فحص أكبر من بنود العمليات المالية، كما أن التشريعات المنظمة لمهنة المراجعة في الجزائر غير كافية لتحقيق جودة الأداء المهني للمراجعة حسب اراء محافظي الحسابات لولاية الوادي، بالإضافة غلى معرفة المراجعة بتكنولوجيا المعلومات إحدى الوسائل الأساسية للنجاح في مزاولة المهنة، ويتطلب ذلك إعادة النظر في الإطار المنهجي المتعلق به.

-دراسة (صنهاجي هيبة، لعروم محمد أمين، 2017)

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، وهو مقال منشور في مجلة اقتصاد المال والأعمال.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مجالات وإجراءات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وكذلك أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، واعتمدت على المنهج الوصفي أي الجوانب النظرية للموضوع.

وتوصلت الدراسة أن التدقيق في ظل التكنولوجيا يلعب دوراً مهماً ومؤثراً في عملية التدقيق وأن التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتشاف الأخطاء والمخالفات والإفصاح عنها واكتساب الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي وتقليل تكاليف التدقيق.

-دراسة (زواوي محمد، مقدم حسين، 2018)

ممارسة التدقيق المحاسبي الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال (دراسة ميدانية) وهي مذكرة ماستر.

تهدف هذ الدراسة إلى التعرف على كيفية ممارسة التدقيق المحاسبي الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتفاعل مدققي الحسابات الخارجي على تكنولوجيا المعلومات في مختلف مراحل مهمته من خلال التعرف مظاهر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، ولتحقيق الدراسة قاما بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باطلاع على المؤلفات والبحوث السابقة للإحاطة بالجوانب النظرية ثم قاما بإعداد استبيان تتضمن محاوره بعض اقتراحات لتسهيل مدى تفاعل مجتمع الدراسة معها الذي تشمل على 36 عينة من ممتهني التدقيق في الجزائر.

-دراسة (زروقي علي عبد الجبار، حجاج رضوان، 2020)

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية وهي مذكرة ماستر أكاديمي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى حاجة مهنة المراجعة الخارجية لاستخدامها، ودراسة تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على تطوير المراجعة

الخارجية، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي بمراجعة ما جاء في الكتب والأبحاث فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية، والمنهج التحليلي من خلال الاستبيان بالاعتماد على عينة شملت 55 من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين الذين ينشطون بولاية ورقلة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على المراجع الخارجي ضرورة مواكبة هذا الاستخدام علمياً ومهنياً، وأنه يوجد استخدام كبير لأساليب تكنولوجيا المعلومات من قبل المراجعين الخارجيين بولاية ورقلة عدداً دائم لمهنة المراجعة الخارجية، كما أنها تساهم هذه الأساليب في تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

9 –ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

نلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة لم تتطرق إلى وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما دراستنا تطرقت إلى أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الوقت الراهن على غرار وسائل التواصل المرئي ،الذكاء الاصطناعي .....

كما أننا تطرقنا إلى أهم المعايير المتعلقة بالتدقيق الخارجي في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ISA 401).

10– حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج المرجوة فإن الدراسة ارتبطت بالحدود المكانية والزمانية كما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصر تنفيذ الدراسة الميدانية على عينة من هيئة التدريس (أساتذة جامعيين) وكذلك المهنيين (محاسب معتمد، محافظ الحسابات، خبير محاسبي) في المحاسبة والتدقيق بالجزائر.

- **الحدود الزمانية:** تزامن إجراء الدراسة خلال السنة الجامعية 2023-2024 من ضمنها فترة الدراسة الميدانية (توزيع واسترداد الاستبيانات الورقية والالكترونية وجمعها ومعالجتها) الممتدة من الأسبوع الأول إلى الأسبوع الأخير من شهر أفريل 2024.

11- هيكل الدراسة:

يتكون هيكل الدراسة من مقدمة، ثلاثة فصول، وخاتمة، ويمكن ابراز محتواها فيما يلي:

- **المقدمة:** تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية التي من المفترض أن تحتويها أي مقدمة بحث على غرار الإشكاليات، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، الدراسات السابقة...الخ.
- **الفصل الأول:** الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

حيث تم تقسيمه الى مبحثين ، الاول يضم مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما البحث الثاني استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- **الفصل الثاني:** اسهامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي.

تم تقسيمه الى مبحثين، الاول ضم الخلفية النظرية لجودة التدقيق الخارجي والثاني تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال عليها.

- **الفصل الثالث:** دراسة ميدانية لآراء بعض ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

في هذا الفصل تطرقنا إلى مبحثين ، الأول مجتمع وأداة الدراسة والثاني عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

- **الخاتمة :** تتضمن ملخص للدراسة ،الإجابة عن الإشكالية المطروحة ، إختبار صحة الفرضيات ،وأهم النتائج المتوصل إليها ،والتوصيات المقترحة ،بالإضافة إلى آفاق الدراسة.

12- صعوبات الدراسة:

عند قيامنا بإعداد البحث واجهتنا جملة من الصعوبات من بينها:

- قلة المراجع على مستوى المكتبات(الكتب) حول جودة التدقيق الخارجي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- صعوبة الوصول إلى أفراد عينة الدراسة خاصة المهنيين منهم.
- انعدام الوقت لدى المهنيين لملأ استمارة الاستبيان بسبب تزامنها مع إعداد الميزانيات والتسويات الخاصة بنهاية السنة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات و الإتصال

تمهيد:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا " حيويا " في دعم الأنشطة المؤسسات، فالدور الذي باتت تلعبه حديثا بكل مكوناتها في الحياة الافراد والمجتمعات والاقتصاديات، جعلها تدخل ضمن البنى التحتية للعديد من المؤسسات الاقتصادية، التي تريد مواكبة التطورات الحديثة، وهذا لما تحققه من سرعة ودقة في الأداء كما أحدثت هذه التكنولوجيا تغيرات جذرية على ممارستها، وعلى تدفق المعلومات، وعلى أساليب تصميم المنتجات وتقديم الخدمات.

هذا لا يعني انها قد سيطرت على جانب الاقتصادي والإداري فحسب، وباعتبارها الأكثر احتكاكا بنتائج العولمة، القت بظلالها على كل ميادين بما فيهم مجال التدقيق عامة ومهنة التدقيق الخارجي الخاصة، إذ صار لابد من التأثر بتكنولوجيا المعلومات، وتحديث أنظمتها باستخدامها كأداة لتحسين جودة التدقيق الخارجي.

وفي هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل الى المبحثين حول التكنولوجيا المعلومات نقوم بعرضهما كما يلي:

المبحث الأول: مدخل العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الأول: مدخل العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

لقد أصبح مصطلح التكنولوجيا العنصر الأكثر انتشارا في عصرنا الحالي في مختلف المجالات والتي تساهم بدرجة في التغيرات الحاصلة باستمرار، والتي تجعل المحيط ديناميكي وحركي وغير مستقر، ويثير موضوع التكنولوجيا اهتماما متزايدا ومتعاظما لدى مختلف الأوساط لاسيما في ظروف التنمية الاقتصادية باعتبارها القوى المحركة للتقدم الاقتصادي والتطور الحضاري في خصم التطورات العلمية التكنولوجية.

المطلب الأول: ماهية وتطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال

الفرع1: المفاهيم الأساسية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولا: تعريف التكنولوجيا:

- عرفت من قبل المهتمين بنظرية المنظمة بأنها الفن والعلم المستخدم في انتاج وتوزيع السلع والخدمات، إذ تعد التكنولوجيا علما لأنها تركز على الأساليب والبحوث والأمور العلمية، وتعتبر فنا لأن الخبرات والمهارات الفنية تستخدم للتأكد من خدمة تكنولوجيا لحاجات المنظمة والمجتمع.[1]
- تُعد كلمة التكنولوجيا (technology) من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل، اذ يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (technique) في حين يرى آخرون اختلافا واضحا بينهما، ويرجع أصل كلمة تكنولوجيا الى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (tchno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (logos) أي العلم أو المنهج لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.[2]
- لذا يشار للتكنولوجيا بأنها العمليات والتقنيات والمكائن والأعمال المستخدمة لتحويل المدخلات (المواد والمعلومات والأفكار) الى المخرجات (المنتجات والخدمات) .[3]

ثانيا: تعريف المعلومات:

---

[1] غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية**، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،2008 ،ص23.

[2] محمد الصيرفي، **الإدارة تكنولوجيا المعلومات**، دار الفكر الجماعي الإسكندرية، مصر، 2009، ص13.

[3] نفس المرجع السابق، ص14.

تُعرف المعلومات على أنها النتائج التي تحصلنا عليها من عملية المعالجة مثل التبويب التحليل، والعرض في تقارير تناسب عرض الاستخدام الذي طلبت من أجله وفي الوقت المناسب وبذلك تتحول البيانات الى المعلومات.[1]

وتعرف بأنها عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود الى اتخاذ القرار.[2]

- كما أن هناك علاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة تمثل في:

البيانات هي مواد خام وحقائق مجردة وغير منظمة ومستقلة عن بعضها البعض على شكل ارقام او كلمات.

المعلومات هي بيانات تمت معالجتها للحصول على نتائج مفيدا او بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتحقيق اقصى استفادة منها.

اما المعرفة فهي معلومات تمت معالجتها وبها يتم اتخاذ القرار.[3]

الشكل رقم 1: العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني، ايتراك للطباعة وانشر و التوزيع ،عمان الاردن،2009 ،ص10.

[1]– احمد حلمي جمعية وآخرون، **نظم المعلومات المحاسبية** ندار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009 ،ص62.

[2]– عامر قند يلجي ،واخرون، **مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009،ص62 .

[3]– بوربة الهام ،**تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية** ،رسالة مقدمة لنيل الشهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ،تخصص محاسبة ،جامعة محمد الأخضر بسكرة، (2014–2015)،ص7.

ثالثا: تعريف الإتصال:

يمكن تعريف الإتصال وفق ما يلي:

– الإتصال هو نقل المعلومات والحاجيات والمشاعر والمعرفة والتجارب بشكل شفوي او باستخدام وسائل اخرى بغرض الاقناع والتأثير على السلوك .[1]

– الإتصال هو استخدام الكلمات والحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات.[2]

– الإتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني المنشودة في المؤسسة او في جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي إذا هي بمثابة خطوط أوصال الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة ربطا ديناميكيا وقد يحدث الاتصال في اي مؤسسة وفق التنظيم الرسمي او التنظيم الغير الرسمي والذي قد يكون له أثر يفوق بشدته الاتصال عن طريق التنظيم الرسمي. [3]

ومن خلال تعاريف السابقة يمكن الوصول الى التعريف الشامل الثاني:

الإتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الاطراف بتحويل افكاره ومعلومات معينة الى رسالة شفهية او مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال الى الطرف الاخر.

الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال

لم يحظى تكنولوجيا المعلومات كغيره من المصطلحات الجديدة وخاصة مع ظهور الاقتصاد الجديد مفهوم موحد بل تعددت سنتطرق في هذا الفرع الى مجموعة من المفاهيم:

– يمكن ان تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على انها مجموعة الوسائل المستخدمة لإنتاج واستغلال توزيع المعلومات بكل اشكالها، وعلى اختلاف انواعها(المكتوبة، المسموعة، والمرئية) .[4]

---

[1] عدنان محمد الطويسي، ربحي مصطفى عليان، **الاتصالات والعلاقات العامة**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى الأردن ،2005 ، ص 29.

[2] احمد ماهر، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية** ،دار الجامعة، مصر، 2008 ،ص 26 .

[3] مقدم حسين، الزواوي محمد، **ممارسة التدقيق المحاسبي الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال**(دراسة ميدانية)،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ،،تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية (2017– 2018)، ص3.

[4] نفس المرجع السابق، ص 4.

– يعرف قاموس ما كميلان تكنولوجيا المعلومات والاتصال بانها حيازة معالجة وتخزين وبث المعلومات ملفظة ، مصورة، متنية، ورقمية بواسطة مزيج من الحاسب الالكتروني والاتصالات السلكية ولاسلكية ومبني على اساس الالكترونيات الدقيقة.[1]

– هي عبارة عن استخدام تقنيات الحديثة والتي توفر ميزة تنافسية للشركات في مجال المنافسة بالأسواق وايصال المعلومات وتخزينها ومعالجتها بهدف اتخاذ القرارات الرشيدة[2].

– تعني كافة الامور التي تتضمن الحواسيب والأجهزة المساعدة لها وشبكات الحواسيب بأنواعها المختلفة، ومعالجة البيانات والمعلومات بكافة اشكالها وكافة المراكز والوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا وخدمات التكنولوجيا في الأنظمة والمؤسسات، اضافة الى البرامج والحزم البرمجية التي تستخدم في اداء الاعمال والوظائف وتسويق المنتجات والخدمات وكل ما يتعلق في ذلك من برامج واجهزة ومعدات[3].

– ويذكر محمد الهادي تعريف اكثر تحديدا لتكنولوجيا المعلومات والإتصال فيقول انها خليط من اجهزة الكمبيوتر وهو إتصال يبدأ من الالياف الضوئية الى الاقمار الصناعية وتكنولوجيا المصغرات الفيلمية والاستنساخ[4].

– تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات مختلفة الانواع والاتجاهات والتي حققت امكانية تناقل كمية هائلة من المعلومات بسرعه فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان للوصول الى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت[5]

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الادوات والأجهزة التي تسمح باستقبال البيانات والمعلومات وخزنها ومعالجتها ومن ثم استرجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائل(سمعية– بصرية– نصية) ثم توصيلها عبر أجهزة الاتصال المختلفة الى اي مكان او استقبالها من اي مكان والاطلاع عليها في اي وقت دون حواجز او قيود.

---

[1] محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص 19.

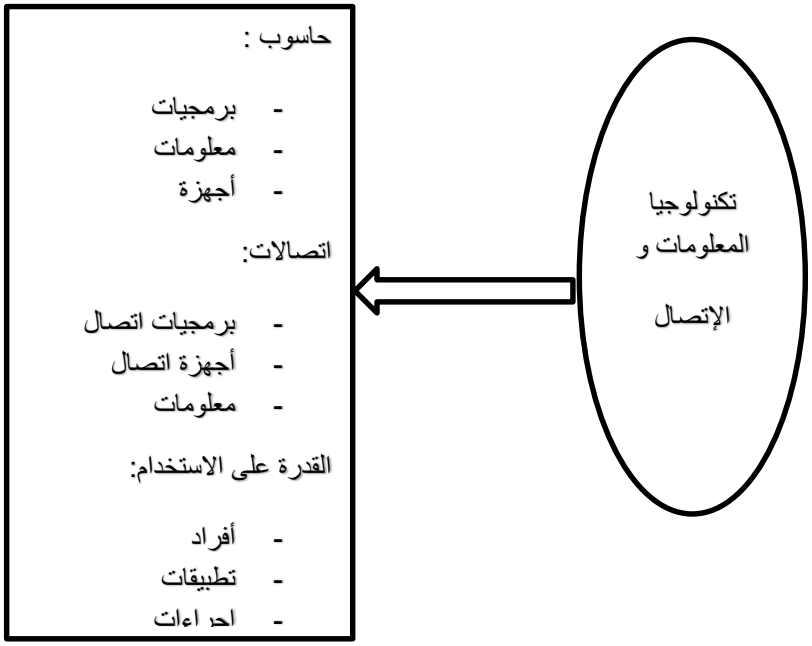
[2]– عطاالله احمد سويلم الحسبان، **التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية**، دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان الاردن، 2009 ،ص 16 .

[3]– مظهر شعبان العالي، **نظم المعلومات الإدارية: منظور تكنولوجي**، دار وائل النشر والتوزيع ط 1 ،الأردن،2009 ،ص 63

[4]– محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص 21 .

[5]– سليمان مصطفى الدلاهمة ، **اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات**، الوراق للنشر التوزيع، ، عمان الأردن ،2008 ، ص 327 .

الشكل 2: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال



المصدر: معوج عبد الحكيم " استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة مؤسسة صغيرة ومتوسطة" ،اطروحة دكتواه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2011-2012) ،ص 12 .

الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال

إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والإتصال رغم حداثته وارتباطه الكبير بالحواسيب إلا اننا نستطيع ان نؤكد بان هذا المصطلح ليس وليد الساعة، بل لكونه ارتبط بالمعلومات والاتصالات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث ،هكذا نجد ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة فيما بينها .

وقد مرت بمراحل خمسة تمثلت في: [1]

1- مرحلة ثورة المعلومات بالاتصالات الاولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الانسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم كتابه التصورية وظهور الحروف .

2- مرحلة ثورة المعلومات الاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية اكثر اتساعا.

[1]- ايمان فاضل السمرائي وهيثم محمد الزغبي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2004، ص 118.

3- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف انواع واشكال مصادر المعلومات كالمسموعة كالهاتف والمذياع والتلفاز والاقراص والأشرطة الصوتية واللاسلكي ،إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات .

4- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة: وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحله واجياله المختلفة، مع كافة مميزاته وفوائده واثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل الاتصال ارتبطت بالحواسيب .

5- مرحلة ثورة المعلومات بالاتصالات الخامسة: وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات مختلفة الانواع والاتجاهات التي حققت امكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات، وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة او بغض النظر عن الزمان والمكان وصولا الى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت .[1]

الفرع الرابع: أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات والإتصال

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات حاجة ملحة لأداء الكثير من المهام في وقت قصير لتلبية الاحتياجات التي تتطلبها الاسواق العالمية والمحلية من خدمات وبضائع وفيما ياتي سيتم استعراض أهميه تكنولوجيا المعلوم بالتفصيل: [2]

1- توفير مجموعة من الادوات والعمليات والمنهجيات التي تسهل عملية سير الاعمال وتحقيق اهداف المؤسسة، مثل الترميز والبرمجة ونقل البيانات والتخزين والاسترجاع وتحليل النظم وتصميمها والتحكم بها فضلا عن المعدات المرتبطة المستخدمة لجمع معالجة وتقديم المعلومات وهذا هو مضمون أهمية التكنولوجيا المعلومات والإتصال.

2- التخزين الالكتروني وحماية مختلف السجلات القيمة في المؤسسات .

3- تقديم المعلومات والاتصالات اللازمة والمهمة لأصحاب القرار حيث تساعدهم في الصائب بما يتعلق بمؤسساتهم .

4- الصيانة الأمنة لملفات العملاء والمرضى في المستشفيات والعيادات الطبية بما يضمن حيوية ونزاهة العمل .

---

[1]- إيمان فاضل السمراني ، مرجع سبق ذكره ، ص 118 .

[2]- محمد محمود المكاوي **اقتصاديات نظم المعلومات**، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع،ط 1، مصر، 2001، ص 125.

5- تسهيل عملية التدريس وتلقي المعلومات لطلاب المدارس ،خصوصا بعد ادخال الحواسيب ضمن المناهج التدريسية.

6- تخفيف اعباء الموظفين في اداء مهامهم وسهولة تتبع المشاريع ومراقبة البيانات المالية .

7- التحكم بسماحية الوصول الى المعلومات والبيانات المخزنة في قواعد البيانات وسماحية تعديلها ونقلها وحذفها .

8- الوصول عن بعد الى الشبكة الإلكترونية الخاصة بالشركة والمؤسسة ، بحيث يتمكن الموظفون العمل من المنزل او اي مكان اخر .

9- تسهيل التواصل بين الموظفين وعالم الاعمال بسرعة وفعالية كبيرة من خلال البريد الالكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف الدردشة الداخلية دون الحاجة الى التواصل الشخصي بالضرورة، وهنا تتجلى اهمية تكنولوجيا المعلومات في توفير الوقت والاختصار المسافات .[1]

الفرع الخامس: دور تكنولوجيا المعلومات الإتصال واهميتها

تُعد تكنولوجيا المعلومات بمثابة القلب النابض في مختلف المنظمات .

تبرز اهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مساهمتها الجادة لتعزيز عناصر الميزة التنافسية للمنظمات ،اذ تتوسع الاعمال وتنخفض التكاليف وتتحقق وفرات كبيرة في الجهد والوقت والمرونة العالية في تحديث وتطوير الاداء، وتحقيق عوائد وموارد جديدة للمنظمة، وتحسين سرعة استجابة الزبائن ،والتحسين المستمر للجودة وتكوين القاعدة التقنية لبناء نظم ادارة المعرفة في المنظمة ،

كما يستخدم المدراء تكنولوجيا المعلومات لغرض اتخاذ القرارات الفاعلة في اداء مختلف العمليات والوظائف، اذ تتفاعل هذه الوظائف وتتكامل من خلال توافر تقنيات حديثة للمعلومات الإدارية مع المجالات الوظيفية ودورها في انجاز وظيفة العمليات في المنظمة [2].

كما أنها أثرت بشكل كبير على حياة الانسان في الكثير من مجالات الحياة كما يلي:

- تطوير الآلات والمعدات التي احدثت طفرة في مجال الصناعة .
- تحول اعمال الورقية المكتبية الى تقنيات تكنولوجية مما ادى الى توفير الوقت والمجهود وتقليل الخطأ البشري .
- توفير لوحات كمبيوتر في المدارس لتفادي استخدام السبورة التقليدية والطباشير والكتب والكراسات الثقيلة.

---

[1]- محمد محمود مكاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 125 .

[2]- غسان قاسم داود اللامي، **ادارة التكنولوجيا**، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة 1 ،الأردن،2007، ص 168.

– تشجيع الطلاب على الابتكار والاختراع حيث تم ادراج بعض الأساسية لغات البرمجة في المدارس للطلاب لزيادة الوعي بالتطورات العالمية[1].

– توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما هائلا من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة على الصعيدين الداخلي والخارجي للمنظمة على كافة مستوياتها مما يمكن من اتخاذ القرارات الفعالة في الوقت المناسب.

– تسهيل القيام بعملية التخطيط والرقابة والتوجيه كما انها توفر مجموعة من نظم المعلومات الوظيفية التي يمكن ان تساهم في ادارة موارد البشرية لتحقيق اهداف المنظمة بطريقة افضل.

– تساهم تكنولوجيا المعلومات في التطوير الثقافة والتقبل تغيير.

– زيادة كفاءة وفعالية الافراد العاملين كمجموعات في مكان واحد ومواقع مختلفة.

– تعرض المعلومات بسرعة وصورة واضحة تتحدى العقل البشري .

– تسهل الحصول وإدارة المعلومات التي تعتبر عامل اساسي في التنافسية .

– لا تعصير ايجابي على مستويات الاداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجية تطبيق تكنولوجيا المعلومات .

– تهتم بتعريف العاملين بما يدور حولهم وامدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.

– الاعتماد على التكنولوجيا يمكن من التحول من التنظيم الهرمي القائم على تشدد السلطة الى تنظيم شبكي مرن .[2]

– ترفع من درجة التنسيق بين مختلف المصالح وتعمل على تنميط النتائج.

المطلب الثاني: انواع واسباب اعتماد تكنولوجيا المعلومات والإتصال

تكنولوجيا المعلومات هي واحدة من افضل المجالات التي تنمو بشكل اسرع مع نمط الحياة المتغير، وتعد تكنولوجيا المعلومات صناعة كبيرة تضم الاف من البرامج والخدمات المعروفة وبلا شكل هناك مجموعة من الضغوط التي اظهرت على منظمات الاعمال الامر الذي ادى الى زيادة اهمية تكنولوجيا المعلومات.

ولقد اوضح turban et al ان هناك مجموعة من الضغوط التي ادت الى اعتماد تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الاول: انواع تكنولوجيا المعلومات والإتصال

---

[1] – HTTPS://BAKKAH.COM 26/02/2024 18:30 اطلع عليه

[2]– الهام باسي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين ادارة الموارد البشرية في مصحة الفارابي**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد07 ،جامعة عنابة، الجزائر، سبتمبر 2016 ، ص ص 266 و 267.

1- الخوارزميات: هي اجراء من اجل حل مشكلة او اتخاذ قرار، يشير المصطلح الى تعقيد التصميم الذي تم استخدامه تاريخيا لوصف الحلول المقبولة جيدا للمشكلات في علوم الكمبيوتر ومن الممكن الإشارة عمليا الى اي رمز كخوارزمية.

2- التحليلات: هي اكتشاف معلومات ذات مغزى في البيانات من الشائع ان تركز بيانات التحليلات على نوع معين من البيانات مثل تحليلات الويب، من الشائع ايضا ان يتم تقديم ادوات التحليلات للأغراض العامة كجزء من حزم برامج الاعمال .

3- برامج الهندسة المعمارية: يمكن ان يشير برنامج الهندسة المعمارية الى برنامج التصميم بمساعدة الكمبيوتر والادوات الاخرى لمعماري البناء يمكن ان يشير ايضا الى ادوات النمذجة والتصميم كمهندسين تكنولوجيا المعلومات مثل مهندسي مشاريع.

4- البيانات: تقنيات تخزين البيانات ومعالجتها وتحليلها المصممة للبنية التحتية السحابية ،يزيل قيود تخزين المعالجة التقليدية البيانات الكبيرة بشكل عام ليس لها قيود على قوة المعالجة او حجم مجموعات البيانات بما يتجاوز اعتبارات التكلفة .

5- ادارة علاقات العمل: مصطلح يستخدم للعديد من انواع البرامج التي ليس لها الكثير من القواسم المشتركة، احيانا يكون برنامج ادارة علاقات العملاء الذي يتجاوز علاقات العملاء للتعامل مع العمليات التي يواجهها الموظف بدلا من ذلك يتم استخدام المصطلح ايضا للأدوات التي تدير علاقة اقسام تكنولوجيا المعلومات مع العملاء الداخليين والخارجين .[1]

6- ادارة قواعد العمل: هي البرامج التي تدير تعريف قواعد العمل ونشرها وتنفيذها ومراقبتها[2].

7- ادارة القدرات: هي ادوات ادارة الاعمال او خدمات التكنولوجيا تقدم عادة كجزء من منصة إدارة الخدمات .

8- ادوات الاتصال: هي اي برامج تستخدم للاتصال بما في ذلك المؤتمرات والرسائل والاتصالات المتنقلة والبنية التحتية الاتصالات .

---

[1]- علاوي كريمة، عماري منى صابرين، **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جوده التدقيق الخارجي**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة ابن خلدون ، تيارت، (2021- 2022) ، ص 60 .

[2]- نفس المرجع السابق، ص ص 61 62 .

9- برامج الامتثال: هي مجموعة واسعة من الادوات مثل حوكمة الشركات والحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف الى تحقيق الجودة والتميز وفي كثير من الحالات تم تصميم برامج الامتثال لقانون محدد او مجموعة من اللوائح .

10- الرياضيات الحسابية: هي حل المشكلات الرياضية مع الحسابات تشمل التطبيقات الشائعة العلوم والخوارزميات المالية والتشفير والتحليل الاحصائي لمجالات العمل مثل المحاسبة الادارية .

11- برامج التحكم في التكلفة: منتجات البرمجيات التي تقدم وظائف ادارة المشروع او التكلفة التشغيلية غالبا ما تكون متخصصة في صناعة معينة مثل مشاريع البناء او العمليات الفندقية.

12- ادارة علاقات العملاء: هي من بين اكثر انواع البرامج انتشارا هي منصة ترتكز على عمليات البيع الأساسية، قد تضمن ايضا دعما لأي عملية تواجه العملاء مثل التسويق وخدمة العملاء.

13- ادوات تحليل البيانات: التي تستخدم عادة تقنيات التحليل الاحصائي من اجل نمذجة البيانات وتصورها ، لدعم اتخاذ القرار والبحث وحل المشكلات.

14- تكامل البيانات: هي ادوات التي تجمع بين البيانات من مصادر مختلفة في الوقت الحقيقي او تأتي على اساس معالجة المجمعة.

15- ادوات التصميم: هي في واسعة من الادوات المتخصصة التي تدعم تصميم الاعمال المرئية او الإعلامية او الهادفة مثل برامج انتاج ومواصفات التصميم الداخلي او مخططات الكتب او المخططات المعمارية.

16- التجارة الإلكترونية: هي الخدمات والمنصات التي تدعم الاعمال التي يتم التعامل بها الكترونيا[1].

17- تخطيط موارد المشاريع: الاعمال الكبيرة التي تتضمن دعما لمجموعة واسعة من العمليات والأنشطة يوفر عادة اطار عمل موحد ونموذج بيانات ومجموعة ادوات تدعم تدفق المعلومات بين العمليات ينظر اليه على انه حل لمشكلة الاعمال المشتركة المتمثلة في وجود عدد كبير من الأنظمة والعمليات المختلفة التي يصعب دمجها.

18- المدفوعات: هي الخدمات التي تسهل الدفعات بين الاطراف مثل التحويلات والسحب المباشر والعملات المشفرة وبطاقات الائتمان والبطاقات المدفوعة مسبقا والشيكات والمعاملات النقدية .

[1]- علاوي كريمة ،عماري منى صبرين، مرجع سبق ذكره، ص 62-64 .

19- الشراء: تتطلب عملية شراء قدرا كبيرا من الرقابة لمنع الاحتيال وغيرها من حالات الفشل التي يمكن ان تكون باهظة الثمن، اثار الامتثال من الشائع ان تتبنى المنظمات برامج الشراء التي تنفذ عمليات صارمة ووظائف الابلاغ ومراجعة الحسابات .

بالإضافة الى هذه الانواع هناك انواع اخرى لتكنولوجيات الاعلام والاتصال لم نتطرق اليها وهذا لكثرتها

الفرع الثاني: اسباب اعتماد تكنولوجيا المعلومات والإتصال .

اولا: تعقد وتقلب بيئات الاعمال

حيث أصبحت البيئة التي تدور المنظمات في فلكها وتعمل في ظلها أكثر تعقيدا وتقلبا فالتقدم في الاتصال والنقل والتكنولوجيا يخلق العديد من التغيرات فضلا عن التغيرات الاخرى الناتجة عن العوامل السياسية الاقتصادية .

ونتيجة لما سبق يجب على المنظمات الاعمال ان تقوم بأداء الأنشطة قد تشمل المسح البيئي الجيد، تحسين عملية التنبؤ، اعادة هندسة الادارة بناء تحالفات استراتيجية مع منظمات اخرى واتخاذ القرارات الخلاقة.

ثانيا: المنافسة القوية والاقتصاد العالمي:

هناك العديد من الضغوط التي تمارس من قبل المؤسسات الدولية وكذلك من التكنولوجيا المتقدمة وإمكانيات الاتصال عن بعد، حيث أدت هذه العوامل إلى حدة المنافسة العالمية وهذه المنافسة تكون قوية خاصه عندما تتدخل الحكومات باستخدام الدعم او من خلال سياسة الضريبية ،وحوادث التصدير والمنافسة العالمية التي لا تركز فقط على الأسعار، بل تركز أيضا على الجودة ومستوى الخدمة وسرعة التسليم وخدمة ما بعد البيع وتقديم منتجات وخدمات حسب طلب العميل.

ثالثا: المسؤولية الاجتماعية

تتمثل اهم مجالات المسؤولية الاجتماعية التي يجب ان تقوم بها المنظمات الاعمال في الرقابة البيئية والصحة والسلامة المهنية وتكافؤ الفرص والمزايا الاجتماعية للعاملين والتوظيف والاسكان ومراعاة حقوق المستهلك .

وتكنولوجيا المعلومات الاجتماعية حيث تمكن منظمات من استخدام نظم دعم القرار لمراقبة برامج تكافؤ الفرص كما يمكن استخدام النظم الخبيرة لتحسين الرقابة البيئية[1] .

[1]- عبد الله فرغلي، علي موسى، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني**، ايتراك للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2009، ص ص 28 29. [1]

رابعا: الطبيعة المتغيرة للقوى العاملة

اصبحت القوى العاملة متنوعة كما ان تركيبها تتغير بسرعة فهناك عدد متزايد من السيدات والاطفال في سوق العمل فضلا عن المعاقين وذلك في كل المواقع وايضا هناك العديد من العمال الذين يعملون سنوات اكبر بطاقتهم وتكنولوجيا المعلومات تساعد في تحقيق التكامل بين مختلف العمال داخل العمل .

خامسا: توقعات المستهلكين

أصبح المستهلك اليوم أكثر دراية ومعرفة بالمتاح من السلع والخدمات وجودتها ، وهذا يؤدي بالمستهلك إلى طلب أفضل المنتجات من السلع والخدمات، وكذلك تلك المنتجات التي تنتج حسب طلب المستهلك، فعلى سبيل المثال مشتري الحاسب الشخصي PC يطلب الحاسب الالي الذي يحتوي على البرامج التي يريدها وغيرها من الخيارات الاخرى ، مثل السعة التخزينية وسرعة المعالجة....الخ .

والمنظمات في حاجة إلى أن تصبح قادرة على توصيل المعلومات بسرعة لإشباع رغبات وحاجات المستهلكين ومن هنا ظهر دور التكنولوجيا المعلومات والإتصال في تمكين المنظمات من تحقيق ذلك .

سادسا: تغير هيكل الموارد

حيث يرى Al et Morris أن هذا العامل أدى إلى زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات ففي العصر الصناعي ساد الاعتقاد بأن هناك أربع موارد رئيسية متاحة بمنظمات الأعمال هي: الأفراد، الآلات والمعدات، المواد الخام والأموال أما الآن فيوجد عامل رئيسي خامس هو المعلومات وهذا بالطبع يعني أن المنظمات في حاجة للبدء في معالجة المعلومات كمورد.

سابعا: العولمة

من اهم العوامل التي ادت الى زيادة اهمية تكنولوجيا المعلومات العولمة حيث أصبح التكنولوجيا المعلومات بمثابة المحرك لمنظمات الاعمال اتجاه العولمة من خلال استخدام الحاسبات الالية والتكنولوجيا الاتصالات والثورة المعلوماتية كطاقة مولدة ومحركة للعولمة بكل ما تعمل من تقنيات جديدة واساليب حديثة وذلك عبر التجارة الإلكترونية والطب الالكتروني والتعليم الالكتروني.[1]

[1]– عبد الله فرغلي ،علي موسى، مرجع سابق، ص ص 32 30 .

المطلب الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات والإتصال

بالرغم من ان تكنولوجيا المعلومات اصبحت الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الافراد في شتى المجالات في وقتنا الحاضر وذلك لتمتعها بالعديد من المزايا، الّا ان ذلك لا يمنع خلوها من المخاطر وهذا ما سنعرفه في هذا المطلب .

الفرع الاول: مزايا تكنولوجيا المعلومات والإتصال

اولا: زيادة المبيعات والارباح

حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب عليها تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق ايضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا: الحصول على مزايا تنافسية

حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية، والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

ثالثا: تخفيض التكاليف

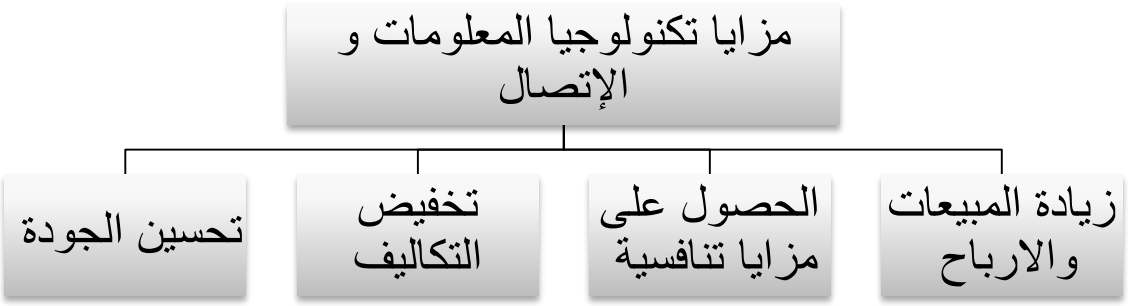
إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها المؤسسات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب .

رابعا: تحسين الجودة

إن أحد اهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك ، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها. [1]

[1]– بالقيدوم صباح ، **أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الإقتصادية** أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،كلية العلوم الإقتصادية والتسيير،جامعة قسنطينة 2، قسنطينة ، 2012 2013، ص 13.

الشكل رقم (3) : مزايا التكنولوجيا المعلومات والإتصال



المصدر: تشيكو فايزة، بالعربي خولة، "اخر تطور التكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية الاقتصاد والتجارة والتسيير، جامعة الدكتور يحيى فارس، بالمدية، (2019-2020) ،ص 11.

بالإضافة الى هذه المزايا توجد العديد من المزايا الإضافية لاستخدام مثل هذه التكنولوجيات في منظمات الاعمال منها:

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية ؛[1]
- زيادة القدرة على الخلق ،الإبداع والابتكار ؛
- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب ؛
- دعم وتحسين عمليات اتخاذ القرار ؛
- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات بالمنشاة ؛
- كفاءة عالية في تخزين المعلومات ؛
- كفاءة عمليات التدقيق؛
- تحقيق اكبر قدر من الموثوقية .

[1]- ساهل أمينة، محمد بوشتة، **مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها**، مجلد 16 دراسات اقتصادية، العدد 01، 2022، ص ص 176-177.

الفرع الثاني: مخاطر تكنولوجيا المعلومات والإتصال

– الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق في البيانات ذاتها.

– تغيير البيانات بشكل غير سليم(غير مصرح به) في الدفتر او الملف الرئيسي اي امكانية التلاعب في البيانات.

– فقدان محتمل للبيانات او حذفها بطريق الخطأ.

– الفشل في اجراء التغييرات اللازمة في الأنظمة والبرامج.

– تغيير بشكل غير مصرح به او غير مسموح به في البرامج الأنظمة.

– دخول غير مسموح به او غير مصرح به الى البيانات والذي قد يؤدي الى تدمير البيانات او تغييرها

– تضخم أثر الاخطاء التي تعدت اثناء التشغيل حيث يتم تشغيل البيانات بصورة مماثلة مما يؤدي الى تراكم الاخطاء بصورة كبيرة .

– الحاسب غير قادر على التفكير او الحكم الشخصي وبالتالي فان هناك العديد من الاخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد اجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة .

– تتطلب بالتكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات ومؤهلات معينة في الافراد القائمين على التشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الافراد لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.[1]

[1] – عبد الوهاب ناصر علي، شحاتة السيد شحاتة، **الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006 ، ص ص 249– 250.

المبحث الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات الاتصال

لأي تكنولوجيا طبيعة اقتحامها بمعنى انها تقتحم المجتمعات سواء كانت مطلوبة او غير مطلوبة مرغوبة او غير مرغوب فيها، وذلك بما تقدمه من سلع جديدة او بما تولد من حاجة الى سلع جديدة او خدمات ولتكنولوجيا استخدامات عديدة في جميع المجالات والميادين .

المطلب الاول: مجالات واشكال استخدام التكنولوجيا المعلومات والإتصال

الفرع الاول: مجالات استخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال

اولا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مجال التسيير: إن التدفق المتزايد للمعلومات والحاجات الماسة لمعالجتها داخل المنظمة من ناحية، وحجم مبادلة هذه المعلومات على بقية المصالح من ناحية اخرى دفعت بالمنظمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات بها فكانت من بين الوسائل الناجحة الموجهة لحل مشاكل التسيير خاصة بالبلدان المتطورة فمع تعاقد المحيط وتطور تكنولوجيا المعلومات احتل الحاسوب مكانة هامة في الإدارة خاصة، لتسيير العمليات الروتينية مثل تسيير الاجور المحاسبية وتسيير مخزونات...الخ .

ثانيا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مجال الصناعة: في ظل التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات امام التغيرات الكبيرة في المحيط دفع بالمنظمة الى استعمال واستخدام تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها واستمرارها ومنها:

1- الآلية: لقد فكر الانسان منذ القدم في الآلية التي تعوضها في مختلف الميادين بجهد من اجل تحقيق هذا العلم فكانت البداية مخففة لانهم تمكنوا من تصميم الانسان الالي الحديدي الذي كان بعيد كل البعد عن سلوك الانسان وهو مجرد آلة لا يستطيع القيام ببعض الحركات البسيطة ولكن مع تطور التكنولوجي والالكتروني تمكن الباحثون من تطوير الرجل الالي الذي تمكن من القيام بحركات معقدة وسريعة للغاية يعجز الانسان عن ادائها بنفس الكفاءة ولقد اصبحت تستعمل في عمليات عدة منها: الحرب التجارب الفضائية، الإنتاج، السينما، والتصميم.[1]

2- البرامج المعلوماتية: الذي يسمح بإنجاز نموذج او مجسم صغير وباقل تكاليف واقل وقت ممكن ليعرض على الشاشة بثلاث ابعاد وهذا ما يسمى باقتصاديات التصميمات ولقد ادخلت هذه التقنيات في

[1]- محمد الهزام، **تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة**، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان ،(2015-2016) ، ص ص 85 -86.

عملية الانتاج والمشاريع التي هي بصدد انجاز بحيث يمكن نموذج او الجسم قبل ان ينجز مع اجراء التعديلات عليه بكل سهولة وأقل التكاليف .

3- الآلات موجهة رقميا: هي أجهزة حلت محل العامل في الانتاج وحتى تتمكن هذه الآلات من اداء مهامها فإنها تتلقى الاوامر بطريقة الكترونية من خلال اسلاك وكانت مسيرة بطريقة مركزية الى ان ظهور المعالجة الصغير سامح ببرمجة او عمر كل آلة على حدى .

ثالثا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع المال والاقتصاد:

يمكن توضيح استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد من خلال جدول التالي:

جدول رقم (1): استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع المال والاقتصاد والهدف منها

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصال	الاهداف
اعمال البنوك	تحسين الخدمة سرعة ضبط الحسابات، مساندة الرقابة المالية على البنوك
تحويل الاموال الكترونيا	سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك
اقامه النماذج الاقتصادية	تحليل النظم الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات
اداره الاستثمارات	تعظيم عائد الاستثمارات وتحليل المخاطر
نظم المعلومات اسواق الاوراق المالية	استخراج احصائيات السلاسل الزمنية لتغيير اسعار الاسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الاخرى
التصميم بمساعدة الكمبيوتر	سرعة التعديل والتعدد تجارب التصميم وتوفير بعد التصميم من خلال قيام النظام الالي بتحديد قوائم المكونات والموارد الداخلية فيه

المصدر: محمد الهزام، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات وإقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير،كلية الإقتصاد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ،2015-2016 ،ص 87.

رابعا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مجال التعليم والبحث العلمي

برمجيات وادوات مساندة للتعليم والتعلم الهدف منها زيادة انتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم المادة التعليمية وتعقدها ويمكن ان نذكر منها: استخدام الحاسوب وشاشات العرض المختلفة و الفيديو، استعمال وسائط المتعددة وبرامج المحاكاة الواقع التعلم عن بعد، حيث يمكن للمتعلم في بلد ما اني سمع ويناقش محاضرا في بلد اخر.[1]

خامسا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مجال الاتصالات

البريد الالكتروني والدردشة الإلكترونية، التواصل الفوري للمعطيات او التحدث مع الاخرين عبر اللقاءات المرئية، الصوت عبر بروتوكول الانترنت وامكانية استخدام شبكة الانترنت لإجراء الاتصالات الهاتفية بتكلفة قليلة.

سادسا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مجال التجارة الإلكترونية

يقصد بالتجارة الإلكترونية القيام بعمليات العرض والبيع والشراء للسلع والخدمات والمعلومات عبر النظام الالكتروني بين المنتج والمورد المستهلك.[2]

سابعا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المجال الاداري

تستخدم المؤسسات الحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية ولم يعد مصطلح(مكتب الاوراق) الذي نتج فيه المعلومات ويتم تبادلها الكترونيا بعيد المنال، كما اصبحنا نسمع في الوقت الحاضر مصطلح(الحكومة الإلكترونية) يتردد كثيرا في وسائل الاعلام، لقد لجأت الدول حديثا الى نظام الإدارة الإلكترونية الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ادارة نشاطاتها المختلفة من خلال انظمة المعلومات سواء في المستوى الاعلامي او التفاعلي في التواصل مع الافراد وبشكل يضمن حماية المعلومات والمراسلات بين الجهات الرسمية من جهة ، والمؤسسات والمواطنين من جهة اخرى بما يوفر الوقت والجهد والمال.[3]

---

[1]– محمد الهزام ، مرجع سبق ذكره، ص 86 .

[2]– معوج عبد الحكيم، **استخدامات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، اثر العوامل غير المادية في نجاح/ فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، (2011–2012) ، ص 14 .

[3] HTTPS://FIDAAHOSSAM,WORPRESS.COM أطلع عليه 2024/02/24 18:30

الفرع الثاني: اشكال استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال

اولا: الاستخدام الداخلي

– تستعمل تكنولوجيا المعلومات كمصدر مركزي لكل معلومات مؤسسة في بطاقة تعرض فيها: التعريف بالمؤسسة, نشاطاتها, هيكلها التنظيمي, اهدافها, معلومات عن الخدمة والمنتج.

– وضع دليل العاملين الذي يساعد فيما يخصه من معلومات شخصية, الوظيفة, الترقيات, والعقوبات.....

– يربط كل اجزاء المؤسسة مع بعضها البعض حتى وان كانت في اكثر من مبنى ومهما تباعدت الجغرافيا اذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة ما يجري في الاجزاء الاخرى.

– الاستعمال الالكتروني لبطاقات الدوام(التسجيل اليومي للحضور العاملين) لتسهيل معالجة البيانات والاستفادة منها وسرعة الوصول اليها.

– تتيح الموظفين الوصول الى الوثائق المعيارية لفحص المعالجة(طلب عطلة).

– تستعمل التكنولوجيا معلومات لتوظيف الوظائف وتحديد مهامها ومسؤولياتها.

– وضع معلومات عن المنتوج ومواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات.

– الانتقال السهل السريع للمعلومات داخل المؤسسة.

– النقل السريع والاقتصادي المستندات بتوفير تكاليف البريدية والوقت المستغرق[1]

ثانيا: الاستخدام الخارجي

–نشر اعلانات واشهار المنتجات وخدمات المؤسسة حتى تجرب اكبر عدد من العملاء.

– تسمح للعملاء بالشراء عبر الانترنت (التجارة الالكترونية).

– سرعة الاتصال مع اشخاص خارج مؤسسة عن طريق البريد الالكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف وميزة الخطاب بإعطاء تعبير احسن.

– تزويد المؤسسة بمعلومات عن مواد تريد شرائها خاصة المواد ذات التمويل الكبير.

– امكانية استفادة الافراد الخارجين عن المؤسسة من مواضيع البحوث التي يقدمها موظفوها.

– الحصول على معرفة خارجية من خبراء كأساتذة جامعيين محترفين في مجال عملها لحل بعض مشاكلها دون دفع ثمن الاستشارة.[2]

---

[1]– د/ بن البارموس ، **إستخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة بالمنطقة الصناعية** لولاية برج بوعريريج" مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور ،بالجلفة ، عدد26 (1) ،2012 ، ص 222.

[2] – نفس المرجع السابق، ص 223[2]

- الاطلاع الدائم على سوق العمالة من اجل اختبار ثم اختيار متطلباتها من الموظفين عند الحاجة
- اختبار سوق منتجاتها ومدى رضا المستهلكين عنها مما يفيدها في وضع مخططات مستقبلية.
- امكانية اختيار الموارد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرفها(اجل التسليم، ميزات المنتوج، السعر...الخ).
- متابعة تطور القطاع المؤسسة وذلك عن طريق الاتصال دائما من اجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع مؤسسات اخرى من نفس قطاع النشاط المؤسسة.
- الحصول على معلومات عن منتجات المنافسة مميزاتها حتى تكون المؤسسة في وضعية تنافسية جيدة.

المطلب الثاني: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الفرع الاول: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ساهمت التكنولوجيا المعلومات في احداث ثورة عظيمة في جميع مجالات حياتنا اليومية ما مكنها من تبؤ هذه المكانة الرفيعة بفضل مجموعة من الخصائص المميزة والتي يمكن ان نذكر منها:

- **تقليص الوقت والمسافة:** خير دليل على هذا شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منا الحصول على ما يلزمه من معلومات ومعطيات في وقت قصير جدا ودون التنقل.
- **اللامركزية:** من اهم ادوات تكنولوجيا المعلومات التي تتميز بخامية اللامركزية هي شبكة الانترنت فهذه الشبكة تربط بين عدد لا نهائي من اجهزة الكمبيوتر دون ان يوجد كمبيوتر مركزي يتحكم في هذه الشبكة
- **التفاعلية:** قديما كانت الرسالة الاتصالية ذات اتجاه واحد ولكن بظهور تكنولوجيا المعلومات وسائل حديثة متعددة الوسائل اتاحت للمستخدم امكانية الارسال والاستقبال في نفس الوقت وكذلك التخاطب والتحاور مع الطرف الاخر سواء باستخدام الهاتف والانترنت او غيرها من الرسائل اخرى.
- **اللاتزامن:** يعني اختلاف التوقيت اي عدم الزامية حضور المرسل اليه واستخدامه النظام في نفس الوقت ليتمكن من استقبال الرسالة.[1]
- **اللاجماهيرية:** وتعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالاتية الى فرد واحد او جماعة معينة بدل توجيهها الضخمة وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك كما انها تسمح

[1] – سعاد بومايلة، فارس بوباكور، **اثر التكنولوجيا الحديثه الاعلام الاتصال في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الاقتصاد والمانجمنت ، العدد03، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، مارس، 2004 ، ص 14 .

بالجمع بين الانواع المختلفة الاتصالات سواء من شخص الى شخص واحد او من جهة واحدة الى مجموعات او من الكل الى الكل اي من مجموعة الى مجموعة.

- **قابلية التوصيل:** معناها ان الشبكات ليست مقتصرة على جهة او بلد معين فهي ذات طبيعة شاسعة وبالتالي امكانية الربط بين مختلف الأجهزة الاتصالية بغض النظر عن مكان تواجدها.

- **الشيوع والانتشار:** يقصد بالشيوع الانفجار العدد الاجمالي من مستخدمي ادوات تكنولوجيا المعلومات الذين يمكن ان تصل اليهم الشبكات عبر مختلف دول العالم حيث انه يمكن ان تصل هذه الشبكات الى قاعدة عريضة وعدد لا نهائي من المستخدمين.

- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقده تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لراس المال بان يتدفق الكترونيا خاصة بالنظر الى سهوله المعاملات التجارية التي يحركها راس المال المعلومات فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** وهذا يعتبر كنتيجة لحدوث التفاعل بين المستخدم والنظام[1].

- **الذكاء الاصطناعي:** اهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من اجل شمولية والتحكم في عمليه الانتاج.

- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من اجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذلك منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الاخرى.

- **قابلية التحويل:** هي امكانية نقل المعلومات من وسيط الى اخر كتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة او مقروءة مع امكانية التحكم في نظام الاتصال.[2]

الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يهدف نظام التكنولوجيا المعلومات الى توفير المعلومات التي تناسب المستخدم فتعمل على جمع البيانات معالجتها من ثم نقل المعلومات الى المستخدم النهائي للنظام وتقتصر مكونات تكنولوجيا المعلومات على ما يلي:

---

[1]- سعاد بومايلة، مرجع سبق ذكره، 15.

[2]- سحانين ميلود، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ابعاد التنميه المستدامة**، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص ادارة اعمال، 2016-2017، ص 35-36.

1- الحاسوب(الأجهزة):

يعرف الحاسوب بانه جهاز او آله تتكون من عدد من الوحدات المستقلة يطلق عليها المكونات الصلبة (HARD WARE) حيث يقوم كل منها بمهمة مختلفة والجزء الاخر يطلق عليه (SOFT WARE) المكونات العينة حيث تتكون من برمجيات مختلفة منها ما هو لتشغيل الجهاز ومنها ما هو للتطبيق على الجهاز[1].

" يمثل المكونات المادية من الاجهزة وملحقاتها مثل الشاشة ولوحة المفاتيح والطابعة وغيرها[2]

تتمثل الأجهزة لتكنولوجيا المعلومات في اربع عناصر اساسية:

- **وحدة المعالجة المركزية:** يتم اداء جميع وظائف المعالجة في نظام الحاسب الالكتروني بواسطة وحدة معالجة المركزية التي تعتبر الجزء الاكثر اهمية لاحتوائها على جميع الامكانيات الضرورية اللازمة لإنجاز مهام معالجة وتداول المعلومات ورقابة جميع الاجزاء الاخرى بالنظام وتنسيق العمل بينهما ولذلك تعتبر وحدة المعالجة المركزية القلب النابض لكل حاسب الكتروني[3].
- **وحدات الادخال:** تمثل وحدات ادخال البيانات والبرامج الى ذاكرة الحاسب وتتمثل وسائل ادخال البيانات للحاسب في لوحة المفاتيح والفأرة والشاشة الحساسة اللمس قارئ البطاقة المثقبة، الاقراص المرنة، الماسح ...الخ [4].
- **وحدات الاخراج:** تقوم هذه الوحدات بعرض البيانات والمعلومات على الشاشة او طباعتها او اخراجها على شكل صوت ومن اهمها الشاشة والطابعات ومكبرات الصوت.[5]

---

[1]- عبد الناصر احمد جرادات ومحمود محمد العلجوني، **تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق،** دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2009 ، ص15 .

[2]- محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 31.

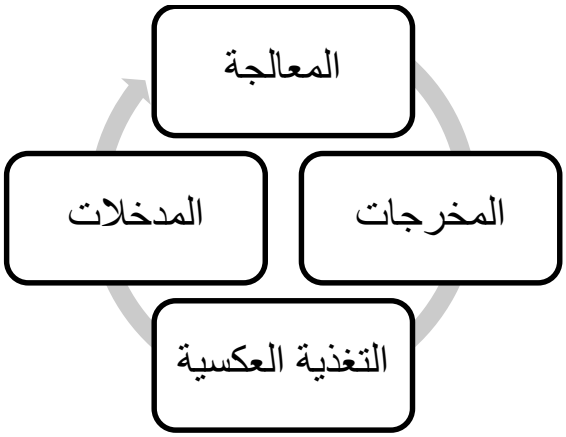
[3] - يحيى مصطفى حلمي، ومحمد سعيد خشبة، **الكمبيوتر ونظم المعلومات،** مكتبة عين شمس"، الإسكندرية مصر، 1994 ،ص ص22-23.

[4]- منال محمد الكردي، وجلال ابراهيم العبد، **مقدمة في نظم المعلومات الإدارية(النهرية، الادوات، تطبيقات)** " الدار الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص 121.

[5] - هيثم حمود الشلبي، **الحاسوب نماذج وتطبيقات في اداره الاعمال والتسويق** دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن، 2009 ، ص23.

- **وحدات التخزين** : وهي الوحدات التي تخزن فيها المعلومات حيث يتم تخزين العمل اثناء استخدام البرامج في الذاكرة RAM مؤقتا تسمى ذاكرة الحاسوب للتخزين الرئيسية لذا لابد من طريقة لحفظ بشكل دائم لذا نحفظ العمل فيما يسمى بوحدات التخزين وفيما يلي عرض الاهم اشكال التخزين.[1]

الشكل4: عناصر النظام



المصدر: من اعداد الطالبتين

2- **البرمجيات** : هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسوب من تعليمات وبرامج وأنظمة تشغيل ولغات برمجيات، تقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الاعمال.

وهناك العديد من الأصناف والأنواع من البرمجيات وسوف نركز اهتمامنا بالنظر بصورة عامة على أكثر الأنواع استعمالا ممثلة في برمجيات تطبيقات وبرمجيات النظام.

- **برمجيات النظم system software** : وهي برامج عامة تدير موارد الحاسوب، مثل المعالج المركزي، روابط الاتصالات والأجهزة الطرفية أي تعد كوسيط بين برمجيات التطبيق وأجهزة الحاسوب المادية. [2]

-**برمجيات التأليف:** وهو البرامج التي تقوم بترجمة التعليمات وبإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي الى لغة الآلة وبمعنى اخر فانه تتم ترجمة التعليمات المكتوبة بلغات مثل لغة الباسيك (basic) الى لغة يفهمها الحاسوب.[3]

---

[1]- بوروبة الهام، مرجع سبق ذكره ، ص 14.

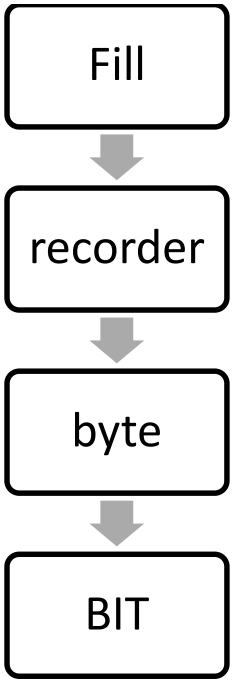
[1]- سهام كركودي، **دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات** ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية الاقتصاد ، جامعة محمد حيضر، بسكرة ، 2014 2015 ، ص 64 .

[3]- سليم الحسنية، **نظم المعلومات الإدارية** ،ط 3 الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006 ، ص 64 .

-**برمجيات التطبيق application software** : وهي التعليمات التي توجه نظام الحاسوب لأداء أنشطة محددة لمعالجة معلومات ذات فائدة للمستخدم، وتشمل برمجيات التطبيق كما حددها al & Turban, الجداول الالكترونية، برمجيات إدارة البيانات برمجيات معالجة النص، برمجيات النشر المكتبي، برمجيات رسومات العرض، وبرمجيات الوسائط المتعددة، برمجيات الاتصالات. [1]

3- **قاعدة البيانات databases** : وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو هي المعلومات المخزنة في أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للمحاسبة والأقراص المرنة أو الأشرطة، فهي مجموعة مهيكلة من البيانات المخزنة إلكترونيا، والتي يتم السيطرة والوصول إليها من خلال الحاسوب، وتكون مرتبة بناء على علاقات معروفة مسبقا بين أنواع محددة من البيانات ذات العلاقة بالأعمال أو الحالات أو المشاكل.[2]

الشكل رقم 05: التركيب الهرمي لقاعدة البيانات



المصدر: سعد غالب ياسين "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000 ،ص 229.

4-الاتصالات والشبكات Telecommunications and Networks :مصطلح الشبكات يعني سلسلة تشابك وترابط مجموعة أو نظام، والأمثلة على الشبكات في عالمنا لا تكاد تنتهي، ومثال على ذلك

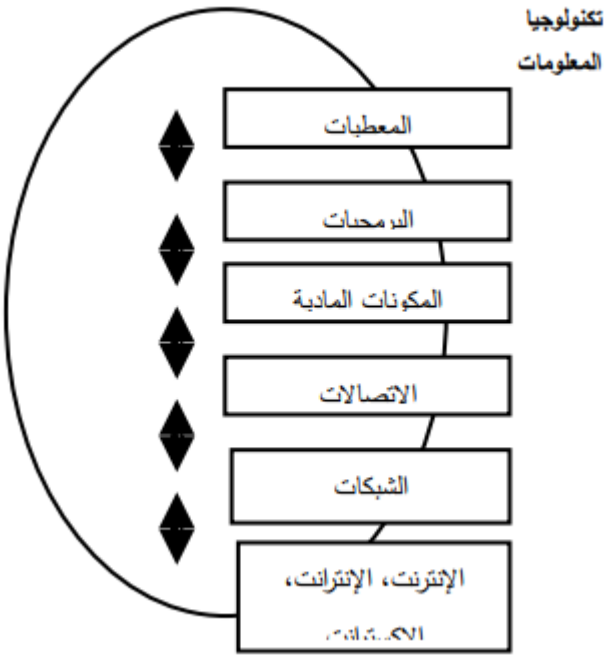
[1]-سليم الحسنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 65 .

[2]- سهام كركودي، مرجع سبق ذكره، ص 64.

شبكات الكمبيوتر ، أما الاتصالات السلكية واللاسلكية هو تبادل المعلومات في أي شكل (صوت، بيانات، نص، صور، فيديو) عبر الشبكات والانترنيت هو الشكل الأكثر انتشارا للاتصالات في الحياة اليومية والاتجاهات الرئيسية التي تحدث في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لديها تأثير مهم على قرارات الإدارة في هذه المنطقة، ولهذا يجب أن تكون على علم بالاتجاهات الرئيسية لصناعات الاتصالات، التكنولوجيات والتطبيقات التي تزيد بشكل كبير من بدائل القرارات التي تواجه مديري الأعمال والمهنيين [1].

5- الموارد البشرية: يعد الافراد اهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات ويمكن تقسيمهم الى صنفين، الاول ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل دقيقة لعملية برمجتها اما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة سواء كانت برامج تطبيقية او برامج النظام [2].

الشكل06 :البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال



المصدر: ايمان فاضل السمرائي، هيثم محمد الزغبي "نظم المعلومات الإدارية" دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن 2004، ص 120.

[1]- سهام كركودي ، مرجع سبق ذكره، ص66 .

[2]- محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الاداء الاستراتيجي**، ورقه بحثية، كلية ادارة والاقتصاد، جامعة ديالي العراق، بدون سنة ، ص 5.

المطلب الثالث: وظائف ووسائل التكنولوجيا المعلومات والاتصال

الفرع الاول: وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يمكن تأكيد على ان تكنولوجيا المعلومات تساعد على توفير المعلومات المطلوبة للمستفيد بالدقة وفي الوقت المناسب تكنولوجيا المعلومات الرئيسية هي:

1. الحصول على البيانات وتكون من خلال تخزين البيانات للتعامل معها لاحقا.

2. **المعالجة:** وهي تحويل أشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة ارتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة عمليات ومنها:

أ- معالجة البيانات: (رموز، أرقام خام، رسائل ... الخ) وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة.

ب- معالجة المعلومات وهي تحويل أي من المعلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلا وتنوعا ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة.

ج- معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات، وتعمل نظم معالجة النصوص بالمساعدة في إدخال البيانات والنصوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة.

د-معالجة الأصوات: ويعني معالجة المعلومات الضوئية، إذ شهدت هذه المعالجات تطورا نوعيا فقد وجدت نظما تسمح بالتحدث مباشرة إالى نظام الحاسوب لتوجيهه ولتنفيذ إجراءات محددة.

هـ- معالجة الصورة: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور إلى أشكال يمكن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد والحواسيب الأخرى.

3. خلق وتوليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائما لخلق المعلومات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني . البيانات وتنظيم المعلومات بشكل مفيد سواء على شكل أرقام، أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجري توليدها بشكل جديد.[1]

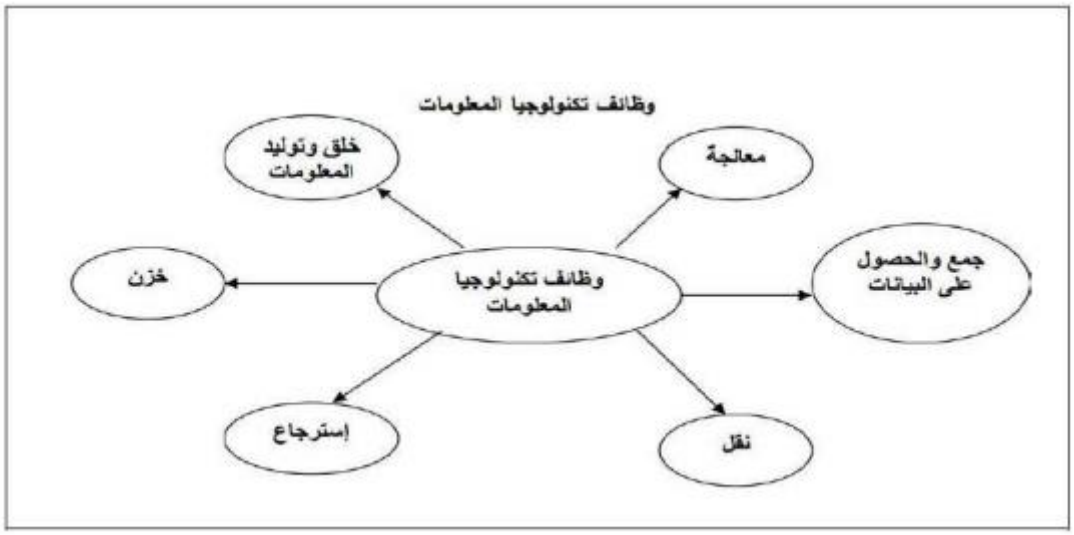
4 خزن البيانات والمعلومات: من خلال خزن البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في وقت لاحق، إن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي، فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة شفرة تأخذ حيزا أقل ويستطيع الحاسوب التعامل معها.

[1]- إحسان علاوي حسين، **تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية**، أطروحة دكتوراه في الإدارة العامة، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، العراق، 2006، ص ص 39- 40.

5. الاسترجاع: ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو لنقلها إلى مستخدم آخر ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب أن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة. ومن خلال ما سبق يمكننا توضيح وظائف تكنولوجيا المعلومات من خلال الشكل التالي.

6. النقل: وهي إرسال المعلومات من موقع إلى آخر، فعلى سبيل المثال يقوم جهاز الهاتف أو الحاسوب المربوط مع الشبكة بنقل المحادثات والمعلومات من موقع إلى آخر ويتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية..... الخ.[1]

الشكل رقم 7: وظائف تكنولوجيا المعلومات والإتصال



المصدر: يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية: دراسة تطبيقية في فندق السدير، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85 ،2011، ص 338.

كما ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وظائف اخرى تمثلت في:

- تقوم على جمع تفاصيل قيود او مجلات النشاطات.
- تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات او المعلومات.
- توفر نظم الحاسوب اجراء عده انواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.
- تسهل استرجاع المعلومات لإنجاز عمليه اضافيه او ارسالها الى مستفيد اخر.

[1]– يسرى محمد حسين، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية:** دراسة تطبيقية في فندق السدير، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85 ، 2011، ص 338 .

- تنقل البيانات والمعلومات من مكان لآخر.
- توفر فرص عديدة للاستفادة منها من قبل الناس بشكل عام ومتميز وتكون هذه الفرص في صنفين عامين هما: مساعده الناس وحل المشاكل.
- تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها: السرعة والثبات والموثوقية والدقة [1].

الفرع الثاني: وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

تنتقل البيانات عبر وسائل او قنوات اتصال تربط بين عناصرها كما أن هذه الوسائل في تطور مستمر وهي عديدة نذكر منها :

1- الهاتف telephon: تطور الهاتف في شكله وحجمه ومزاياه وامكاناته عدة مرات واصبحت هناك شبكة هاتفية من احدث الابتكارات في عالم الاتصالات الهاتفية، الهاتف الصوري او الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصور مع الصوت بسرعة هائلة والجهاز مزود بذاكرة تؤهله لخزن الصورة واسترجاعها وينتشر الان الهاتف النقال بشكل واسع بين الناس[2].

2- البريد الإلكتروني (E-MaiL): يسمى إختصارا "إيمايل" وهو وسيلة لتبادل الرسائل الإلكترونية بصفتها بريدا بين الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية ويملكون عنوانا بريديا إلكترونيا في أي مكان في العالم.[3]

3-وسائل التواصل الإجتماعي: تشير كلمة وسائل التواصل الإجتماعي إلى المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص، حيث يشاركون او يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات إفتراضية، ويوجد العديد منها حاليا (فيسبوك، تويتر، تلغرام، واتساب،.....) وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة .

4-وسائل التواصل المرئي : ZOOM : هي إستخدام العناصر المرئية لنقل الأفكار والمعلومات وعرض الآراء ضمن الفريق الذي يطور المنتج الرقمي، ويكون عبر برامج محادثة مختلفة وهو من أهم الطرق للإقناع وإيصال الأفكار تسويقيا، و أهم أدوات التدريب تعليميا. [4]

---

[1]- عطاء الله احمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة التكنولوجيا المعلومات**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009 ، ص92.

[2]- ماهر الشمايلة واخرون، **تكنولوجيا الاعلام والاتصال**، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر، 2015، ص72.

[3]- HTTPS://HBRARABIC.COM اطلع عليه بتاريخ 03-03-2024 على الساعة (15:20)

[4] HTTPS://MALABED.COM أطلع عليه يوم 14-03-2024 (18.30)

5-الحوسبة السحابية: هو موضوع جديد في عالم المحاسبة وتعني توفير موارد تقنية المعلومات حسب الطلب عبر الانترنت مع تسعير التكلفة حسب الإستخدام، فبدلا من شراء مراكز البيانات والخوادم المادية ، البيانات بأسلوب يعتمد على إحتياجاتك، وذلك من خلال جهة موفرة للخدمات السحابية . [1]

6-الذكاء الإصطناعي: (AL) هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادة بالذكاء البشري، مثل التعلم والإبداع والتعرف على صور، تجمع المؤسسات الحديثة كميات كبيرة من البيانات من مصادر متنوعة مثل أجهزة الإستشعار الذكية والمحتوى الذي ينشئه الإنسان وأدوات المراقبة وسجلات النظام . [2]

[1] HTTPS://AWS.AMAZON.COM أطلع عليه بتاريخ 01-04-2024 على الساعة (12:45)

[2]- نفس الموقع السابق ، بتاريخ 30-04-2024 على الساعة (21:15) .

الخلاصة

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ذات اهمية بالغة،فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما اثرت فيها تكنولوجيا المعلومات التي اصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول ،فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع وتطورات متلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات واجهزة الاتصالات ووسائلها، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ،الامر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات والإتصال وسيلة مهمة في منظمات الاعمال الحديثة، واصبح يتطلب من المنظمات على اختلاف انواعها واحجامها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل الذي ساعد في مشكلة الوقت والمكان، فاستخدامها أصبح احد الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث أصبحت المحرك الاساسي لتطور المنشاة.

الفصل الثاني:

إسهامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال

في تحسين جودة التدقيق الخارجي

تمهيد:

يُعد موضوع جودة التدقيق من مواضيع القديمة والمتجددة، فقد تم البحث عنها منذ السبعينات حتى الوقت الحاضر، حيث تمثل جودة التدقيق مطلبا ضروريا لكافة أطراف عملية التدقيق ، فالمدقق يهمه ان تتم عملية التدقيق بجودة عالية بهدف إضفاء المصداقية على تقريره، والإدارة تحرص على أن تتم عملية التدقيق بجودة عالية لذلك أصبح موضوع جودة تدقيق الخارجي من المواضيع المهمة إلا أنه لم يرد تعريف واضح متفق عليه وشامل ، كما أن مفهوم جودة التدقيق الخارجي يعد مفهوم نسبي ولا يمكن تحقيقه بصفة مطلقة لذا يجب على محافظي الحسابات الالتزام بالمعايير المهنية وتفعيل المسؤولية القانونية لدى عملية التدقيق, كما اولت عدة جهات مهنية اهتماما خاصا بموضوع جودة التدقيق الخارجي من خلال إصدار معايير وإرشادات مهنية من أجل تحقيق أهداف المهنة من حيث مستوى ادائها واستمرارها وبالتالي زيادة الثقة في خدماتها ومن هذا المنطلق سوف نتطرق للعناصر التالية:

المبحث الأول: الخلفية النظرية لجودة التدقيق الخارجي.

المبحث الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي.

المبحث الأول: الخلفية النظرية لجودة التدقيق الخارجي

لقد أدى ازدياد الطلب على مهنة التدقيق الخارجي الى خلق جو من المنافسة الشديدة الأمر الذي دفع بالهيئات والمنظمات المهنية الى العمل على تطوير مهنة التدقيق ،من خلال إصدار معايير وكذا مقاييس تسمح لنا بقياس جودتها.

حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف جودة التدقيق الخارجي ومختلف العوامل المؤثرة عليه بالإضافة إلى الطرق المستخدمة في قياس مدى جودة مهنة التدقيق الخارجي.

المطلب الأول: ماهية جودة التدقيق الخارجي

الفرع الأول: مفهوم جودة التدقيق الخارجي

اولا: تعريف الجودة

تُعد جودة العمل وإتقانه في كل شؤون الحياة اساسا من اساسيات ديننا الحنيف، لقد وجه سبحانه وتعالى الى أن صفتين الحفظ والعلم أساس لنجاح العامل في عمله وسبب لجودة العمل وإتقانه.

كما عرفتها الجمعية الأمريكية لضبط الجودة (A S Q C) بأنها: مجموعة من المزايا وخصائص المنتج والخدمة القادرة على تلبية حاجات المستهلكين. [1]

كما تعرف على أنها مجمل السمات والخصائص للمنتج او الخدمة التي يجعله قادرا على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة او المضمنة.[2]

انها مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي اعد من اجله او مطابقة السلعة او الخدمة للمواصفات المطلوبة وبذلك الجودة هي مسالة نسبية ولكن يكفي لتحقيقها ان تلبي هذه السلعة والخدمة احتياجات مستخدميها .[3]

---

[1]– بن رابح نجاة، بن حليمة حياة، **دور معايير التدقيق المحلية في تحسين جودة خدمات التدقيق**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة ،(2019–2020)، ص 19.

[2]– اطلع عليه بتاريخ 2024//3//10 على الساعة 16:32HTTPS//:WIKIPEDIA.ORG/WIK

[3]– بالخيري عايدة، هوام جمعة، **دور جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في إطار حوكمة الشركات**، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة ، العدد 1 ، الجزائر(عنابة) ، 2023، ص141 .

ثانيا: تعريف التدقيق الخارجي

هو فحص دقيق للسجلات أو الإجراءات التي يقوم بها مدقق حسابات خارجي معين من قبل الشركة يمكن أن يكون اختياري او اجباري ويمكن القول بأنه نوع من أنواع التدقيق الذي يقوم به شخص مستقل عن إدارة المنشأة والذي يجب ان يكون مؤهل علميا وعمليا التأكد من صحة ما هو موجود في الدفاتر والسجلات لدى الجهة محل التدقيق بمعنى إبداء رأي فني محايد عن صحة ومصداقية البيانات المالية للوحدة الاقتصادية [1].

ثالثا: تعريف جودة التدقيق الخارجي

بالنظر لتعدد المستفيدين من جودة التدقيق و اختلاف نظرة كل طرف فقد تم إعطاء العديد من التعاريف للجودة التدقيق والنظر إليها من خلال ثلاث زوايا :

1. من زاوية إكتشاف الأخطاء والمخالفات :

يعتبر تعريف (de angelo 1981) جودة التدقيق من أكثر التعريفات التي لقيت قبولا عاما من طرف العديد من الباحثين في مجال التدقيق حيث عرفت جودة التدقيق على أنها" زيادة قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء المحاسبية وزيادة درجة استقلاله.[2]

- وعرفها (davidson veu 1993) جودة التدقيق بأنها:" قدرة المدقق على اكتشاف استبعاد الأخطاء والمخالفات الجوهرية في صافي الدخل الذي تفصح عنه القوائم المالية. [3]

2. من زاوية الالتزام بالمعايير المهنية:

تبنى هذا الطرح العديد من المنظمات المهنية كالاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) حيث تتوقف جودة التدقيق بالدرجة الأولى على مدى الالتزام بالمعايير المهنية التي تصدرها هذه الهيئات فقد ورد في المعيار الدولي للتدقيق رقم 220" رقابة الجودة لتدقيق البيانات المالية" على أن تلتزم المؤسسة (مكتب تدقيق) بوضع نظام لرقابة الجودة والحفاظ عليه ليقدم لها ضمانا معقولا بـ :

- بان المؤسسة وموظفيها يمتثلون للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المطبقة

---

[1] HTTPS//:LEVEL.AE اطلع عليه يوم 17مارس 2024 على الساعة (08:30)

[2] - شكري فاطمة الزهراء،**العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة** ، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة يحي فارس المدية، (2014-2015) ، ص26 .

[3] – نفس المرجع السابق، ص 27.

- أن التقارير الصادرة من قبل المؤسسة أو الشركات في العمليات مقبولة حسب الظروف.[1]

3. من زاوية القدرة على تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية:

حسب (manita chemingui 2007) تتعامل المراجعة المالية مع مجموعة غير متجانسة من مستعملي للمعلومات المالية الذين لهم في العادة مصالح متعارضة بهذا وتحقيق المراجعة المالية لمفهوم الجودة تتطلب منها تلبية احتياجات هذه الأطراف بداية بعدي القوائم المالية مستخدمي المعلومات المالية من داخل المؤسسة وخارجها.[2]

ويمكن تعريف جودة التدقيق بأنها إرضاء رغبات العميل في حدود ضوابط المهنة وأن العميل هو الذي يحكم على جودة التدقيق من خلال ما حصل عليه من نتائج وما كان ينتظره والفرق بينهما والذي يعرف(بفجوة توقعات) وعلى أساس هذا المفهوم العام عرف جودة التدقيق بأنها" خصائص الأداء المهني للمدقق التي تشبع حاجات مستخدمي القوائم المالية ."[3]

وكذلك يرى (Wilcox) مفهوم جودة المراجعة بأنها عبارة عن الأداء الجيد الذي يجب أن يتبع في عملية المراجعة للوصول الى الكفاءة المناسبة للوفاء بمتطلبات العميل والمجتمع الإفصاح وصدور تقارير في الوقت المناسب. [4]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف جودة التدقيق بأنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية وفقا لمعايير التدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني المتعارف عليها مع الإفصاح عن كل الأخطاء والمخالفات المكتشفة لتلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

---

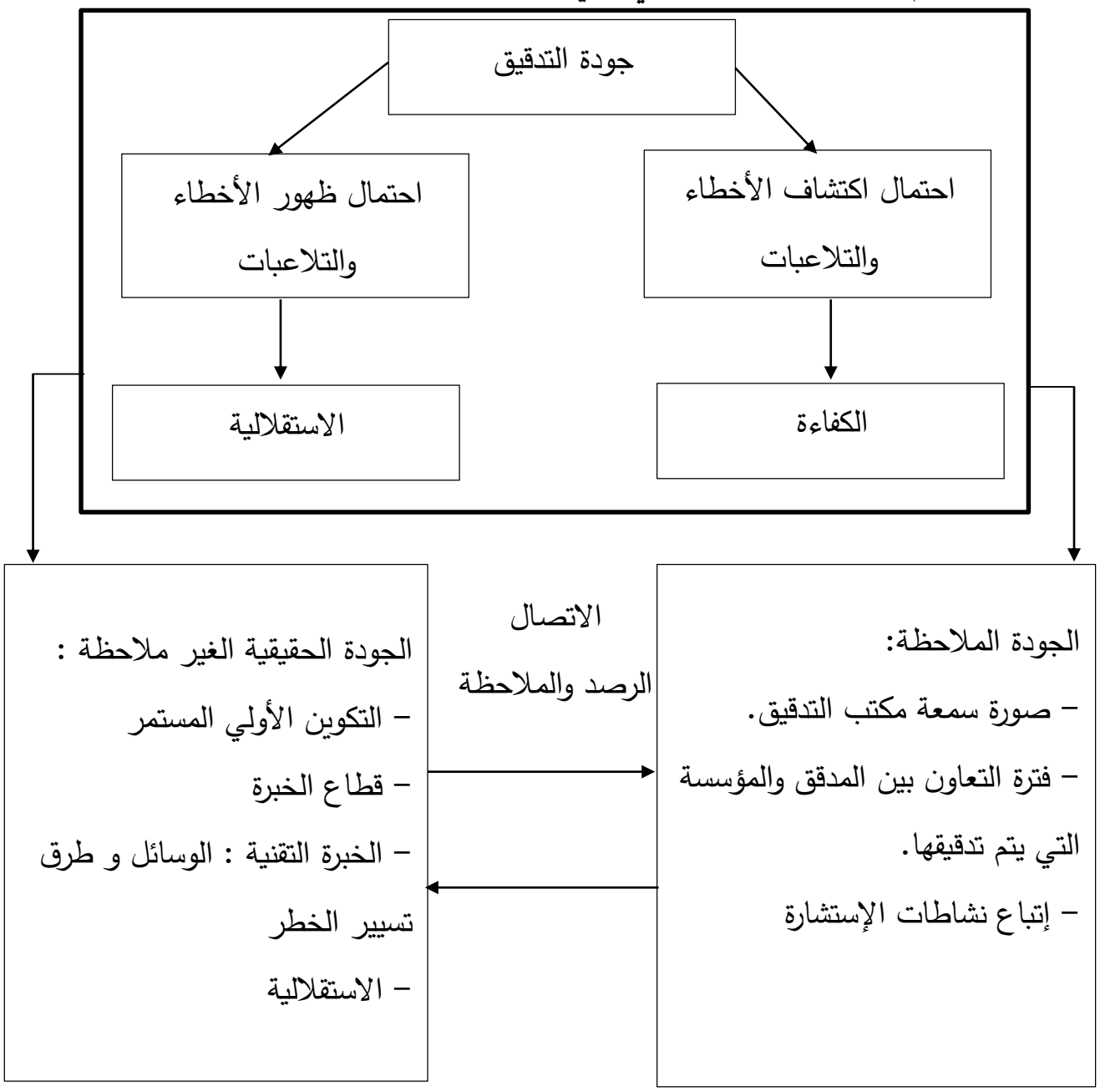
[1]– عمر عبد الصمد, **حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي** ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر، 2017، ص62 .

[2]- حمادي نبيل ، **اثر تطبيق الحوكمة جودة المراجعة المالية** ,دراسة حالة الجزائر ,اطروحة مقدمة لنيل شهاجة الدكتوراه تخصص مالية ومحاسبة غير منشورة ,كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر 2011-2012 ، ص 54.

[3]– بالخيري عايدة، مرجع سبق ذكره ، ص 141 .

[4]– مامي على، **أثر تطبيق مفهوم الجودة في تحسين أداء المراجعين الخارجيين** ، دراسة حالة الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة والتدقيق، جامعة سعد دحلب ،البليدة، 2011، ص80.

الشكل رقم 8: جودة التدقيق الخارجي نظريا وتطبيقيا



المصدر: دادي عدون، فداق امينة ، "دور مجلس الإدارة وهيكل الحوكمة في جودة التدقيق الخارجي على مستوى عينة من المؤسسات الجزائرية" ،مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج العالمي ،عدد 10، 2011 ،ص 182.

الفرع الثاني : أهمية جودة التدقيق الخارجي

تكمن أهمية جودة التدقيق الخارجي في طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه المهنة لمستخدمي القوائم المالية في شكل تقرير يطمئنهم يضمن لهم شرعية وصدق تلك القوائم اي أنها أعدت وفق القواعد القانونية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وأنها خالية من كل الاخطاء سواء كانت مقصودة او غير مقصودة لأنهم يعتمدون في اتخاذ قراراتهم ورسم سياستهم على تلك القوائم كما يلي: [1]

أ- الملاك والمستثمرين

من مصلحة الملاك والمستثمرين أن تتم عملية المراجعة بأعلى مستوى من الجودة، وذلك لضمان حماية أموالهم المستثمرة في المؤسسة من التلاعب، كما تمكنهم جودة المراجعة من اتخاذ القرارات المناسبة حول جدوى الاستثمار، أي هل يتم التوقف عن هذا الاستثمار، توسيعه أو الإبقاء على نفس مستوى الاستثمار، أو تغييره.

ب – إدارة المؤسسة

تعتبر إدارة المؤسسة المسؤولة عن إعداد القوائم المالية، وبالتالي فإن تنفيذ عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة يمكّنها من معرفة أماكن القوة والضعف لديها، ويساعدها في وضع الخطط المستقبلية. ومن ناحية أخرى فإن تقرير المراجع حول القوائم المالية المسعرة في البورصة سيكون له ردود فعل، مما قد يؤثر على أسعار الأسهم الخاصة بهذه المؤسسة.

ت- المقرضون والدائنون

تعتمد البنوك ومؤسسات التمويل بشكل كبير على القوائم المالية المدققة ، وخاصة في منح القروض والتسهيلات البنكية، ويمكن القول إن جودة التدقيق سوف تؤثر إيجابًا على جودة قراراتهم ؛[2]

ث – مكاتب التدقيق

تهتم مكاتب التدقيق بجودة التدقيق بسبب حدة المنافسة فيما بينها، والرغبة في تحسين ربحية المكتب على المدى الطويل، من خلال المحافظة على العملاء الجيدين وجذب عملاء جدد يقدرون جودة الخدمات التي يقدمها المكتب، كما أن عدم التزام مكاتب التدقيق بالمعايير المهنية المتعارف عليها أو المقبولة عموماً،

[1]- حمادي نبيل ,مرجع سبق ذكره ، ص 55.

[2]- مامي علي ،علي عبد الصمد عمر ،**الواقع التنظيمي لجودة مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر**-دراسة تحليلية للقوانين المنظمة للمهنة – مجلة دراسات إقتصادية ، مجلد21 ،العدد 01 ، 2021 ، ص719.

يؤدي إلى أعمال أقل جودة، وبالتالي تزيد القضايا القانونية المرفوعة ضدّ المكتب، والتي ستؤثر على سمعته وتعرضه للعقوبات.

ج – الهيئات والأجهزة الحكومية

تعتمد الأجهزة الحكومية على القوائم المالية التي خضعت للمراجعة في أغراض كثيرة، منها التخطيط والرقابة وفرض الضرائب، وتفيد جودة المراجعة هذه الهيئات في صحة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، وبالتالي تضمن لها صحة القرارات التي ستتخذها، فمثلا الإدارة الضريبية عند اقتناعها بمستوى جودة المراجعة المقدمة من طرف محافظ الحسابات لمكلّفها الضريبي، فإنها ستطمئن قيمة الوعاء الضريبي، وبالتالي ستقلل من الرقابة الجبائية، وهذا ما يقل من تكاليف الإدارة الضريبية ومن منازعاتها مع مكلفيها.

ح– المنظمات المهنية

من مصلحة هذه المنظمات تقديم خدمات التدقيق بمستوى عال من الجودة، فحسب (Scott Henderson) وهو رئيس جمعية المحاسبين القانونيين في استراليا أنه : "إذا لم نحافظ على جودة الأداء المهني فسوف يفقد الأعضاء سمعتهم كما تفقد المهنة سمعتها، وأن أي عضو لا يلتزم بهذه المعايير فإننا لسنا بحاجة إليه في المهنة، لذلك فجودة ستؤدي إلى الارتقاء بمهنة التدقيق كونها من إحدى المهن الاكثر طلبا الكفاءة والأمانة والموضوعية مقارنة ببقية المهن الأخرى.[1]

نستنتج مما سبق أن لجودة التدقيق أهمية لعدة أطراف تختلف طبيعتها باختلاف شكل، ومضمون الخدمات التي تقدمها هذه المهنة لمستخدمي القوائم المالية الختامية للمؤسسة. كما

أن جودة التدقيق يمكن أن تتأثر بعدة عناصر سيتم توضيحها في المطلب الموالي.

ويمكن كذلك تحديد أهمية الجودة من خلال: [2]

1. الالتزام بمعايير التدقيق؛
2. العمل على تصنيف فجوة التوقع؛
3. الاهتمام بأوراق العمل وسريتها؛
4. تشجيع العمل بروح الفريق؛
5. التعاقد مع المدققين ذات قدرة وكفاءة؛

[1]– نبيل حمادي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

[2]– شايب الراس نسيبة، جاوي سجية، **دور معايير التدقيق الجزائرية في تحسين جودة التدقيق الخارجي**، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ،جامعة المدية ، 2020– 2021 ،ص23 .

6. الاهتمام باكتشاف التحريفات والغش في القوائم المالية والتقليل من الأخطاء العلمية؛
7. ترسيخ الثقة في مهنة التدقيق وإضفاء المصادقة على القوائم المالية.؛
8. ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي بين العاملين؛
9. سهولة قياس أداء العاملين وفق معايير واضحة ؛ [1]

ومن هنا نستنتج أن أداء مهنة التدقيق مع الالتزام بالمعايير المهنية المتعارف عليها سيحسن من أداء المدققين وسيرفع من كفاءتهم ويعزز استقلاليتهم كما تسمح بتعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الجوهرية في القوائم المالية من خلال التأكد من إضفاء الثقة على تلك القوائم لمعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة محل التدقيق ويعطي مصداقية فيها. [2]

المطلب الثاني: العوامل الضابطة لجودة التدقيق الخارجي

دراسة جودة التدقيق وكيفية الحكم فيها يتعين التعرف على العوامل التي تؤثر في هذه الجودة ولا شك أن هناك حاجة لدراسة وتحليل هذه العناصر من أجل التوصل إلى مقياس شامل يمكن على أساسه الحكم على الأداء المهني لمدققي الحسابات وتتأثر جودة التدقيق بكل من له علاقة بالمهنة وما يحيط بها سواء كانت داخلية(خاصة بمكتب التدقيق) او خارجية(البيئة المهنية، و الاقتصادية، القانونية ...الخ) ونحاول الإحاطة بهذه العوامل من خلال تقسيمها الى أربع اقسام كما يلي:

الفرع الأول: عوامل مرتبطة بالبيئة الخارجية لمكتب التدقيق [3]

أولا: البيئة الاقتصادية القانونية

1. **التضخم:** حيث أن التضخم له أثر كبير على رقابة الجودة من حيث أن الدول التي بها معدلات تضخم عالية يعمد اصحاب المؤسسات فيها الى تحقيق اعلى عائد واحيانا يرتكبون مخالفات وكسر القيم الأخلاقية كمهنة التطبيق ويتفشى في هذه المجتمعات الغش والتزوير.

---

[1]– شايب الراس نسيبة،جاوي سجية، مرجع سبق ذكره، ص 23 .

[2]– معمري اسامه وآخرون، **متطلبات تحسين جودة التدقيق وتفعيل الرقابة عليها في شركات ومكاتب التدقيق وفق المعيار الدولي للتدقيق 290**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، مجلد 3 ،العدد 2، 2020، ص40 .

[3]– علي عبد الصمدعمر ،**حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبين**، مرجع سبق ذكره ،ص ص 66–67.

2. **الكساد والرواج:** هناك علاقة ارتباط ما بين الرواج الاقتصادي وانتعاش المهن حيث أن الرواج له أثر كبير على تنمية مهارات الأفراد وإعداد الدراسات والندوات والنشرات الدورية وكل ذلك يؤثر بالإيجاب على جودة عملية التدقيق.
3. **الأزمات الاقتصادية:** لم يكن عمل المدققين دون ضوابط بل كانت هناك مجالس كثيرة عالمية ومحلية أرسلت القواعد اللازمة لعمل التدقيق ووضعوا الأطر التي يجب أن يعمل من خلالها المدققون وعبر معايير دولية متفق عليها من قبل أغلب دول العالم ولكن ما حدث في الأزمة المالية سنة 2008 فاق جميع توقعات ووضع مكاتب التدقيق الخارجي امام اشكالية جديدة امام معضلة من نوع جديد جعلت الحكومات والبنوك المركزية وأيضا الجمعيات المحاسبية الدولية تعيد حساباتها في دور مكاتب التدقيق الخارجي ومدى أهميتها ومسؤوليتها عن ما يحدث للمؤسسات الاقتصادية.
4. **قانون الضرائب:** يرغب أصحاب الأعمال والملاك لتحقيق اعلى عائد على استثماراتهم مما يشجعهم على التهرب من الضريبة وعبئها الواقع عليهم بتقديم قوائم مالية ملفقة وهذا يؤثر سلبا على جودة التدقيق.
5. **قانون الشركات:** من خلال تنظيم العلاقة بين الملاك المساهمين والمسيرين وحقوقهم على المدقق الخارجي في الحصول على تقرير يفيد باستمرار المؤسسة محل الفحص أو غير ذلك وكذلك الافصاح عن رأيه الفعل اتجاه العدالة والصدق القوائم المالية.

ثانيا: البيئة الاجتماعية والثقافية [1]

1. ***نظرة المجتمع لمهنة:*** تختلف نظرة المجتمع لمهنة من دولة لأخرى ومن منشأة لأخرى فمثلا في بعض الدول تعد عملية التدقيق من أرقى الوظائف.
2. ***المناخ التعليمي والأكاديمي:*** المناخ التعليمي يوضح اهتمام الأكاديميين بالمهنة ووضعها محل الاهتمام وإجراء الدراسات حول الاستفادة منها وذلك للبحث عن طرق وأساليب كمية في تحديد حجم عينة الفهم وتوضيح أهمية العلوم الاخرى وعلاقتها بالتدقيق والرياضيات والإحصاء وبحوث العمليات مقاييس الحكم على جودة التدقيق ودور المدقق فيها.

[1]– شكري فاطمة الزهراء، **العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة**، مذكرة ماستر في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية ،(2014 2015) ، ص ص 34–35.

3. **المناخ الثقافي:** للمناخ الثقافي أثر عظيم على جودة عملية التدقيق فثقافة المدقق تنعكس على أسلوبه في التفكير وطرق جمع أدلة.

ثالثا: البيئة المهنية

وتتمثل في التقيد ميثاق أخلاقيات المهنة بحيث يشمل الميثاق على مجموعة من المبادئ التي تمثل قيم أخلاقية والتي تعتبر بمثابة مقاييس مثالية السلوك المهني ومجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على المدقق التحلي بها عند ممارسة أعماله وعند تعامله مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم وتشمل المبادئ: الامانة والاستقامة والاستقلالية والموضوعية والعناية المهنية، نطاق وطبيعة خدمة التدقيق.

- التقيد والعمل حسب معايير التدقيق المتعارف عليها
- التأهيل المهني للمدقق

الفرع الثاني: العوامل المرتبطة بجهاز التدقيق[1]

نميز بين العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق وبين العوامل المرتبطة بأشخاص التدقيق للمكتب:

1- العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق

أ-حجم مكتب التدقيق

يُعتبر حجم مكتب التدقيق أحد الخصائص التي يتم على أساسها التمييز بين مكاتب التدقيق، فهناك مكاتب التدقيق الصغيرة، ومكاتب التدقيق المتوسطة، ومكاتب التدقيق الكبيرة، كما أن هناك العديد من العوامل المحددة لحجم مكاتب التدقيق لعل أهمها عدد شركاء المكتب، عدد موظفي المكتب وتنوع اختصاصاتهم وحصولهم على الشهادات المهنية عدد فروع المكتب، عدد ونوع عملاء المكتب وبالتالي حجم إيراداته.

ونظراً لأهمية حجم مكتب التدقيق وتأثيرها على جودة التدقيق فقد نالت اهتمام الباحثين وتوصلت إلى نتائج مختلفة، فقد توصلت دراسة حسنين وقطب (2003) إلى اعتبار حجم مكاتب التدقيق أحد الخصائص المحددة لخدمات التدقيق ذات تأثير إيجابي على جودة التدقيق. كما أشارت العديد من الدراسات دراسة Jong H Et al. 2009 أن مكاتب التدقيق الكبيرة (مكاتب التدقيق الأربعة العالمية حالياً) تكون عادة ذات سمعة جيدة مقارنة مع مكاتب التدقيق الصغيرة، كما أشارت إلى وجود عدة دراسات تجريبية التي

[1]- عمر علي عبد الصمد، **نحو اطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية**، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (201-2013) ، ص ص 78-79.

توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين مكاتب التدقيق الكبيرة وجودة التدقيق. وبالمقابل نجد دراسات توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين مكاتب التدقيق الصغيرة وجودة التدقيق على اعتبار أنه لا يمكن تصور هذه المكاتب عديمة الجودة، حيث تطرقت عدة دراسات دراسة (Francis 1, 2004) لواقع مكاتب التدقيق المتوسطة وصغيرة الحجم والتي خلصت إلى أنها قد تكون أقل شهرة لكن يمكن أن تقدم خدمات ذات جودة عالية وهذا ما يؤدي إلى ضرورة اختيار المكاتب على أساس قدرتها على تقديم الخدمة بالشكل المطلوب وليس على أساس الحجم.

ب- سمعة مكتب التدقيق

تعتبر سمعة مكتب التدقيق (شهرته) أحد الأصول المعنوية الخاصة بالمكتب، والتي يتم اكتسابها من خلال الممارسة والقدرة على تقديم خدمات ذات جودة عالية، ويقصد بسمعة مكتب التدقيق تداول اسم المكتب بين العملاء على أنه يقدم خدمات ذات جودة مميزة، وهذا ما يجعل المكتب يعطي أهمية قصوى للحفاظ على جودة الخدمات التي يقدمها لكي يحافظ على سمعته في السوق.

كما توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين سمعة مكتب التدقيق وجودة التدقيق، أي أنه كلما زادت سمعة مكتب التدقيق زادت معها جودة التدقيق.

ج- المنافسة بين مكاتب التدقيق[1]

يعد العمل في ظل توافر المنافسة الشريفة بين المكاتب المهنية أحد مقومات نجاح ممارسي المهنة، وأن انتشار المنافسة غير الشريفة وتفشي ظاهرة انخفاض الأتعاب تعتبر من التحديات المعاصرة التي تواجهها مهنة المحاسبة والتدقيق.

من خلال مفهوم المنافسة في النظرية الاقتصادية التي تعتبر أن هناك علاقة ايجابية بين المنافسة وجودة السلع والخدمات، ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تطرقت لعلاقة المنافسة بين مكاتب التدقيق وجودة التدقيق يتبين لنا أن المنافسة بين مكاتب التدقيق تعتبر أحد العوامل المؤثرة على جودة التدقيق، لكن طبيعة هذا الأثر تختلف باختلاف مكاتب التدقيق، العميل محل التدقيق وعوامل المنافسة، فمنهم من يرى أن المنافسة تكون على أساس جودة التدقيق ومنهم من يرى أنها تكون على أساس الأتعاب، ويرى الباحث

---

1 - عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية** ، نفس المرجع السابق ، ص 78.

أن المنافسة بين مكاتب التدقيق من الممكن أن يكون لها أثر إيجابي في بيئات التدقيق المتطورة التي تضم معايير التدقيق الخارجي وقواعد للسلوك مع توفر آليات للرقابة على الجودة.

د – درجة تخصص مكتب التدقيق

يقصد بالتخصص في مهنة التدقيق أن يتخصص المدقق في تدقيق قطاع من النشاط الاقتصادي مثل التخصص في تدقيق البنوك أو الشركات الصناعية أو التجارية وغيرها، والذي يمكن أن يقاس من خلال نسبة عملاء مكتب التدقيق في نشاط معين إلى إجمالي عملائه.[1]

كما أن هناك العديد من الدراسات التي قامت بدراسة تخصص مكاتب التدقيق وأثرها على جودة التدقيق. فمنها من يرى أن التخصص يقوي سوق مهنة التدقيق من خلال رفع مستوى المنافسة والخبرة المهنية وتطوير الأداء المهني، كما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الثقة في عدالة القوائم المالية، ويسهل مكاتب التدقيق الحصول على حصة مناسبة من سوق خدمات التدقيق

نلاحظ من خلال ما سبق أن إستراتيجية التخصص قد تعود على مكتب التدقيق بالعديد من المنافع مثل تخفيض التكاليف وتحسين جودة التدقيق ويكون لها أثر إيجابي على مكاتب التدقيق في حالة وجود عدد كبير من العملاء في المجال المتخصص فيه، لكن في حالة العكس فإن هذا يؤدي إلى انخفاض نشاط مكاتب التدقيق المتخصصة.

هـ – مدة ارتباط مكتب التدقيق مع العميل

يقصد بمدى ارتباط مكتب التدقيق بالمؤسسة محل التدقيق عدد السنوات التي يقوم المكتب خلالها بتدقيق القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق، ونظراً لأهمية هذا العامل فقد نال اهتماماً كبيراً من قبل العديد من الباحثين، وتوصلت دراساتهم إلى نتائج متضاربة بخصوص أثر هذا العامل على جودة التدقيق، فمنهم من توصل دراسة (1978) Cohen) و (راضي (1998) إلى أن زيادة مدة ارتباط المدقق بالعميل تحسن من جودة التدقيق، حجتهم في ذلك أن طول مدة وجود المدقق مع المؤسسة يجعله يتعرف عليها أكثر ويحصل على معلومات وأدلة أكثر تساعده في تدعيم رأيه المهني وترفع من جودة مهمة التدقيق التي يقوم بها، في حين وصل البعض الآخر إلى العكس من ذلك دراسة (حسنين وقطب، 2003)، حيث أن طول مدة وجود المدقق يجعل هناك إمكانية كبيرة للتواطؤ مع الإدارة وقد يضطر أيضا إلى الموافقة على السياسات

[1]– عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية**، مرجع سبق ذكره، ص 79.

المحاسبية التي تقوم بها الإدارة خوفا من تغييره وبالتالي فقدان عميل يدر عليها مداخيل وهو ما يؤثر على حياده واستقلاله.[1]

و – القضايا المرفوعة ضد مكتب التدقيق

إن الدعاوى القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق تعتبر أحد العوامل المهمة المؤثرة على جودة التدقيق وأن هناك علاقة عكسية بين الدعاوى القضائية وجودة التدقيق في الدعاوى القضائية تمثل مقياساً عكسياً جودة التدقيق، حيث أشارت دراسة (حسنين وقطب (2003) أن هناك علاقة عكسية بين عدد الدعاوى القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق وجودة التدقيق، حيث أنه إذا قلت عدد الدعاوى القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق اعتبر ذلك مؤشر إيجابي على جودة التدقيق، وإذا زاد اعتبر ذلك مؤشر سلبي جودة التدقيق.

2– العوامل المرتبطة بفريق التدقيق[2]

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بفريق التدقيق وأثره على جودة التدقيق يمكن إبراز أهم هذه العوامل فيما يلي:

أ – التزام المدقق بأخلاقيات المهنة.

ب –الالتزام بمعايير التدقيق المتعارف عليها.

ج– الالتزام بالمعايير المحاسبية.

ح– الكفاءة المهنية للمدقق ويتطلب ذلك من المدققين الحصول على:

- قدر ملائم من التعليم الرسمي في المحاسبة والتدقيق
- قدر ملائم من الخبرة العملية بالعمل الذي يقوم به
- قدر ملائم من التعليم المهني المستمر.

د–خبرة المدقق وفريقه.

ذ– السياسات والإجراءات التي يتبعها مكتب التدقيق للرقابة على جودة التدقيق.

ر– استقلالية وموضوعية المدقق الخارجي.

---

[1]– عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية**، مرجع سبق ذكره، ص ص 82 83.

[2] نفس المرجع السابق، ص 82 83.

يرى الباحث أن جميع هذه العوامل ذات أثر ايجابي على جودة التدقيق، كما أن منها من هو مرتبط بالمنظمات المهنية كتوفير معايير التدقيق وميثاق أخلاقيات المهنة، ومنها من هو مرتبط بمكتب التدقيق كخبرة المدقق طبيعة السياسات والإجراءات التي يتبعها مكتب التدقيق.

3- العوامل المرتبطة بعملية التدقيق

أ. طبيعة الاتصال بين فريق التدقيق والعميل [1]

يعد هذا العامل من العوامل المهمة في مجال التدقيق بسبب أن المدققين يعتمدون على موظفي مؤسسة العميل في الحصول على المعلومات المهمة والتي تساعدهم على فهم طبيعة نشاط العميل، والحصول على الأدلة التي يصعب الحصول عليها من فحص المستندات والدفاتر الموجودة بحوزتهم. وتعتمد خدمة التدقيق على العلاقة الثنائية المباشرة بين مكتب التدقيق والعملاء.

ومنه فإن طبيعة الاتصال بين فريق التدقيق والعميل تتحدد من خلال خبرة ومهارة أعضاء فرقة التدقيق وأطراف المؤسسة محل التدقيق (مدراء تنفيذيين، أعضاء لجنة التدقيق وسائل الموظفين) والتي تحدد درجة جودة التدقيق.

ب- تخطيط التدقيق والإشراف على فريق العمل

يمثل التخطيط لعملية التدقيق والإشراف على المدققين واختيارهم أهمية كبيرة في التدقيق فهو يهدف إلى:

- مساعدة المدقق في تنظيم وإدارة عملية التدقيق بشكل مناسب لإجرائها بفعالية.
- مساعدة المدقق في حل المشاكل المحتملة في الوقت المناسب.
- المساعدة في اختيار أعضاء العملية بمستويات مناسبة من القدرة والكفاءة للاستجابة إلى المخاطر المتوقعة وفي تحديد العوامل المناسبة لهم.

ج- احترام برنامج التدقيق

تتبع مكاتب التدقيق العديد من المداخل لتنفيذ عملية التدقيق ومن تلك المداخل مدخل التدقيق المهيكل ومدخل التدقيق غير المهيكل، ومع أنه من المفترض أن تكون عملية التدقيق منظمة وفقاً لمعايير وإرشادات التدقيق، إلا أن الممارسة المهنية واجهت في الآونة الأخيرة العديد من الضغوط مثل زيادة المنافسة

[1]- عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية**، مرجع سبق ذكره، ص 84 .

وضغوط الوقت، وضغوط الأتعاب مما دفع مكاتب التدقيق إلى ممارسة طرق مختصرة وغير مرغوب فيها وأداء تدقيق غير مهيكل. [1]

هـ – إجراءات قبول العملاء والاستمرار معهم

قبل تعاقد مكتب التدقيق مع العملاء أو الرغبة في الاستمرار مع عميل سابق، من المفروض أن يتبع بعض الإجراءات لتفادي الارتباط بعميل يتمتع بمخاطر عالية او الارتباط بعملاء غير أمناء الى اقل حد ممكن، لأنّ هذا القدر يؤثر على قدرة المكتب في اكتشاف الغش والاحتيال في القوائم المالية، ومنه التأثير سلبا على جوة مهنته. [2]

و–أتعاب عملية التدقيق

لهذا العامل علاقة طردية مع جودة التدقيق، اي أنّ إرتفاع الأتعاب يصاحبه زيادة متناسبة مع مجهود التدقيق، وزيادة في مستوى الإستقلاليّة، لأن المكتب لن يبحث عن مصادر إضافية، مثل تقديم الخدمات الإستشارية، وهذا مايؤثر إيجابا على جودة المهنة.[3]

ونظراً لأهمية هذا العامل فقد تناولت العديد من الدراسات أثر أتعاب عملية التدقيق على جودة التدقيق، وتوصلت تلك الدراسات إلى نتائج متضاربة، فبعض الدراسات أوضحت أن هناك علاقة طردية بين جودة التدقيق وأتعاب عملية التدقيق حيث كلما زادت أتعاب عملية التدقيق زادت جودة التدقيق، في حين توصل البعض الآخر إلى وجود علاقة عكسية.

الفرع الثالث: العوامل المرتبطة بالجهة محل التدقيق

من أبرز العوامل المؤثرة على جودة التدقيق المتعلقة بالزبون نذكر ما يلي:

1– حجم المؤسسة محل التدقيق وقوتها المالية

---

[1]– عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية** ، نفس المرجع السابق، ص 85 .

[2]– حمادي نبيل ، مرجع سبق ذكره ، ص 65 .

[3]- الحفري فوزية، العنقري حسام،**إتجاه مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية نحو توسيع نطاق خدماتها المهنية:** تحليل ميداني مستند إلى مقتضيات نظرية الوكالة، مجلة الإقتصاد والإدارة ، المجلد21، العدد2، جامعة الملك عبد العزيز،السعودية ،2008، ص 226.

حاولت العديد من الدراسات التوصل إلى نوع العلاقة بين حجم المؤسسة محل التدقيق وجودة التدقيق واستخدمت العديد من المؤشرات لقياس حجم المؤسسة مثل إجمالي القيمة الدفترية للأصول، إجمالي قيمة الإيرادات، وعدد العاملين بالمنشأة.

ولكن هذه الدراسات توصلت إلى نتائج متناقضة، حيث أوضحت بعض الدراسات أن هناك علاقة سلبية بين حجم المؤسسة محل التدقيق وجودة التدقيق، فعلى سبيل المثال أشارت دراسة (Donald 1993 Giroux and) إلى أن كبر حجم المؤسسة وقوة مركزها المالي قد تجعل العميل يمارس بعض الضغوط على المدقق لانتهاك المعايير المهنية، وقد يصل مستوى الضغط إلى حد التهديد بتغيير المدقق وتوصل الباحثان إلى أن هناك علاقة سلبية بين جودة التدقيق وكبر حجم العميل وقوته المالية، ومن جهة ثانية فقد توصل العديد من الباحثين إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة التدقيق وحجم العميل وقوته المالية،حيث توصل (Hay and Davis, 2004) إلى أن الشركات كبيرة الحجم تختار مدقق من المدققين الأربعة الكبار، على اعتبار أن مكاتب التدقيق الأربعة الكبار تعتبر مكاتب ذات جودة عالية.[1]

2- نظام الرقابة الداخلية

كبر حجم المشروعات وظهور شركات المساهمة أدى إلى تعدد وتنوع وتعقد العمليات داخلها، مما زاد من المهام الملقاة على عاتق إدارة تلك المشروعات، ولتحقيق الإدارة لأهدافها كان لابد لها من الاستعانة بنظم رقابة داخلية موثوق بها.

نظرا لأهمية دراسة وتقييم هيكل نظام الرقابة الداخلية وأثره على عملية التدقيق، فقد تناولت العديد من الدراسات أثر ذلك على جودة التدقيق، وتوصلت إلى أن وجود هيكل فعال لنظام الرقابة الداخلية يعتبر أحد العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق، وذلك من خلال كفاءة إدارة التدقيق الداخلي في اكتشاف الأخطاء المخالفات الجوهرية في القوائم المالية، ومساعدة المدقق على تحديد مدى وتوقيت إجراءات التدقيق، كما أكد عملاء التدقيق على أهمية فهم سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية من قبل المدققين كأحد عناصر منع وقوع الأخطاء والغش التي تحقق جودة التدقيق.

3- تعقد مهام التدقيق

[1]- محمد سامي ،حسن علي، **نموذج مقترح لقياس وظبط جودة الأداء المهني في المراجعة،دراسة ميدانية** ،أطروحة غير منشورة، جامعة عين الشمس ، القاهرة مصر،2003 ، ص 18 .

إن تعقد مهام التدقيق يؤثر سلبيًا على جودة التدقيق، وذلك لأن المهام المعقدة تحتاج إلى فريق تدقيق متكون من خبراء وعلى مستوى عالي من التدريب والمعرفة وهؤلاء قد لا يتواجدون لدى كل مكاتب التدقيق.

الفرع الرابع : العوامل المرتبطة بالرقابة على جودة أداء التدقيق

يُعد مفهوم جودة التدقيق مفهوم نسبي ولا يمكن تحقيقه بصفة مطلقة، لذا كان لا بد من وجود مجموعة من الأساليب والوسائل التي تساعد على تحسين جودة التدقيق بهدف الوصول إلى أقصى مستوى ممكن، كما أنه هناك مجموعة من الأساليب والوسائل التي تعمل على تحسين جودة التدقيق إما عن طريق أساليب الرقابة الخارجية من خلال أسلوب فحص النظير وكذا إنشاء مجالس الإشراف على مكاتب التدقيق أو وسائل ذاتية يقوم بها المدقق نفسه والالتزام بمعايير الأداء المهني وأخلاقيات المهنة والاستقلالية والخبرة وترسيخ ثقافة الجودة داخل مكاتب التدقيق .

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بجودة التدقيق، نستنتج أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على جودة التدقيق والتي تم ترتيبها في أربعة مجموعات، كما أن هناك تداخل بينها، حيث يمكن لعامل واحد أن يؤثر في عوامل أخرى، كما أن طبيعة تأثير كل عنصر تختلف من بيئة تدقيق إلى أخرى. لذا ومن أجل تحسين جودة التدقيق في بيئة معينة وجب أخذ هذه العوامل (المجموعات الأربعة كمؤشرات لقياس نوع ومدى تأثير كل عامل في جودة التدقيق. [1]

المطلب الثالث: الرقابة على جودة التدقيق الخارجي.

يؤدي وجود نظام الرقابة على جودة التدقيق الى تحقيق اهداف مهنة، من حيث تحسين المستوى دائما واستمرارها، وبالتالي زيادة الثقة في أدائها، لهذا فهي استمرار لعملية قياس وتقييم جودة مراجعة، لأن الهدف الحقيقي من الدراسة موضوع الجودة في مجال التدقيق، ليس قياس مستواها فقط، وانما كيفية المحافظة عليها او تحسينها بهذا سيتم في هذا المطلب دراسة مفهوم الرقابة على الجودة المراجعة بالإضافة الى تحديد مختلف الجوانب التي تشملها.

[1]– عمر عبد الصمد علي، **نحو إيطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية**، مرجع سبق ذكره ، ص ص87–88 .

الفرع الأول : مفهوم الرقابة على الجودة التدقيق الخارجي

تعددت الدراسات والاصدارات المهنية التي تناولت مفهوم الرقابة على جودة التدقيق نذكر منها ما يلي:

عُرفت الرقابة على جودة التدقيق بأنها: إجراءات وسياسات موضوعة من قبل المكتب التدقيق نفسه، للتأكد من ان هذه الإجراءات طبقت لأجل الوصول لمستوى الحد الأدنى، الا وهو تطبيق المعايير المهنية المطلوبة. [1]

كما عرفها المعيار الدولي للتدقيق220: على انها عملية مصممة لتقييم موضوعي حول الاحكام الهامة التي أصدرها فريق عملية التدقيق والاستنتاجات التي توصل اليها الفريق في صياغة تقرير التدقيق، وذلك في تاريخ اصدار التقرير او بعد هذا التاريخ.[2]

كما عُرفت ايضا على انها الفحص الخارجي لجودة التدقيق من قبل جهة خارجية محايدة [3]

مما سبق نلاحظ أن(2000، ARENS) يرى أن الهدف من الرقابة على الجودة هو الوفاء بالمسؤوليات التدقيق تجاه العملاء، بينما يرى (تميمي،2004) أن الهدف منها هو التأكد من التطبيق المعايير المهنية، لكن المعيار الدولي رقم 220 يصف الهدف من الرقابة جودة التدقيق بأنها تهدف الى تقديم تقييم موضوعي للأحكام التي أصدرها المدقق والاستنتاجات التي توصل إليها.[4]

على شركة التدقيق تنفيذ السياسات وإجراءات الرقابة الجودة التي صممت للتأكد من الكفاءة أداة التدقيق قد تمت حسب المعايير التدقيق الدولية أو الممارسات الوطنية المناسبة.[5]

---

[1]– نصر الدين بوقريعة، جلول ملوج ، **دور الجودة التدقيق الخارجي في التقليل من آثار المحاسبة الإبداعية** دراسة ميدانية ، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية علوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ،جامعة يحي فارس ، المدية ، (2019–2020) ،ص29.

[2]– عمر عبد الصمد **حكومة مؤسسات بين محاسبة المالية والتدقيق المحاسبي**، مرجع سابق، ص83.

[3]– نفس المرجع السابق، ص 82.

[4]– حمادي نبيل ، مرجع سبق ذكره ،ص 65.

[5]– فوزي الحاج احمد واخرون، **الرقابة على الجودة المراجعة الخارجية في الجزائر في ظل تبني المعايير المراجعة المحلية**، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 2 ،العدد 1، ص256 .

عرفت الرقابة الجودة وفق المعايير الدولية لتدقيق الصادرة عن االتحاد الدولي للمحاسبين بأنها" كافة السياسات والإجراءات التي تتبعها مكاتب التدقيق التي يمكن بواسطتها التأكد بأن كافة الآراء التي يقدمها في عملية التدقيق التي يقوم بها تعكس مراعاتها لمعايير التدقيق المتعارف عليها.[1]

من خلال التعريف السابق نستنتج أن: الرقابة على جودة التدقيق هي عبارة على نظام يقدم تقييما حول ما صدر عن فريق المراجعة والتأكد من النزاهة والكفاءة المخرجات والمراجعة عبر مجموعة من السياسات والإجراءات المؤطرة.

الفرع الثاني : ضوابط الجودة حسب معيار التدقيق الدولي رقم(220) عن الرقابة على جودة عملية التدقيق

وقد ناقش المعيار الدولي رقم(220) وهو من معايير التدقيق الدولية، (ضبط العمل في التدقيق)، والذي يهدف إلى توفير إرشادات عن رقابة الجودة لعملية التدقيق من خلال:

- ❖ السياسات والإجراءات التي يتبعها مكتب التدقيق عند اداء عملية التدقيق.
- ❖ الإجراءات المتعلقة بالتفويض الأعمال للمساعدين أداء عملية المراجعة، ويجب تطبيق سياسات إجراءات رقابة الجودة على مستوى مكتب المراجعة أيضا على عمليات المراجعة الفردية.

ولقد بينت الفقرة الرابعة من المعيار الدولي رقم(220) ما يجب على مكاتب التدقيق القيام به من حيث التنفيذ إجراءات الرقابة الجودة، والتي صممت للتأكد من كافة المراجعات قد تمت حسب المعايير الدولية للتدقيق، أو المعايير الوطنية المناسبة، اما الفقرة السادسة من المعيار فقد بينت ان الاهداف سياسات الرقابة الجودة والتي تمثل عناصر الرقابة على جودة التدقيق وهي:

1)- **المتطلبات المهنية:** يقصد بها التزام العاملين بمكتب المراجعة بمبادئ الاستقلال، والأمانة، والموضوعية، والحفاظ على السرية وأخلاقيات المهنة، وتعتبر هذه العناصر وخاصة استقلالية مراجع الحسابات بمثابة العمود الفقري جودة عملية التدقيق.

[1]- شيماء محمد سمير الراوي، **تطبيق رقابة الجودة في مكاتب التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية**، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت ، كلية الادارة والاقتصاد، العدد 19، 2010 ،ص 161.

2)- **المهارة والكفاءة:** يجب على المكاتب المراجعة أن تعيين أشخاصا لديهم التأهيل العلمي والعملي اللازم لأداء أعمال المراجعة بعناية مهنية واجبة. [1]

3- توزيع مهام عملية المراجعة: يقصد بها إسناد عملية المراجعة إلى فريق عمل متمكن في عملية المراجعة، ويمتلك مستويات من التدريب المهني والكفاءة المهنية في الضوء الظروف المحيطة بعملية المراجعة.

4- الإشراف: يقصد به الاشراف المتابعة الأعمال على كافة المستويات، وذلك لتوفير تاكيد المناسب بان العمل الذي يتم انجازه يستوفي معايير الجودة الملائمة

5- **التشاور:** يقصد بهذا العنصر من عناصر الرقابة ضرورة إجراء التشاور مع الآخرين من ذوي الخبرة المناسبة داخل او خارج المنشاة عندما يتطلب الأمر ذلك، وأن تكون هناك اجتماعات دورية مع فريق العمل من قبل الشريك المدير المسؤول في مكتب المراجعة.

6- قبول العملاء الجدد والاستمرار مع عملاء القدامى: يجب على مكتب المراجعة وضع إجراءات التقييم العميل الجديد قبل قبول المهمة، ومتابعة العلاقات مع العملاء الحاليين بصفة مستمرة، كما يجب على المكتب المراجعة أن يأخذ بعين الاعتبار استقلاليته وقدرته على خدمة العميل بشكل ملائم.

7- الرقابة والتفتيش والمتابعة: يجب على المكتب التدقيق ام تبع باستمرار ماذا كفاءه وفاعليه سياساته وإجراءاته التي تتعلق بالرقابة على الجودة، وهو تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الجودة.[2]

الفرع الثالث: أساليب الرقابة على جودة التدقيق.

إن الهدف من أساليب الرقابة على جودة التدقيق الخارجي الحصول على تأكيد معقول بأن السياسات والإجراءات المتبعة في مكاتب التدقيق للرقابة تتوافق مع سياسات وإجراءات رقابة الجودة، حيث يتم التدقيق على كل ضابط من ضوابط الرقابة الجودة على أساس اختياري وخلال فترة زمنية معينة، اذ ان نتائج عملية التدقيق يمكن أن تعطي مؤشرا الى تعديل سياسات وإجراءات الجودة، وهناك عدة أساليب الرقابة على جودة التدقيق الخارجي نذكر منها:

اولا : تدقيق الهيئات والتنظيمات المشرفة على مهنة التدقيق

---

[1]- محمود يحيى زقوت، **مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في تحسين جودة خدمة التدقيق** في قطاع غزة ، بحث استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة 2016،ص 88.

[2]- نفس المرجع السابق، ص 89.

تجري الهيئات والتنظيمات المشرفة على مهنة التطبيق رقابة على المكاتب التدقيق لتقييم ماذا التزام كل مكتب و أشخاص ذو العلاقة بهذا المكتب بمعايير التدقيق، حيث تعتبر الهيئات والتنظيمات المشرفة على مهنة التدقيق جهة محايدة ولا تخضع للمهنة على عكس الحال بالنسبة لمراجعة النظير التي تعتبر مكاتب تمارس المهنة مثل المكتب الخاضع للرقابة .[1]

ثانيا: فحص النظير(مراجعة الزميل)

وتسمى أيضا مراجعة الند وهي أحد البرامج الرقابية الاختيارية على تطبيق الجودة وأن هذا الأسلوب يمثل الاحدث من بين الوسائل الاخرى، وهو يتوجب قيام مكتب اخر ليس له اي علاقة بالمكتب المستهدف رقابته، ويعتقد بان هذا الاسلوب قد أسهم في تطوير جودة التدقيق الخارجي مما ادى إلى زيادة ثقة الجمهور في مصداقية القوائم المالية التي تم مراجعتها، كما انه ادى الى تطوير الافصاح في القوائم المالية، فقد نظر إلى هذا الأسلوب على أنه مبادرة جادة من قبل مهنة التدقيق في اصلاح جودة خدمات التدقيق.[2]

· تم اقتراح هذا الأسلوب من طرف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين، ويقصد به قيام مكتب مراجعه بمراجعة الأعمال مكتب آخر لفحص مدى التزامه بجوانب رقابة الجودة التي حددها المعيار الدولي رقم 220 الرقابة الجودة.

ووفقا لبرنامج فحص النظير يطلب من المكتب القائم بهذا البرنامج:

- نظام الرقابة على جودة المطبق من قبل المكتب التدقيق مصمم بشكل كافي.
- مكتب التدقيق يلتزم بنظام الرقابة على الجودة.
- يلتزم مكتب التدقيق بمتطلبات العضوية كمراجع لدى لجنة بورصة الاوراق المالية. 3

إن الهدف من عملية مراجعة النظير هو تطوير وتنمية الجودة في خدمات المراجعة المقدمة من قبل مكاتب او الشركات التدقيق، والهدف من البرنامج مراجعة النظير هو تحديد فيما إذا كان النظام مراقبة

[1]– احمد حابي، **العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبه والتدقيق ،جامعة الجزائر 03 ، الجزائر ،(2014– 2015) ، ص 83.

[2]– رياض عبد الله وآخرون، **رقابة جودة أعمال التدقيق للمكاتب اليمنية– دراسة حالة**، مجلة البحوث المحاسبية، مجلة8، العدد 1 ،اليمن، 2007 ،ص 41.

[3]– عمر عبد الصمد، **حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق** ، مرجع سبق ذكره ،ص 85.

الجودة الداخلية لعمليات التدقيق في مكاتب أو الشركات التدقيق يقوم بعمله على الوجه الصحيح محققا الكفاءة، كما يشجع ويحفز هذا البرنامج على اتباع السياسات والعمليات وتطبيق معايير المراجعة اللازمة.

وتقسم مراجعة النظير الى نوعين: مراجعة النظام، مراجعه اجراءات التكاليف، حيث ترتكز الاولى على نظام الشركة أو المكتب في مراقبة الجودة فيما تركز الثانية على أداء العمل وعلى الارتباطات المنتقاة.[1] ويقوم بتنفيذ برنامج مراجعة النظير فريق من المدققين المحترفين، من أجل تقييم كفاءة نظام مراقبة الجودة الداخلية للمكاتب والشركات التدقيق وموافقتها لمعايير التدقيق، لقد حظي برنامج مراجعة الزميل بنجاح ملحوظ منذ تأسيسه عام 1991 وتشمل عملية مراجعة الزميل ثلاث خطوات رئيسية وهي: الإعداد، لزيارة الموقع، والتقرير.[2]

على الرغم مما حققه هذا الاسلوب من إيجابيات، إلا أنه تعرض للعديد من الانتقالات لا سيما بعد انهيار مكتب آرثر اندرسون لتدقيق، على الرغم انه كان يخضع أسلوب فحص النظير، وصدر تقرير ايجابي بشأنه، ومن اهم الانتقالات الموجهة الى هذا الاسلوب:

- فحص النظر تؤدي بشكل روتيني، ويهتم القائمون بها بالشكل أكثر من المضمون.
- الأشخاص القائمين بها غير متفرغين لهذا العمل قد يكونوا غير مناسبين في بعض الأحيان للقيام بها.
- هذا الأسلوب يحمل شبهة المجاملة فيما بين المكاتب التدقيق، حيث أتاح القسم فحص النظير بالمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ،فرصه لمكتب التدقيق ليختار المكتب الذي يقوم بمراجعته، مما يؤثر على استقلالية وحياد المكتب القائم بالفحص، وبالتالي التأثير على تقرير الفحص.

كما انتقدت دراسة(2007، DIYA) اسلوب الفحص النظير لرقابة الجودة لعدة أسباب نجد منها عدم الاستقلالية ومصداقية المكتب الفاحص، وفقا لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي، لا يطلع المكتب التدقيق الفاحص على وثائق ومستندات العملاء التي لا يرغب المكتب محل الفحص، وبالتالي ظهور قصور التنظيم المهني في فحص نظام رقابة الجودة على مكاتب التدقيق.[3]

ثالثا: مجلس الإشراف على مكاتب التدقيق

نتيجة للانتقادات الموجهة لبرنامج فحص النظير فقط تم اصدار قانون (sarbanes 2002) في الولايات المتحدة الأمريكية والذي اعطى مفهوم جديد بإنشاء مجلس الإشراف على مكاتب التدقيق المكلفة

[1]– احمد حابي ،مرجع سبق ذكره، ص 82.

[2]– نفس المرجع السابق ، ص 83 .

[3]– عمر عبد الصمد ،**حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق** ، مرجع سبق ذكره، ص86.

بمراجعة شركات المساهمة التي تتعامل مع هيئة سوق الأوراق المالية وفيما يلي ملخص عن طبيعة عمل المجلس: [1]

1. تبني معايير الرقابة على الجودة والتي تشمل:
   - مراقبة الأخلاقيات المهنية والاستقلال.
   - الاستشارة الداخلية مثل الاسئلة المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق في المكتب.
   - التوظيف والتطوير المهني وترقية الموظفين.
   - طريقة قبول العملاء والاستمرار معهم.
2. الإشراف على مكاتب التدقيق المسجلة لديه، والتي تعد تقارير التدقيق للشركة المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية.
3. إجراء تفتيش مكاتب التدقيق المسجلة لديه وتطبيق الإجراءات التأديبية المتعلقة بها وفرض العقوبات الملائمة على المكاتب المسجلة لديه، على أي شخص ذي علاقة بها.
4. القيام بالوظائف والواجبات الضرورية والملائمة لتطوير المعايير المهنية وتحسين جودة الخدمات التدقيق المقدمة من قبل المكاتب التدقيق المسجلة لديه، أو أي شخص ذو علاقة بذلك (مثل المدققين العاملين بالمكاتب).
5. تأكيد التزام مكاتب التدقيق المسجلة لديه، واي شخص عنده علاقة لها، بقواعد المجلس والمعايير المهنية وقوانين الأوراق المالية المتعلقة بإعداد وإصدار تقارير التدقيق.

مما سبق نلاحظ التطور في شكل ومضمون أسلوب الرقابة على جودة التدقيق فبعدما كان يقوم به الزملاء المهنة لبعضهم البعض بشكل روتيني وهو اقرب للمجاملة لا الى الرقابة، أصبحت تقوم به هيئة مستقلة تعمل على فحص الجوانب التي لها تأثير مباشر على جودة التدقيق المالي مثل مراقبة الأخلاقيات المهنية والاستقلال التي تؤثر على جودة الإظهار حسب دراسة (de angelo 1981) [2]

رابعا: رقابة المكتب في حد ذاته (مراجعة الذات).

يقصد بهذا الأسلوب أن مكتبه تدقيق نفسه يقوم بمراجعة ذاتية من خلال لجنة يشكلها من العاملين لديه فهي تدقيق على الذات من قبل الذات نفسها، ويشترط في أعضاء هذه اللجنة او الادارة توفر الخبرة الفنية

[1]– عمر عبد الصمد ، **حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق**، نفس المرجع السابق، ص87.

[2]– نفس المرجع السابق، ص88.

الكافية أو الاستقلالية ولكن يصعب توفير الاستقلالية في رقابة من هذا النوع، وعموما فإن عملية التدقيق يتم قبل إصدار تقرير تدقيق النهائي لكل عملية التدقيق للعملاء أو بعد إصدار تقرير.[1]

المبحث الثاني : تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي

نظرا للمسؤوليات الموكلة للمدقق وفي معايشته لبيئة سريعة التطور والتغير تجعله ملزم بالاستخدام الحاسوب ومواجهة اعلى درجات الخطر المتمثلة في اختفاء اوفقدان سند او معلومة مالية، وهذا ما يتطلب خبرات ومعارف تختلف كليا عن تلك المطلوبة في التدقيق اليدوي يرجع ذلك لتحول هذا الاخير الى التدقيق بواسطة الاجهزة الالكترونية.

المطلب الأول: معايير التدقيق الضابطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال

الفرع الاول: معايير التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات والإتصال

إن التغير في معايير التدقيق الخارجي نتيجة للتغير في بيئة عمل المدقق الخارجي إلى البيئة التكنولوجيا الحديثة وهذا ما سنحاول التعرف عليه.

أولا: المعايير العامة

تتلخص في مايلي:

1. معيار التأهيل العلمي والتدريب العملي: يتطلب اجتياز المراجع برنامج تأهيل وتدريب تركز على الإلمام بمفاهيم الحاسبات والبرمجة وتنظيم وحفظ الملفات وتنظيم العمل في إدارة الحاسب وتكنولوجيا المعلومات وكيفية تجهيز وإدارة البيانات وتشغيلها على الحاسب ونشرها على شبكة الانترنت في حالة الإفصاح الفوري، وتحليل وتفسير النتائج .[2]

2. معيار الاستقلال والحياد : ينبغي أن يتمتع المدقق بالاستقلال المادي والذهني عند أدائه لكافة مهام التدقيق في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات، شأنه في ذلك عند مراجعته لنظم التشغيل اليدوي للبيانات.[3]

---

[1]– رياض عبد الله وآخرون، مرجع سابق، ص41.

[2]– سمير كامل محمد، **أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات**، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 1999، ص 222.

[3]– نفس المرجع، ص 223.

3. معيار بذل العناية المهنية الكافية: فريق التدقيق مطالبون ببذل عناية مهنية أكبر، خاصة عن أداء عملية التدقيق أو تطبيق معايير العمل الميداني في البيئة الالكترونية.

ثانيا: معيار العمل الميداني:

تختلف كيفية الالتزام بهذه المعايير بصورة كبيرة ففي ظل الحاسوب عنها في ظل التشغيل اليدوي لنظام المعلومات المحاسبي، وذلك على النحو التالي :

1. مهام تخطيط وتقسيم العمل وتعيين وتخصيص المساعدين والإشراف عليهم أصعب وأكثر تعقيدا وذلك للأسباب التالية:

- ✓ عند وضع الخطة الإستراتيجية العامة للتدقيق على المدقق ضرورة تقييم واختبار أنواع من الرقابة والتي لا توجد في حالة التدقيق اليدوي؛
- ✓ قد تتطلب عملية التدقيق مساعدين لا يتواجدون بالمكتب مما يضطر المدقق للاستعانة بخبرات وتخصصات من خارج المكتب، أو إعادة تأهيل وتدريب بعض المساعدين الموجودين لديه؛
- ✓ صعوبة الإشراف على المساعدين، و أدائهم لمهام كثيرة على الحاسوب بنفسه.

2. يعتبر معيار تقييم مدى إمكانية الاعتماد على هيكل الرقابة الداخلية من أكثر معايير المراجعة تأثرا باستخدام العميل للحاسوب، لما لذلك من أثر كبير على خطة وبرامج المدقق النهائية.

3. أنواع الأدلة الواجب جمعها يختلف بسبب عدم وجود مستندات المصدر كمستندات لدفاتر اليومية والأستاذ كما إن وسائل جمع الأدلة تتغير.

ثالثا : معايير التقرير

لا تختلف معايير التقرير باختلاف طريقة تشغيل العميل لنظامه المحاسبي وتوصيل المعلومات المحاسبية[1]

- ❖ تعتبر معايير التدقيق كمقاييس واضحة نستطيع من خلالها تقييم عملية التدقيق وحكم الجدوى منها، وتعرف معايير التدقيق على أنها: هي أنماط السلوك التي يجب على المدقق القيام بها عند تنفيذه لمهمته، فهي بمثابة قواعد إسترشادية تمكن اعضاء المهنة من الرجوع اليها عند إصدار أحكامهم، فهي المقاييس التي تهتم بنوعية وجودة عمل المدقق والأهداف التي يجب تحقيقها والصفات المهنية المرتبطة بالمدقق وأحكامه أثناء العمل الميداني وإعداد تقرير التدقيق.

[1]- سمير كامل محمد ،مرجع سبق ذكره، ص 223 .

ونتيجة التوسع في إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها عند تدقيق البيانات المالية، فقد أصدر مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي العديد من بيانات ممارسة التدقيق الدولية منها عام 1987، ثم قام بتعديلها عام 2001، ثم قام بسحبها عام 2004، إلا أنه عاد وأشار اليها في معظم فقرات معيار التدقيق الدولي 315 المعدل 2008 .

ومن أهم هذه المعايير مايلي:

- **معيار 1001** بيئة نظم المعلومات الإلكترونية في ظل إستخدام الحاسبات الصغيرة.

الهدف من هذا المعيار: توفير مساعدة عملية للمدققين عند تنفيذهم لمعايير التدقيق الدولية،علما بأن هذا البيان يستخدم في حالة إعتماد المؤسسة محل التدقيق في تشغيل جزء أو كل بياناتها المالية على حاسبات صغيرة، ولا يتضمن هذا البيان اي مبادئ أساسية او إجراءات جوهرية.

- **معيار 1002** بيئة نظم المعلومات الإلكترونية في ظل الحاسبات الإلكترونية المباشرة.
- **معيار 1003** بيئة نظم المعلومات الإلكترونية وإستخدام نظم قواعد البيانات
- **معيار 1008** خصائص وإعتبارات تقييم المخاطر والرقابة الداخلية لنظم المعلومات الإلكترونية.
- **معيار 1009** أساليب المراجعة بإستخدام الحاسب الإلكتروني.
- **معيار 1010** إعتبارات بشأن أمور بيئية عند مراجعة القوائم المالية.
- **معيار 1013** التجارة الإلكترونية: التأثير على مراجعة القوائم المالية.
- **معيار التدقيق الدولي (ISA 401)** "التدقيق في ظل بيئة نظم المعلومات الإلكترونية" هو المعيار الرئيسي المرتبط بتكنولوجيا المعلومات والإتصال ويهدف هذا المعيار الى توفير الإجراءات التي يجب إتباعها عند تنفيذ عملية التدقيق على المؤسسة ذات التشغيل الإلكتروني لبياناتها المالية.[1]

الفرع الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في التدقيق

في الوقت الحالي أصبح المدقق يلجأ إلى تكنولوجيا الحاسوب من خلال ما يسمى بتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب و أوراق العمل الإلكترونية برامج المعاينة الإحصائية، الجداول الإلكترونية، الأنظمة الخبيرة....الخ

حيث أصبح الاتجاد العام اليوم في مجال المدقق بشكل عام هو إذن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد المدققين على البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي تفيد في نقل

[1]– محمود يحي زقوت ، مرجع سبق ذكره، ص 81-84 .

المعلومة، أدوات الكترونية تساعد على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها وينتجها المدقق وهذا ما سوف نحاول التطرق له من خلال ذكر بعض البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي يستخدمها المدقق.

أولا: البرامج والأنظمة الخبيرة.

أصبحت البرامج وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن استخدام الأنظمة الخبيرة في أعمال المدقق عاملا إضافيا لنجاحها.

1. البرامج: يمكن تقسيم البرامج المستخدمة في التدقيق إلى نوعين رئيسين: البرامج ذات الاستخدام العام (برامج معالج النصوص، برنامج الجداول الالكترونية ،برامج رسم الأشكال البيانية ،برامج المعاينة الاحصائية) والبرامج المعدة خصيصا لأغراض التدقيق وتسمى أيضا برامج التدقيق (البرامج التي يعدها العميل، البرامج التي يعدها المدقق، برامج التدقيق العامة).[1]

2. الأنظمة الخبيرة: لاحظ المدقق صعوبة اتخاذ قرار التقييم، لذلك فإنه بلجأ إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار، حيث هذا النظام هو عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد يتوفر عليها مدقق خبير بما في ذلك التوصيات والأحكام التي قد يعطيها هذا المدقق الخبير حول فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، كما يمكن للمدقق أن يستعين بالأنظمة الخبيرة في تكوين رأيه النهائي.[2]

ثانيا أنظمة الاتصال:

التطورات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والتقارب بين الحاسوب والاتصالات عن بعد سمحت بروز تطبيقات جديدة استطاعت التطور بفضل شبكات نقل المعلومات.

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الشبكات أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل المؤسسة الاقتصادية وبين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة الأم وفروعها وهذا من خلال شبكة الإنترانت، بفضل الشبكات المعلوماتية الانترنت وشبكة الإكسترانت التي تضمن تبادل المعلومات بين المؤسسة والجهات التي تتعامل معها، حيث تعتبر الاتصالات من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة المدقق أم من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها تطور وبشكل كبير أداء المدقق وهذا من خلال أدوات الاتصال مثل التحكم عن بعد للأنظمة والبريد الإلكتروني، وتحويل الملفات، ويستطيع المدققين استخدام الاتصالات الالكترونية لتوزيعها على الجهات المطلوبة بشكل فعال، وتكون المفاجاة حقيقة في نهاية عمل

[1]– الهام بروبة ،مرجع سبق ذكره ،ص 120 .

[2]– ثناء علي القباني ، **مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا** ، الدار الجمعية ، الإسكندرية،مصر، 2007، ص 475 .

المدقق، وهذا بدوره يسمح للمدراء باتخاذ القرارات التصحيحية بوقت أكثر ملائمة، وإيجاد سرعة أكبر للاستجابة إلى توصيات المدقق، ويمكن بعد ذلك إعدادها مبكراً وإعطاء تصريح بنشر تقرير المدقق، بحيث يكون التقرير أكثر إيجابية بدلا من احتوائه على المشاكل فقط.[1]

المطلب الثاني: إجراءات وأساليب التدقيق في ظل التكنولوجيا المعلومات والإتصال

إن التحول من نظام المراجعة البدوية إلى نظام المراجعة الالكترونية أصبح ضرورة ملحة للنهوض بمهنة المراجعة ودخوله عصر تكنولوجيا المعلومات، وأن هذا التغيير في الأسلوب أدى إلى اختلاف أساليب وإجراءات المراجعة مع الإشارة أن الأهداف العامة للمراجعة لا تتغير سواء كانت الوظائف مجمل المراجعة المجوسية أو الغير المجوسية، حيث أن استخدام الحاسوب بغير طريقة معالجة وحفظ المعلومات أو الأساليب والإجراءات التي يتبعها المدقق لجمع أدلة الإثبات .

الفرع الاول: إجراءات التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال

لا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات التدقيق في النظم اليدوية والنظم الحاسوبية سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسب في أداء معظم مهام التدقيق لذلك فإن التدقيق في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يجب أن تشمل جميع مكونات نظام المعلومات المحاسبي مثل العاملين الأجهزة البرمجيات وقواعد البيانات ولا بد للمدقق في بيئة الحاسوب من أن يستخدم إجراءات التدقيق مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظم اليدوية وذلك نظام للأسباب التالية:[2]

أ- عدم توافر جميع الأدلة المستندية الورقية الملموسة والتي يمكن قراءتها للتحقق من تنفيذ الإجراءات الرقابية المستخدمة في النظم الحاسوبية مما يضطر المدقق إلى استخدام أساليب بديلة معتمدة على الحاسوب كليا أو حزئيا بحسب مستوى تطور النظام في إجراء اختبارات الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية.

ب- لا يمكن للمدقق قراءة الملفات والسجلات الحاسوبية إلا بواسطة الحاسوب كما يتطلب استخدام جهاز الحاسوب في جمع أدلة التدقيق.

ج- هناك احتمال كبير لوجود تلاعب وإخفائه في ظل المعالجة الآلية للمعلومات لذلك فإنه يجب الاهتمام بعودة أساليب الرقابة على التطبيقات نظرا لأهميتها في الحكم على مدى الاعتماد على أدلة إثبات التدقيق.

---

[1]- عطا الله احمد سويلم الحسبان، مرجع سبق ذكره ،ص :12.

[2] http://WWW.KANTAKJ.COM/MEDIA/2468/207.DOC شوهد يوم 12-04-2023 على الساعة 21:36

د- تتميز معالجة البيانات بالحاسوب بالسرعة والدقة العالية مما يؤدي إلى إنخفاض احتمال حدوث أخطاء الإهمال.

الفرع الثاني: أساليب التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والإتصال

يقوم المدقق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والإتصال باستخدام بعض أو كل الطرق أو الأساليب المعروفة في هذا المجال، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك ثلاث أساليب التدقيق تكنولوجيا المعلومات والتي سوف نتطرق لها في هذا العنصر.

أولا. التدقيق حول الحاسوب: بواسطة هذه الطريقة يقوم مدقق الحسابات بفهم ودارسة الرقابة الداخلية والقيام بالتدقيق اليدوي بتجاهل الحاسوب، وبعبارة أخرى كأن الحاسوب غير موجود والقيام بالتدقيق بالطريقة الاعتيادية ومقارنة النتائج مع مخرجات الحاسوب بالنسبة للتدقيق حول الحاسوب هو معالجة المدخلات والمخرجات بالطريقة اليدوية ومقارنتها مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجتها آليا[1].

وإن من مزايا وعيوب التدقيق حول الحاسوب يتركز في النقاط التالية: [2]

1. مزايا أسلوب التدقيق حول الحاسوب:

- ✓ بساطة الإجراءات المتبعة من قبل مدقق الحسابات وذلك لاهتمامه فقط بالمدخلات والمخرجات المطبوعة من النظام المحاسبي الالكترونية؛
- ✓ لا يحتاج من مدقق الحسابات معرفة مهنية عالية بعلوم الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المحوسبة؛
- ✓ انخفاض التكلفة، حيث لا يتطلب من مدقق الحسابات استخدام برامج التدقيق العامة عالية الكلفة أو برامج يعدها هو بمكتبه لهذا الغرض.

2. عيوب أسلوب التدقيق حول الحاسوب:

- ✓ تجاهل مدقق الحسابات فحص الرقابة الداخلية على التطبيقات والبرامج المحاسبي الحوسبة وطرائق معالجة البيانات؛
- ✓ عدم بذل العناية المهنية اللازمة وذلك لمحدودية الاختبارات التي يقوم بها.

---

[1]- علي عبد القادر النيبات ، **تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق**، ط4،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،2012 ،ص 341 .

[2]- ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، **المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني** ،الدار الجامعية ،الاسكندرية مصر ،2006 ،ص:281 .

ثانيا. التدقيق من خلال الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع خطوات التدقيق من خلال الحاسب الالكتروني في مرحلة عملياته الداخلية لتشغيل البيانات إلكترونيا بالإضافة إلى تدقيق كل من عمليات المدخلات. والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الالكترونية وفحص وتدقيق أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسبيا.[1]

وما هو جدير بالذكر أن التدقيق من خلال الحاسوب له العديد من المزايا والعيوب منها: [2]

1. مزايا أسلوب التدقيق من خلال الحاسوب:

- ✓ يمكن المدقق من اختبار وسائل الرقابة على الحاسوب؛
- ✓ يمكن للمدقق من اختبار برامج الحاسوب؛
- ✓ يمكن المدقق من تقديم خدمة أفضل لعملائه أو المؤسسة إذا كان المدقق داخليا.

2. عيوب التدقيق من خلال الحاسوب:

- ✓ يتطلب جهدا كبيرا من موظفي معالجة البيانات المحاسبية؛
- ✓ يتطلب قيام المدقق بمهارات ودراية كافية بعمليات الحاسوب
- ✓ محدودية نطاق المعلومات الإلكترونية عند الفحص حيث أن الفحص لا يتضمن كل الحالات المحتمل حدوثها معالجة البيانات.

ثالثا. التدقيق باستخدام الحاسوب: يقوم المدقق تبعا لهذه الطريقة بتدقيق الأنظمة الالكترونية بواسطة برامج التدقيق الإلكترونية، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية التدقيق، قد تكون هذه البرامج عامة، أي يمكن استخدامها في أية عملية تدقيق أو خاصة، أي تكون معدة خصيصا لعملية تدقيق معينة، حيث أن الحاسوب وبرامجه في هذا الأسلوب تستخدم كأداة من أدوات التدقيق. [3]

---

[1]– أمين السيد أحمد لطفي ،**دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد**،الدار الجامعية، الإسكندرية ،مصر،2007 ،ص643 .

[2]– أحمد حلمي جمعة، **التدقيق وتأكيد الحديث** ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن ، 2009 ،ص 389.

[3]– عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، **مراجع الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال والتجارة الإلكترونية** ، الدار الجامعية، الإسكندرية ،مصر، 2004 ،ص 41.

إن استخدام طريقة أو أسلوب التدقيق بواسطة الحاسوب ولا يخلو بنفس الوقت من بعض عدة العيوب والتي تتمثل فيما يلي :[1]

1. مزايا المراجعة بواسطة الحاسوب

- ✓ استخدام الواضح العامة في المراجعة تحقق الفاعلية والدقة وتوفر الوقت الكثير المراجع الحسابات في مراجعة بيئة المحاسبة الالكترونية.
- ✓ إن استخدام برامج المراجعة الجاهزة من قبل مراجع الحسابات يجعله يبدي رأيا فيا سليما بالقوائم المالية المعدة بواسطة الحاسوب.

2. عيوب المراجعة بواسطة الحاسوب:

- ✓ ارتفاع كلفة هذه البرامج كما يضطر مراجعي الحسابات إلى اللجوء نحو أسلوب المراجعة حول الحاسوب ومن خلال الحاسوب.
- ✓ تتميز برامج المراجعة العامة بصعوبة استخدامها حيث يتطلب من مراجع الحسابات معرفة عالية بمهارات الحاسب ولغات البراعة والبرامج المحاسبية .

المطلب الثالث: اهمية تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين جودة التدقيق ومخاطرها في عملية التدقيق

الفرع الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين جودة تدقيق الخارجي

إن توفر الخدمات الفنية الداعمة لعملية التدقيق يعتبر أمرا هاما لسرعة إنجاز العمليات المنظمة المطلوبة لعملية التدقيق(التخطيط، والرقابة، التوثيق) وجملة هذه الأمور توفر السلعة والجهد والتكلفة وزيادة الموثوقية في البيانات المالية المدققة من قبل المدققين، وان الاطراف الاخرى المستفيدة من هذه البيانات المالية هي الشركات محل التدقيق، السماسرة والحكومة والمتعاملين الآخرين مع هذه البيانات حيث يمنحهم السرعة في اتخاذ القرار المالي والاستثماري وهذا ما توفر التكنولوجيا الحاسوبية المستخدمة من قبل مكاتب التدقيق والمدققين.

ويمكن تلخيص اهمية التكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق كالتالي:

[1]– اسعد محمد علي وهاب ،**التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن،2011، ص ص101 102 .

1. يسمع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق إجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة مهنة تدقيق الحسابات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
2. تحسين عملية توثيق أوراق العمل عن طريق اتباع سياسات توثيق معينة واستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في توثيق عمل المكتب.
3. إعطاء تأكيدات معقولة بأن الخدمات التي يؤديها المكتب تتماشى مع متطلبات المهنة.
4. تساعد على تحسين نظرة المجتمع لمهنة تدقيق الحسابات.
5. تحسين العلاقات مع العملاء عبر إبداء المزيد من الثقة والانتباه أثناء العمل واستخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتصال مع العملاء.[1]
6. توفير الأراضي الخصبة لجذب عملاء جدد وزيادة حصتها السوقية في ظل ظروف المنافسة وفرض قيود الإعلام والتطور تكنولوجيا المعلومات.
7. توفير الإرشادات بالإجراءات والسياسات التي تتبناها شركة التدقيق لتوفير القناعة المقبولة بصورة عامة والالتزام بالاتباع والتطبيق المعايير وخاصة المتعلقة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالتالي مساعدة مكاتب تدقيق الحسابات والمتفقين على تجنب العقوبات المهنية والقانونية.
8. تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق العمليات وتحسين كفاءة وفعالية أداء المهام وتقليل الوقت والجهد المجدد في عملية التدقيق.
9. تهتم تكنولوجيا المعلومات بمتغيرين هما: تقديم وإضافة قيمة الأنظمة المحاسبية والرقابية للمؤسسات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.
10. يحقق النظام التبادل الالكتروني للبيانات العديد من المزايا المؤسسات المالية بحيث يتم تخفيض مخاطر الافصاح الالكتروني .[2]

الفرع الثاني: مخاطر تكنولوجيا المعلومات والإتصال على عملية التدقيق

يمكن تلخيص مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق كما يلي[3] :

---

[1]– صنهاجي هبه، العروم محمد أمين، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثاني، الوادي الجزائر، 2017 ، ص 73.

[2]–نفس المرجع السابق، ص74.

[3]– كريمة الجوهر وآخرون، **أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة عمل المدقق الخارجي**، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد 10، العدد 02، 2010، ص22.

أولا: المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:

1. خطأ إدارة النظام؛

2 خطأ تشغيل الحاسوب؛

3 خطأ البرمجة و التحليل الأنظمة و البرامج؛

4 الإفصاح غير مفوض عن المعلومات؛

5. الاستخدام غير المصرح به للأنظمة البرامج؛

6. الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.

ثانيا. مخاطر الفيروسات: التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها.

ثالثا. المخاطر المادية: وهي ناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والماء.

رابعا. مخاطر التعرض

حيث ينتج عن هذا المخاطر مايلي:

- ✓ الوصول إلى الملفات و البرامج و الشبكة؛
- ✓ الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج؛
- ✓ اختراقات الحاسوب.

الخلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى جودة التدقيق الخارجي وإسهامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي حيث ناقشنا في المبحث الأول جودة التدقيق الخارجي والعوامل المؤثرة فيها والرقابة عليها حيث تطرقنا فيه الى جودة التدقيق الخارجي بأنه بالرغم من الأهمية الكبيرة التي أوليت له إلا أنه لم يجد له تعريف واضح ومستحقه عليه وهذا راجع إلى جودة الخدمة وبالتالي يصعب قياسها وتحديدها اضافة الى تعدد الأهداف المستفيدة منها.

كما تبين أهمية تحقيق جودة التدقيق لما لها دور في تعزيز دقة هؤلاء المستخدمين للقوائم والبيانات المالية بالإضافة إلى ما لها دور في زيادة وتشجيع العاملين في مهنة التدقيق على الالتزام بالمتطلبات والمعايير المهنية كما أنها تتأثر بعدة عوامل منها المرتبطة بالبيئة الخارجية ومنها المرتبطة بجهاز التدقيق وعوامل مرتبطة بالجهة محل التدقيق وعوامل مرتبطة بالرقابة على جودة أداء التدقيق.

كما تم عرض الرقابة على جودة أداء التدقيق وعرضنا فيها كل من مفهومها والجودة حسب معيار التدقيق الدولي 220 وأساليب الرقابة من جودة التدقيق الخارجي من خلال اربع أساليب (تدقيق المنظمات، مختص النظير، مجلس الإشراف على مكاتب التدقيق ،ورقابة المكتب في حد ذاته)

وفي الأخير توصلنا الى تأطير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق من خلال دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي حيث نستخلص حالات من انواع في ظل تكنولوجيا المعلومات بحيث اعتمد بعضها على أسلوب التدقيق حول الحاسوب وبعضها الآخر يعتمد على التدقيق باستخدام الحاسوب مما أنتج أساليب مختلفة تمكن من أداء هذه الوظيفة بسهولة+ وفي وقت مناسب.

ورغم المزايا كثيره التي يحققها الحاسوب إلا أنه يؤدي إلى حدوث مشكلات بالإضافة إلى المخاطر الناتجة عن تدقيق الحسابات المعدة الكترونيا مما يخلق صعوبات متعددة أمام المدقق عند القيام بعملية التدقيق لذا يجب الاهتمام بكفاءة المدقق وفعالية المعالجة في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال وفعالية الاختبارات الأساسية التي يضعها وذلك عن طريق فحص كميات متزايدة من الأدلة التي تؤيد صحة وصدق القوائم المالية.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لآراء بعض ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر

تمهيد :

نهدف من خلال هذا الفصل إلى دراسة وتحليل أثر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق الخارجي، إضافة إلى دراسة مدى تفاعل المدقق مع البيئة التي تتبنى هذا النوع من التقنيات، من خلال التعرف على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي وكذلك أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق الخارجي.

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة ميدانية عن طريق تصميم استبيان موجه لمزاولي المهنة والأكاديميين (أساتذة الاختصاص)، وقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: مجتمع وأداة الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الأول: مجتمع وأداة الدراسة

نستعرض من خلال هذا المبحث عناصر الدراسة التي اختبرت بناءا على ملائمتها مع الموضوع ، بالإضافة إلى مكونات الاستبيان،، وطرق الاستبيان وطرق تبويب أسئلة والتفريغ والمعالجة المنتهجة، وكذلك مجتمع الدراسة والجزء محل الدراسة المتمثل في العينة بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

تَمثل مجتمع الدراسة في فئتين فالأولى تحصر الأكاديميين (الأساتذة)، وأما الفئة الثانية تحصر الجانب المهني، ويشمل مجتمع الدراسة كل من:

1- الأستاذ الجامعي :هو الذي يمارس مهنة التدريس في الجامعة.

2- محاسب معتمد: هو كل شخص يمارس مهنة المحاسبة سواء في مؤسسة عامة أو خاصة.

3- محافظ الحسابات: هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.

4- الخبير المحاسبي: هو كل شخص يمارس بصفة اعتيادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات، كما يعتبر الخبير المحاسبي المؤهل الوحيد للقيام بالتدقيق المالي والمحاسبي للشركات والهيئات.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

لقد قمنا بتوزيع 30 استبيان ورقي أما الأإستبيان الإلكتروني فقد قمنا بتوزيع 200 عبر البريد الإلكتروني كما قمنا بنشر الإستبيان في مجموعات الفيسبوك الخاصة بمحافظي

الحسابات والمحاسبين والخبراء المحاسبيين، وبعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم تقرر الإبقاء على68 استبيان من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة.

الجدول رقم (02): الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان.

	الاستمارات الورقية والإلكترونية المبرمج إرسالها		الموزعة والمرسلة فعليا		المفقودة والغير صالحة		المسترجعة والصالحة	
	العدد	النسبة إلى مجموع الاستبيانات	العدد	النسبة إلى المبرمج إرسالها	العدد	النسبة إلى الإستبيانات الموزعة فعليا	العدد	النسبة إلى الإستبيانات الموزعة فعليا
الورقية	30	13.04%	25	83.33%	6	24%	19	76%
الإلكترونية	200	86.96%	200	100%	151	75.5%	49	24.5%
مجموع الإستبيانات	230	100%	225	37.82%	157	69.77%	68	30.22%

من خلال الجدول رقم (02) يظهر لنا أنه من بين الإستبيانات المطبوعة والمبرمج إرسالها وعددها 30 استبيان لم نتمكن من توزيع سوى 25 استبيان فقد 6 منها لعدم استرجاعها ليتبقى 19 استبيان صالح للدراسة ، أما بالنسبة للإستبيان الإلكتروني فقد تم إرسال 200 استبيان تحصلنا على 49 استبيان صالح للدراسة من الإستبيانات المرسلة وعليه سوف تقتصر دراستنا على 68 استبيان.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وإجراءات صدقها

االفرع الأول: أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الإستبيان "المغلق المفتوح" وقد تم الإعتماد على هذا النوع من الإستبيانات لتسهيل الإجابة لأفراد العينة وفي ذات الوقت تسهيل عملية معالجة البيانات بالنسبة للباحثتين، هذا مع عدم استبعاد ترك مجال للتعليقات الإضافية من طرف أفراد العينة محل الدراسة، وذلك حتى لاتبقى إجابات العينة محصورة ضمن تصور الباحثتين، كما تم تقسيم هذا

الإستبيان إلى جزء خاص بالبيانات الشخصية وجزء ثاني يتمثل في متن الدراسة، حيث يضم هذا الأخير محورين رئيسيين هما على التوالي:

- استخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى المدقق الخارجي.
- أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي.

أ) المحور الأول: إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى المدقق الخارجي:

ويتضمن هذا المحور أسئلة خاصة بمدى التكوين الذي تحصل عليه أفراد العينة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال، والتعرف على إمكانية تطبيق هذه المعارف في مهنة التدقيق المحاسبي من خلال عرض مجموعة من الأسئلة التقنية الخاصة بالمعلوماتية التي يمكن استغلالها من قبل المدقق في مهامه.

كما هناك أسئلة تهدف إلى التعرف على مهن مساعدة التقنيات الحديثة للمدقق في عمله، المظاهر الإيجابية التي لاحظها أفراد العينة عند استعمال هذا النوع من التقنيات، التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد يتلاقاها أفراد العينة عند استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال والتعرف على طبيعة الأدوات التقنية المعتمدة في عمليات التدقيق ومدى الإعتماد على الخبراء المختصين في هذا المجال.

ب)المحور الثاني: أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإصال على جودة التدقيق الخارجي

ويتضمن هذا المحور تقييم مدى أهمية بعض المقترحات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أنها كفيلة بتحسين جودة التدقيق الخارجي .

الفرع الثاني: إجراءات صدق الدراسة

بهدف التأكد من جودة الإستبيان تم عرضه على العديد من الأساتذة المختصين بالتدقيق والمحاسبة وبناءا على توجيه الأستاذ المشرف فقد عرف الإستبيان العديد من التعديلات والإضافات غرضا لتحقيق المتطلبات الاكاديمية حيث تم صياغة العبارات بطريقة دقيقة ولا تتحمل أكثر من معنى.

المطلب الثالث: تفريغ وتحليل البيانات

كما لا يخفى علينا أن معظم الممارسين يستعملون اللغة الفرنسية، فاضطررنا إلى أن نصدر استبيان ثاني باللغة الفرنسية، وهذا بعد عرضه للتصحيح من قبل مترجم، وتم جمع البيانات المتحصل عليها باللغتين العربية والفرنسية بعد تحدي وزن كل إجابة ثم تحليلها عن طريق جداول ورسومات بسيطة تمكن القارئ من التعرف على نتائج أداة الدراسة بسهولة.

وقد تم تحليل البيانات تحليلا وصفي إحصائي للإجابة عن أسئلة البحث.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الإستبيان

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لاستمارات الإستبيان قمنا بتجميع البيانات المحصلة وتفريغ البيانات المحصلة في برنامج Excel .

ففيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينة الدراسة، تم إعداد مجموعة جداول التي تم استخلاصها بالإعتماد على برنامج Excel وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطي وضوحا أكثر وتسهل عملية الملاحظة والتحليل.

وقد اعتمدنا في عملية التحليل على مجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في :

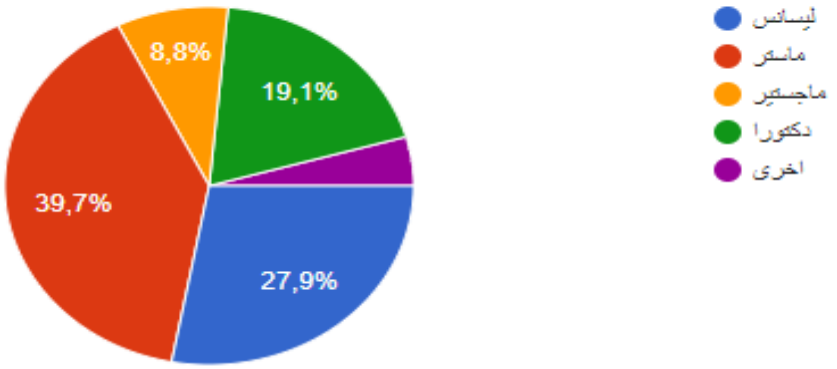
- التكرارات والنسب المئوية : بغية التفريق بين فئات العينة، بناءا على المعلومات الشخصية لأفرادها ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الإستبيان.
- المتوسطات الحسابية: تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الإتجاه العام لأجابات أفراد العينة.
- الإنحرافات المعيارية: لمعرفة درجة تشتت القيم ثم حساب الإنحراف المعيادري لكل عبارة.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية (التحليل الوصفي لأفراد العينة)

الفرع الأول: المؤهل العلمي

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي لأفراد العينة	التكرار	النسبة
ليسانس	19	27.9%
ماستر	27	39.7%
ماجيستير	6	8.8%
دكتوراه	13	19.1%
شهادة أخرى	3	45%
المجموع	68	100%



الشكل رقم 09: تمثيل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي على شكل دائرة نسبية

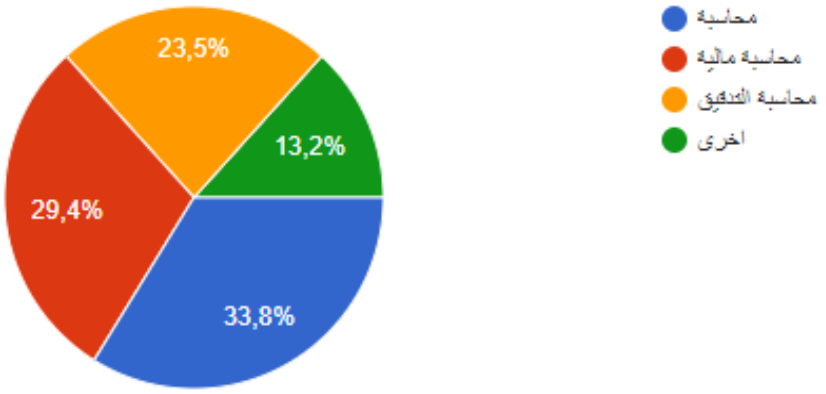
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم المتحصلين على شهادة ماستر وتقدر بـ39.7% وثاني نسبة هي الليسانس وتقدر بـ 27.9% ، حيث يمكن استنتاج أن أغلب الحائزين على اعتماد لممارسة المهنة هم من المتحصلين على شهادة الماستر والليسانس، ويعود ذلك لعدم وجود أفضلية لأصحاب شهادات ما بعد التخرج للحصول على شهادة اعتماد محافظ حسابات أو خبير ومحاسبي.

أما ثالث نسبة فتتمثل في فئة الدكتوراه وهي الفئة التي كرست مجهوداتها في مجال التكوين والبحث العلمي أما حملة شهادة الماجيستير فتمثل المرتبة الرابعة بنسبة 8.8% أما أقل نسبة فهي التي تخص الشهادات الأخرى بنسبة4.5% وهي الفئة التي تحصلت على شهادات لمزاولة مهنة المحاسبة والتي لها خبرة ميدانية في مكتب التدقيق والمحاسبة.

الفرع الثاني: التخصص

الجدول رقم (04) يمثل توزيع العينة المدروسة وفقا للتخصص

التخصص	تكرار	النسبة
محاسبة	29	33.8%
محاسبة ومالية	20	29.4%
محاسبة وتدقيق	16	23.5%
أخرى	9	13.2%
المجموع	68	100%



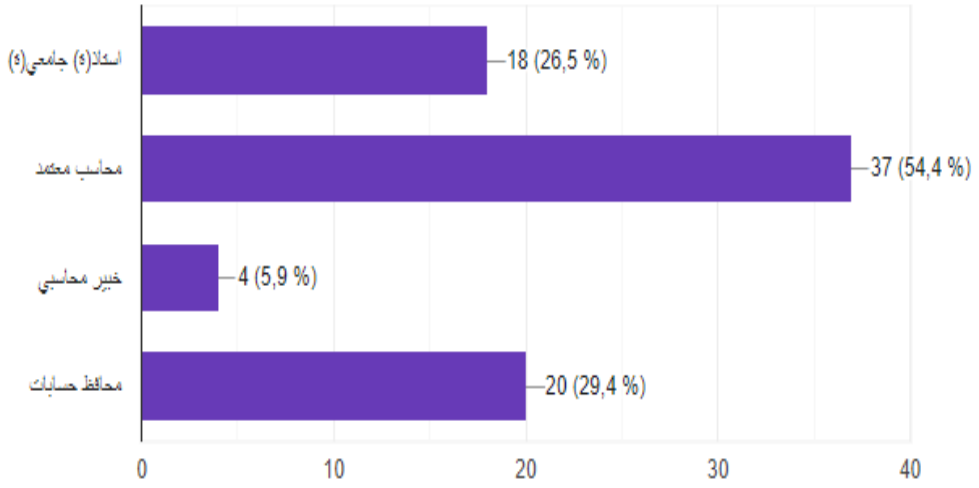
الشكل رقم 10: تمثيل نسب توزيع العينة وفقا للتخصص على شكل دائرة

الجدول أعلاه يبين ان نسبة كبيرة من أفراد العينة 33.8 % متحصلين على شهادة في المحاسبة ثم تليها نسبة 29.4% التي تمثل تخصص محاسبة ومالية، ثم تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة 23.5% ، أما في المرتبة الرابعة فهي للشهادات الأخرى غير الجامعية والتي تمثل عينة المزاولين المهنة في مكاتب المحاسبة والتدقيق.

الفرع الثالث: الوظيفة

الجدول رقم (05) يمثل توزيع العينة المدروسة وفقا للوظيفة.

الوظيفة	تكرار	النسبة
استاذ(ة) جامعي(ة)	18	%26.5
محاسب معتمد	36	%54.4
خبير ومحاسبي	4	%5.9
محافظ حسابات	20	%29.4
المجموع	68	100%



الشكل رقم(11):يمثل توزيع العينة حسب الوظيفة

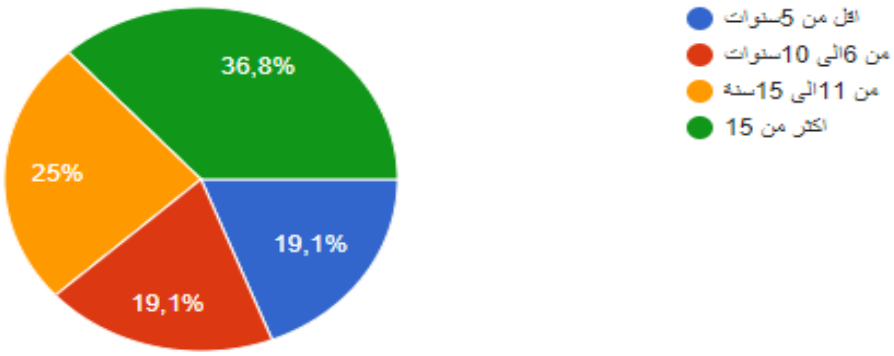
من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم محاسب معتمد والمقدرة بـ 54.4% كون هذ الفئة في اتصال مستمر مع المدققين من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين ما يعني أن لهم اطلاع جيد على ظروف ومتطلبات مهن التدقيق تليها نسبة 29.4% تمثل محافظي الحسبات بحيث أن هذه الفئة تهتم بمستجدات ممارسة المهنة وهذا ما يفسر تفاعلها الإيجابي بينما الأساتذة الجامعيون بنسبة 26.5%.

حيث قمنا باسترجاع كل الإستبيانات المسلمة ، أما فيما يخص الخبراء المحاسبيين فإنه رغم إرسالنا لهم عدد كبير من الإستمارات الإلكترونية فإننا لم نتحصل إلا على 4 إجابات تمثل 5.9%.

الفرع الرابع : الخبرة المهنية

الجدول رقم (06) يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	13	19.1%
من 6 إلى 10 سنوت	13	19.1%
من 11 إلى 15 سنة	17	25%
أكثر من 15 سنة	25	36.8%
المجموع	68	100%



الشكل رقم (12) تمثيل نسب توزيع العينة حسب الخبرة المهنية على شكل دائرة

من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن الفئة التي لها خبرات اكثر من 15 سنة تشكل أكبر نسبة والمقدرة بـ 36.8% تليها الفئة التي تتراوح بين 11 إلى 15سنة المقدرة ب25% ثم الفئتان أقل من 5 سنوات ومن 6 إلى 10 سنوات بنسب متساوية.

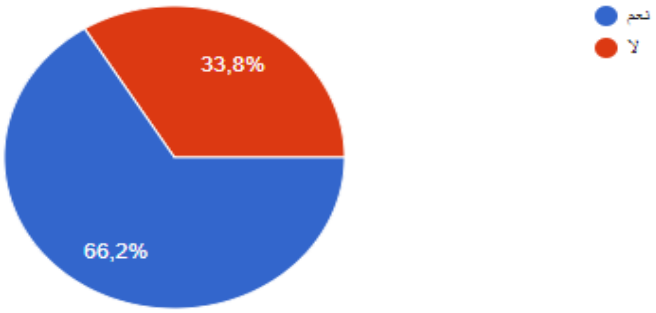
المطلب الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى المدقق الخارجي

يهتم هذا المحور بتحديد مستوى إدراك مهنيي التدقيق لمعارف تكنولوجيا المعلومات والإتصال، كما يهدف هذا المحور إلى إدارة واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مهنة التدقيق، إضافة إلى جوانب أخرى التي سنقوم بتحليلها بالفقرات الموالية.

أولا: نتائج السؤال المتعلق بالتكوين في مجال الكمبيوتر، انترنت، برامج

الجدول رقم (07) يمثل نسبة أفراد العينة الذين تلقو تكوينات في ت.م .إ

الإجابة	نعم	لا
التكرار	45	23
النسبة المؤوية	%66.2	33.8%
المتوسط الحسابي	1.34	
الإنحراف المعياري	0.42	



الشكل رقم (13): تمثيل نسب الإجابات العينة للتكوينات في مجال الكمبيوتر

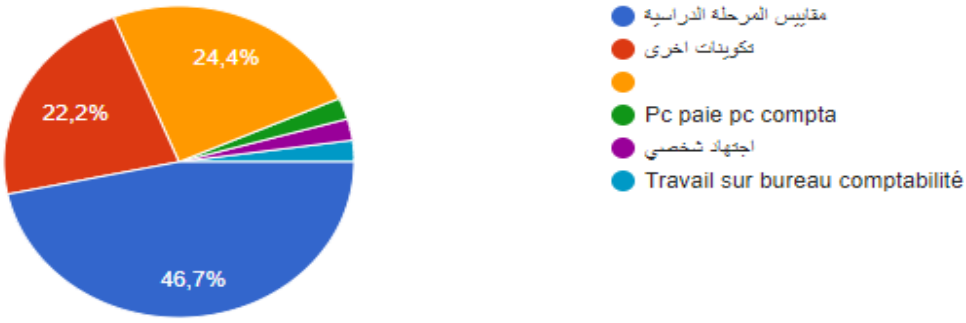
من خلال نتائج الجدول رقم 07 نلاحظ اتجاه أفراد العينة نحو الإجابة بنعم بنسبة 66.2% مما يدل على اهتمام المهنيين بمدى قيمة التكوينات في مجال ت.م إ وهذا ما يفسر بقيمة

الإنحراف المعياري التي تقترب من الصفر والتي تدل على تجانس إستجابات أفراد العينة المدروسة حول نفسهم وحول المتوسط الحسابي.

الجدول التالي يوضح نسبة أفراد العينة الذين تلقو تكوينا مكملا:

الجدول رقم (08) يمثل نوعية التكوين الذي تلقاه أفراد العينة.

نوع التكوين	المرحلة الدراسية	تكوينات أخرى	Pc paie/pc compta	المجموع
التكرار	31	15	22	68
النسبة المئوية	46.7%	22.2%	24.4%	100%
المتوسط الحسابي	1.86			
الإنحراف المعياري	0.49			



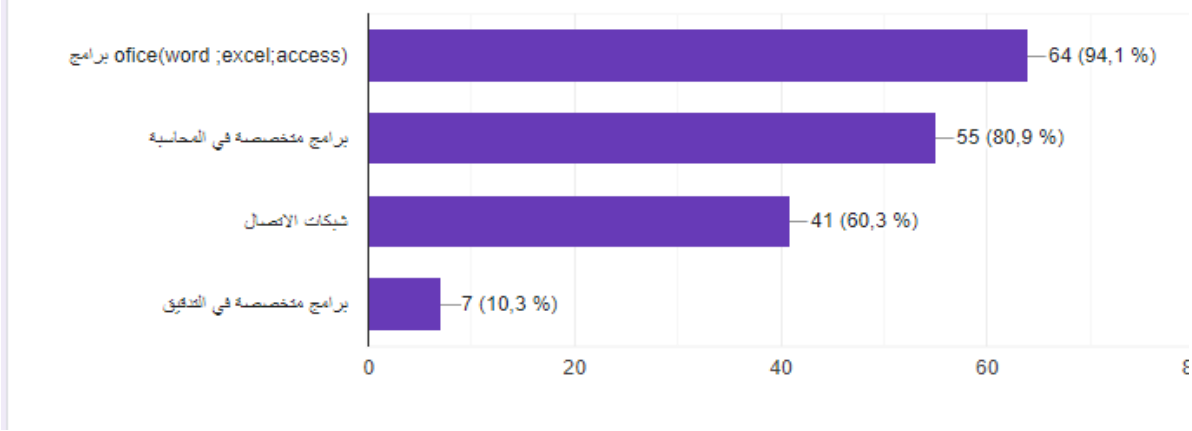
الشكل رقم (14) : تمثيل نسب إجابات العينة لنوع التكوينات المنجزة

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تلقت تكوينا في المرحلة الدراسية بنسبة 46.7 %أما ثاني نسبة تلقت تكوين (Pc paie – pc compta°) بنسبة 24.4% لاعتباره أهم تكوين بالنسبة لعمل المحاسب ثم التكوينات الأخرى بنسبة 22.2 % ، وعليه فإن النسب المذكورة أعلاه هي دليل على عدم تلبية المقاييس المقررة لمتطلبات بيئة التدقيق الحالية

ثانيا: أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال المستخدمة من طرف أفراد العينة

الجدول رقم (09):يمثل أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال المستخدمة من طرف العينة

الأدوات	Ofice word–excel	برامج متخصصة في المحاسبة	شبكات الإتصال	برامج متخصصة في التدقيق	المجموع
التكرار	64	55	41	7	68
النسبة	%94.1	80.9%	60.3%	10.3%	100%



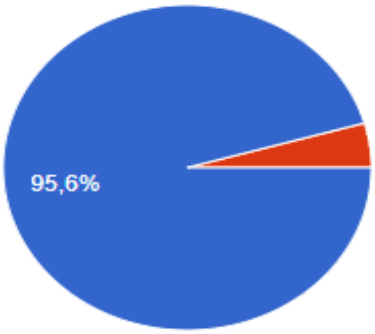
الشكل رقم (15):أدوات ت.م.إ. التي يستعملها المدقق

من خلال الجدول رقم 9 نلاحظ أن أغلبية المهنيين يستعملون الأدوات التكنولوجية المقترحة في الإستبيان عدا برامج متخصصة في التدقيق وذلك بسبب عدم وجود مؤسسات وطنية مختصة بإنتاج هاته البرامج وهذا ما يفرض على المهنيين الراغبين في اقتناء هذا النوع من البرامج الإتصال مع شركاء أجانب للتحصيل على رخصة لاستعمالها محليا وهو ما يتخطى الإمكانيات المادية لأغلب المهنيين، للإشارة فإن هناك مبادرة من المجلس الوطني للمحاسبة تتمثل في إتفاقية مع الشركة المنتجة لبرنامج Revor لتمكين مكاتب التدقيق من اقتناء البرامج متخصصة في التدقيق بأسعار مدعمة لتشجيع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين لاكتشاف هذا النوع من البرامج.

ثالثا: مدى استخدام أساليب الأمن والحماية على المدقق

الجدول رقم (10) : يمثل نسبة استعمال وسائل الأمن والحماية للحفاظ على المعلومات

الإجابة	نعم	لا
التكرار	65	3
النسبة المئوية	95.6%	4.4%
المتوسط الحسابي	1.04	
الإنحراف المعياري	0.22	





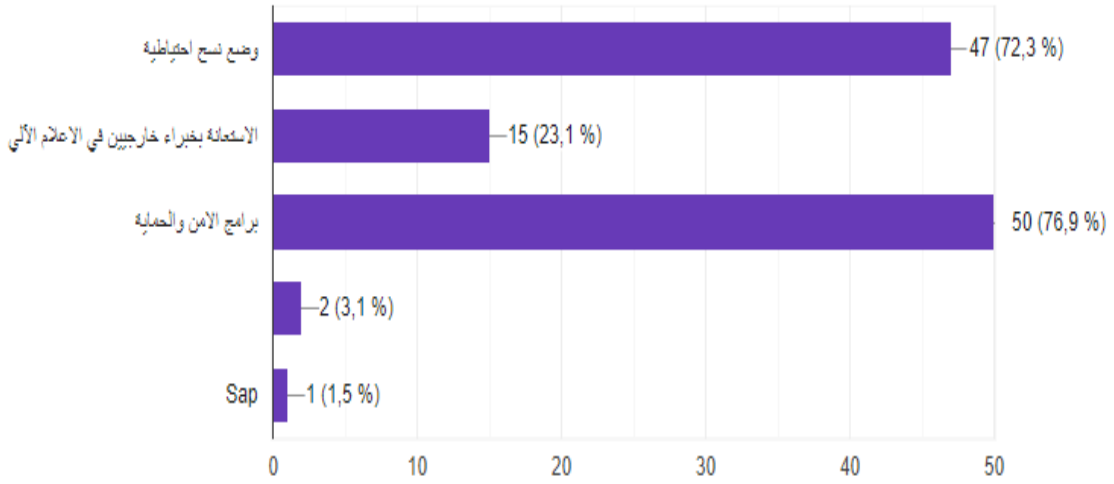
الشكل رقم (16): يمثل تقييم استخدام أساليب الأمن والحماية

من خلال الجدول رقم 10نلاحظ أن نسبة عالية من المهنيين يستعملون أساليب الأمن والحماية مما يدل على إلهام المهنيين بحاجة وضرورة الحفاظ على قاعدة بيانات العملاء، وهذا ما فسره الانحراف المعياري باقترابه من الصفر والتي تدل على قلة التشتت وتجانس أفراد العينة مع إجاباتهم ومع المتوسط الحسابي.

- تحليل نتائج أدوات الأمن والحماية:

الجدول رقم (11) : يمثل نسب استعمال أدوات الأمن والحماية المعلوماتية

	وضع نسخ احتياطية	الاستعانة بخبراء الإعلام الآلي	برامج الأمن والحماية	إجراءات أخرى	المجموع
التكرار	47	15	50	3	68
النسبة	72.3%	23.1%	76.9%	4.6%	100%



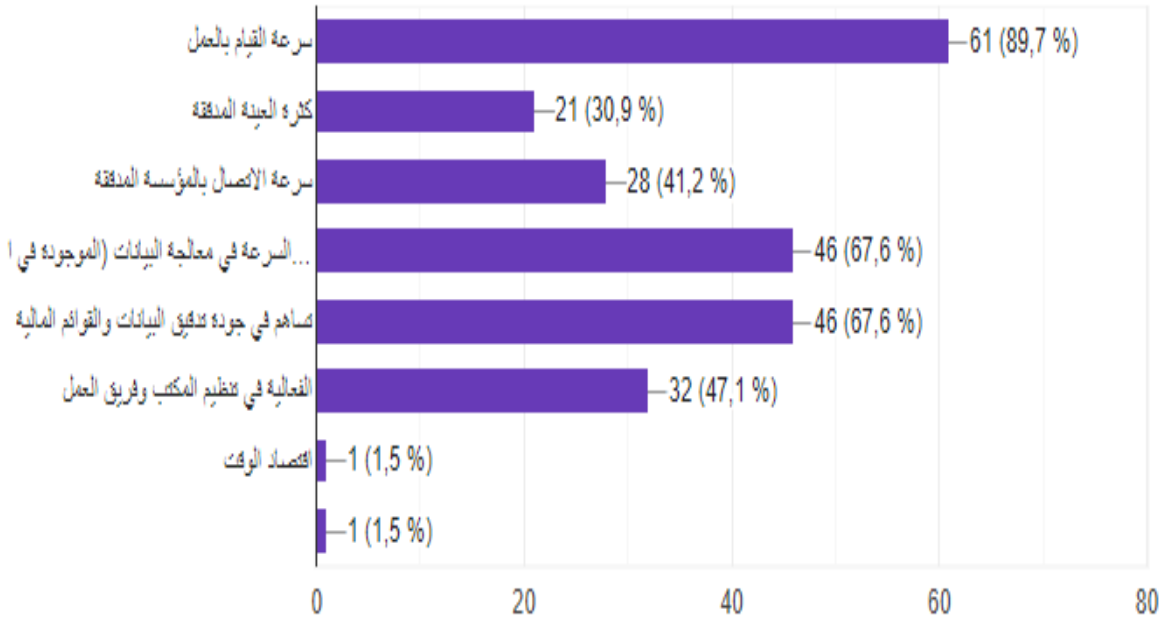
الشكل رقم (17): يمثل نسب مختلف أساليب الأمن والحماية

نلاحظ من خلال الجدول نجد أن أغلب المهنيين يقومون بوضع نسخ احتياطية بالإضافة إلى استعمال برامج الأمن والحماية بنسبة (50%) ونلاحظ نسبة منخفضة 23% من المهنيين الذين يستعينون بالخبراء الخارجيين في الإعلام الآلي ، نظرا لصغر حجم أغلب مكاتب التدقيق محل الدراسة بالإضافة لانخفاض الثقة بالخبراء الخارجيين كون أن المشرع الجزائري يحمل مسؤولية الحفاظ على السر المهني للمهني دون سواه، إضافة إلى عدم وجود إطار قانوني يلزم الخبراء في الإعلام الآلي بالحفاظ على السر المهني سواء كان الأمر عند قيامهم بمراجعة تكنولوجيا المعلومات أو عند تقديم خدماتهم لمكاتب التدقيق.

رابعا: المميزات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والإتصال لمهنة التدقيق

الجدول رقم (12) : يمثل تفاعل أفراد العينة مع الميميزات المقترحة

البيان	التكرار	النسبة
سرعة القيام بالعمل	61	87.9%
كثرة العينة المدققة	21	30.9%
سرعة الإتصال بالمؤسسة المدققة	28	41.2%
السرعة في معالجة البيانات(الموجودة في الذاكرة)	46	67.6%
تساهم في جودة تقيق البيانات والقوائم المالية	46	67.6%
فعالية في تنظيم المكتب وفريق العمل	32	47.1%
أخرى	0	00%
المجموع	68	100%



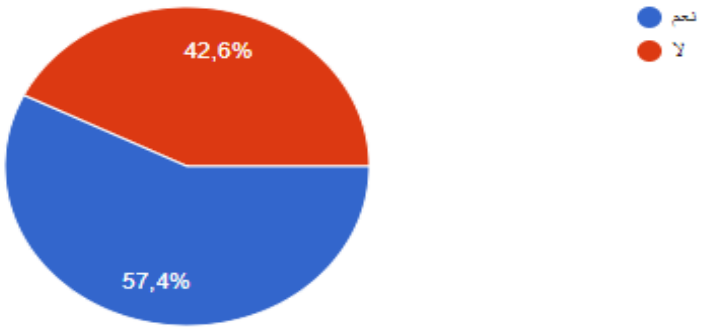
الشكل رقم(18): يمثل مدى مساعدة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في أداء العمل

نلاحظ ان جُل أفراد العينة قد وافقوا بنسب متقاربة على أغلب ما اقترح من مزايا ناتجة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال في التدقيق ، غير أننا نلاحظ انخفاض ملحوظ في النسبة التي تعبر على تمكين التقنيات الحديثة للمدقق من فحص عينة أكبر من الحسابات، وذلك مرده إلى أن استعمال التقنيات الحديثة في غالب الاحيان يلغي الحاجة إلى استعمال أسلوب العينة لفحص الحسابات في حين أصبح بالإمكان فحص مجمل الحسابات في المؤسسة.

خامسا: في أداء عملك هل تواجهك مشاكل متعلقة باستخدام ت–م–إ

الجدول رقم (13): يمثل نسبة أفراد العينة الذين يتلقون مشاكل متعلقة باستخدام ت– م –إ

	نعم	لا
التكرار	29	39
النسبة المئوية	%42.6	57.4%
المتوسط الحسابي	1.57	
الإنحراف المعياري	0.54	



الشكل (19) : يمثل نسبة المشاكل المتعلقة بـ: ت–م –إ

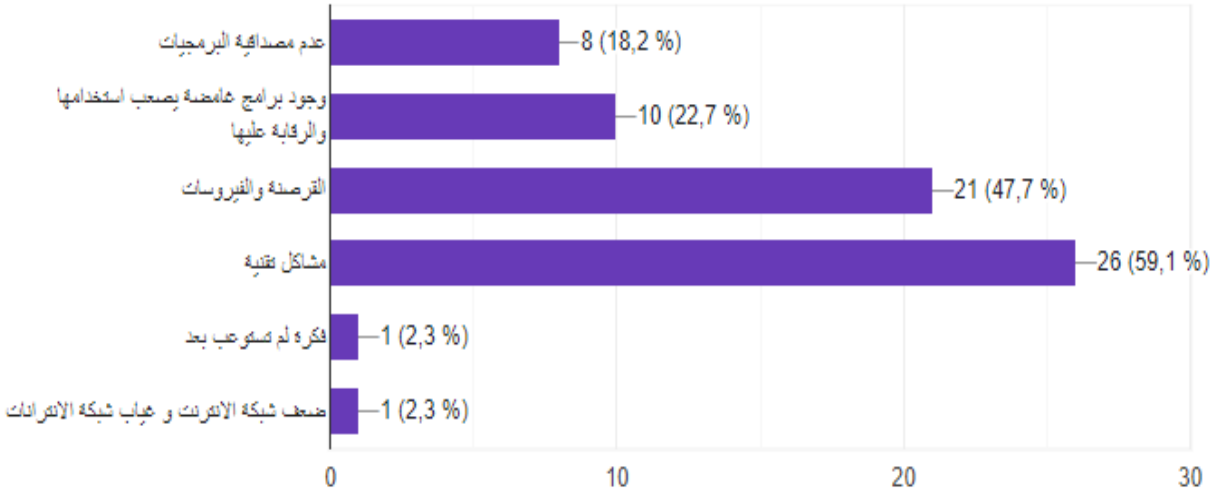
نلاحظ من الجدول أن هناك اختلاف بين أفراد العينة حول تلقيهم مشاكل نتيجة استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال، بحيث أن 57.4% لا توجد ليهم مشاكل متعلقة باستخدام ت –م –إ .أما% 42.6 لديهم مشاكل لأن أغلبهم يكتفي بالمعارف المكتسبة خلال المرحلة

الدراسية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والإتصال، الأمر الذي يصعب عليهم التأقلم مع التغيرات المتسارعة في مجال المعالجة الرقمية للبيانات.

والجدول الموالي يضع بعض المقترحات تمثل المشاكل التي تصادف المهنيين عند استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال بهدف التحقق من مدى مطابقتها للواقع عن طريق عرضها على أفراد العينة.

الجدول رقم (14): يمثل أسباب الاعتماد على مختصين في الكمبيوتر

البيان	التكرار	النسبة من أفراد العينة
عدم مصداقية البرمجيات	8	18.6%
وجود برامج غامضة يصعب استخدامها والرقابة عليها	10	22.7%
مشاكل تقنية	26	59.1%
القرصنة والفيروسات	21	47.7%
أخرى	2	4.6%
المجموع	68	100%



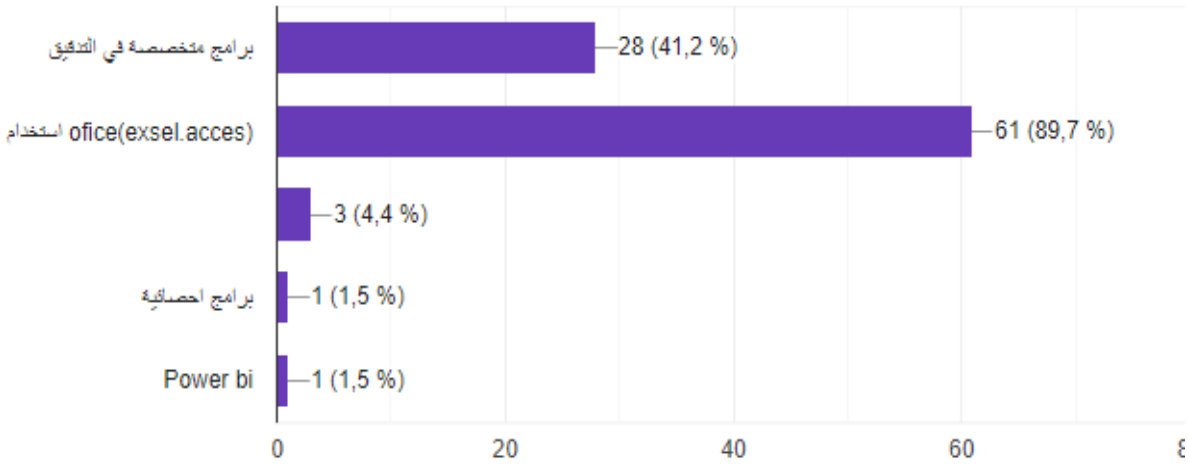
الشكل رقم (20) يمثل المشاكل المتعلقة بـ: ت.م.إ

من نتائج الجدول رقم 14 يتضـــح أن نســـبة 59.1% من أفراد العينة يعتبرون أن المشـاكل التقنية أحد أهم المشـاكل التي تعيق اسـتخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصـال، وهذا راجع لما ينجر عنها من تعطيل لتقدم العمل وكذا مشـكلة القرصـنة والفيروسـات والتي تقدر نسبتها بـ: 47.7% كما أن وجود برامج غامضة تقدر بـ: 22.7%.

سادسا: أهم البرامج المعتمدة عمليا في مهمة التدقيق

الجدول رقم (15) : يمثل أهم البرامج المعتمدة عمليا في التدقيق.

البيان	التكرار	النسبة
برامج متخصصة في التدقيق	28	41.2%
برامج Office	61	89.7%
برامج إحصائية	1	1.5%
أخرى	4	5.9%
مجموع العينة	68	100%



الشكل رقم(21): أهم البرامج المعتمدة في التدقيق

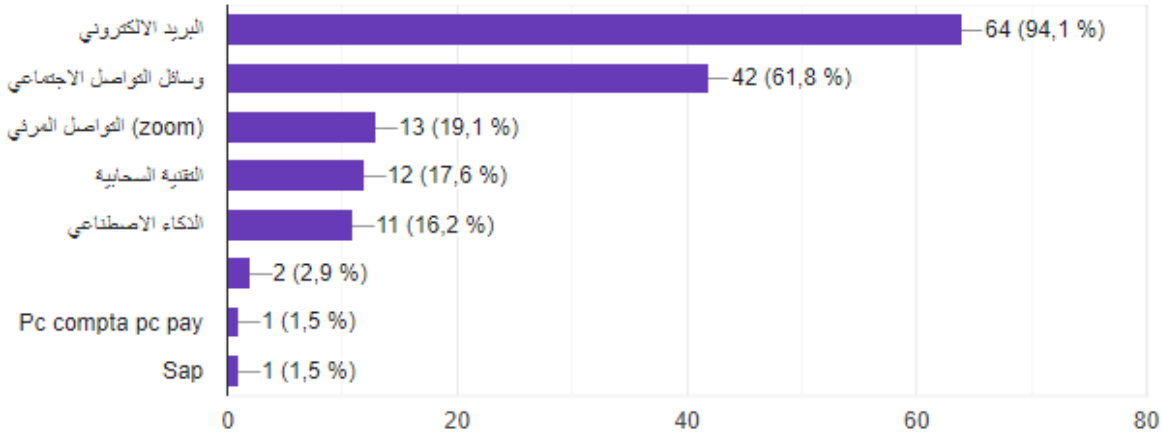
يتضح أن أهم البرامج المعتمدة في مهمة التدقيق هي برامج Office وهذا لاعتباره الوسيلة التي كانت وستبقى مستخدمة لما له من عطاء وموثوقية لعقود من الزمن وقدر بـ: 89.7% وتليها البرامج المتخصصة في التدقيق بنسبة 41.2% وهذا نتيجة المبادرة التي قام بها CNC

في إطار تعميم استعمال البرامج المتخصصة في التدقيق بهدف التكيف مع المستجدات والتطورات الدولية، خصوصا بعد تبني مجلس لمعايير التدقيق الدولية.

سابعا: وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي يستخدمونها

الجدول رقم (16) يبين وسائل ت.م.إ المستخدمة من قبل المهنيين

البيان	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني	64	94.1%
وسائل التواصل الاجتماعي	42	61.8%
التواصل المرئي	13	19.1%
التقنية المحاسبية	12	17.6%
الذكاء الاصطناعي	11	16.2%
مجموع أفراد العينة	68	100%



الشكل رقم (22) يبين وسائل ت.م.إ المستخدمة

من خلال نتائج الإستبيان الموضحة في الجدول رقم 16 تبين أن الأداة الأكثر استخداما هو البريد الإلكتروني بنسبة 94.1% ثم تليها وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 61.8% أما المرتبة الثالثة فتمثل التواصل المرئي ثم التقنية المحاسبية والذكاء الاصطناعي وذلك نظرا لأنهما فكرة جديدة وليست معروفة لدى كل المهنيين.

ثامنا: يجب إلزام المدققين المعتمدين بالحصول على شهادة أو رخصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال

الجدول رقم (17): يبين إلزام الحصول على شهادة لعمل المدقق

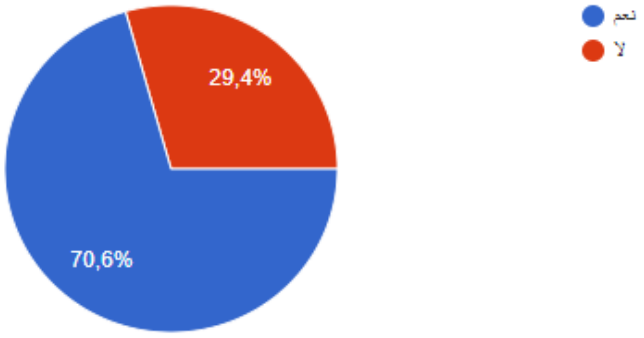
الإجابة	نعم	لا
التكرار	31	37
النسبة المئوية	45.6%	54.4%
المتوسط الحسابي	1.54	
الانحراف المعياري		

تقاربت الإجابات بين "نعم" و"لا" بحيث أن النسبة الكبيرة والتي تقدر بـ: 54.4% كانت أجاباتهم بـ:"لا" انهم يمكنهم الاستعانة بمختصين في الإعلام الآلي بصفة دائمة أو كلما دعت الحاجة لذلك أما الفئة التيكانت إجاباتهم بـ: "نعم" فكانت النسبة 45.6% .

تاسعا: ضرورة الاعتماد على برامج موحدة في المحاسبة

الجدول رقم (18): يبين ضرورة الإعتماد على برامج موحدة

الإجابة	نعم	لا
التكرار	48	20
النسبة المئوية	%70.6	%29.4
المتوسط الحسابي	1.29	
الإنحراف المعياري		



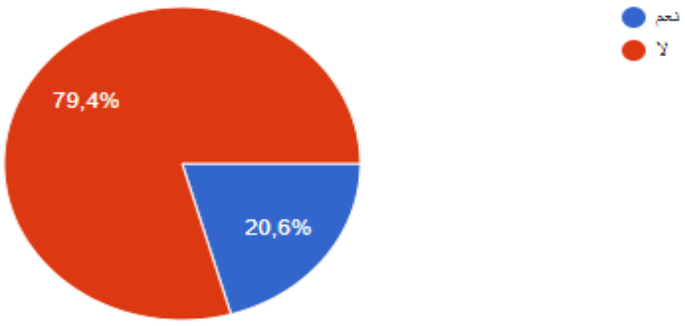
الشكل رقم (23) : آرائهم حول اعتماد برامج موحدة في المحاسبة

نلاحظ من الجدول أن أغلب المهنيين يريدون الاعتماد على برامج موحدة في المحاسبة بنسبة 70.6% أما الفئة التي صوتت بـ "لا" فقدرت بـ: 29.4% فتوحيد البرامج مقترح صعب التنفيذ إلى أنه سيخفض من تكلفة التدريب إضافة إلى زيادة الموثوقية في النظم الإلكترونية .

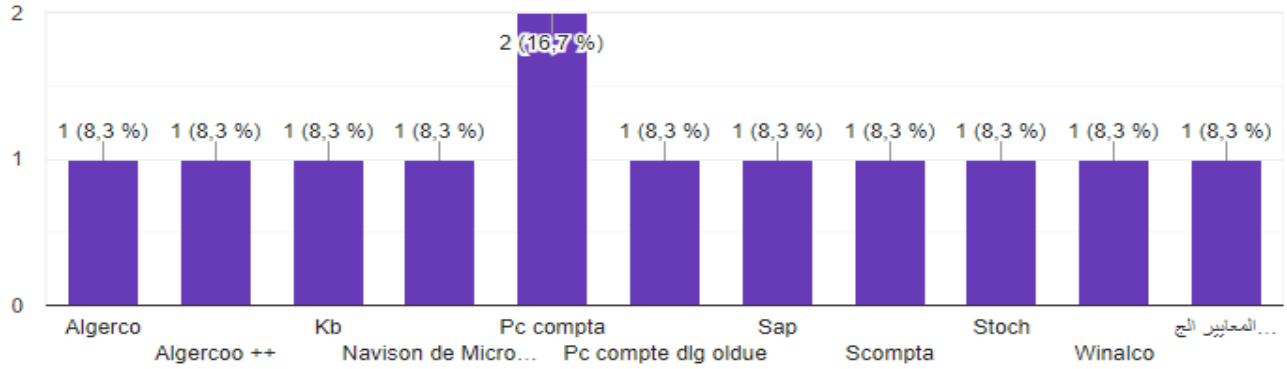
عاشرا: هل يوجد برامج محاسبية جزائرية مستعملة في عمل المدقق

الجدول رقم (19) يبين إجابة أفراد العينة حول برامج التدقيق

	نعم	لا
التكرار	14	54
النسبة المئوية	%20.6	79.6%
المتوسط الحسابي	1.79	
الإنحراف المعياري	0.65	



الشكل رقم (24): حول وجود برامج محاسبية جزائرية مستعملة في التدقيق



الشكل (25): إجابات افراد العينة الذين أجابو بنعم

بعد عملية البحث تبين لنا أنه لا يوجد برامج جزائرية متخصصة في التدقيق فقد قام المجلس الوطني للمحاسبة بمبادرة تمثل في عقد اتفاقية مع الشركة المنتجة برنامج Revor لتمكين مكاتب التدقيق من اقتناء البرامج المتخصصة في التدقيق بأسعار مدعمة أقصاها يصل إلى 35% وذلك لتشجيع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين لإكتشاف هذا النوع من البرامج كما تم فتح فرع لشركة Revor هنا في الجزائر وتحديدا في وهران ، أما بخصوص إجابات أفراد العينة فيبدوا أنهم لم يفهموا السؤال جيدا ومعظمهم جاوبوا على أساس برامج محاسبة جزائرية وأشهرها (Pc paie– pc compta) وبعد المناقشة مع الأستاذ تبين ان هذه البرامج محاسبية خاص بالمحاسبة وليست التدقيق .

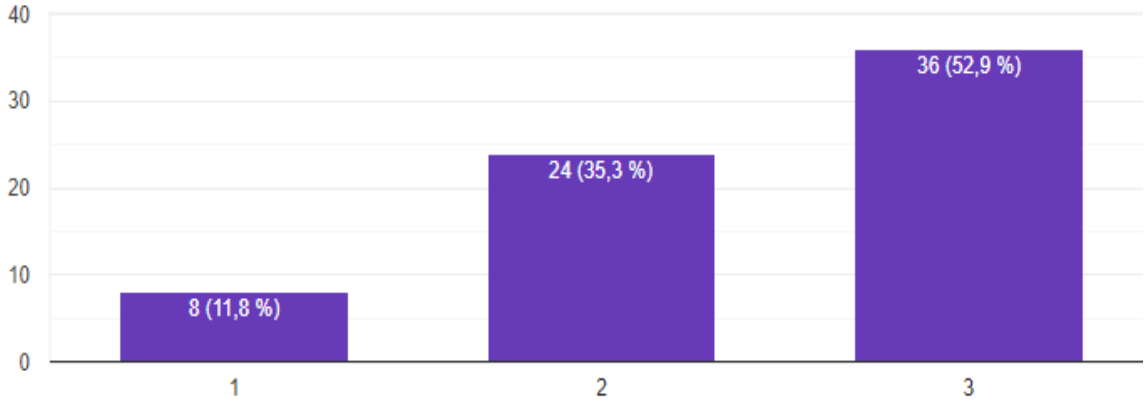
المطلب الثالث: أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات ولاتصال على جودة التدقيق الخارجي

العبارات التالية تمثل بعض المقترحات النظرية التي قد تساهم في ضبط وتحسين جودة التدقيق الخارجي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال و بعض العوامل الأخرى حيث تم عرضها في استبيان محل الدراسة على أفراد العينة لتحديد درجة أهميتها وفقا لخبراتهم العلمية وذلك بترتيبهم حسب الأهمية من أعلى درجة أهمية 3 إلى أقل أهمية 1.

1) استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي يخفض من تكاليف المهمة مما يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الخارجي:

الجدول رقم (20) يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول.

المقترح 01	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	8	24	36	68
النسبة	11.8%	35.3%	52.9%	100%



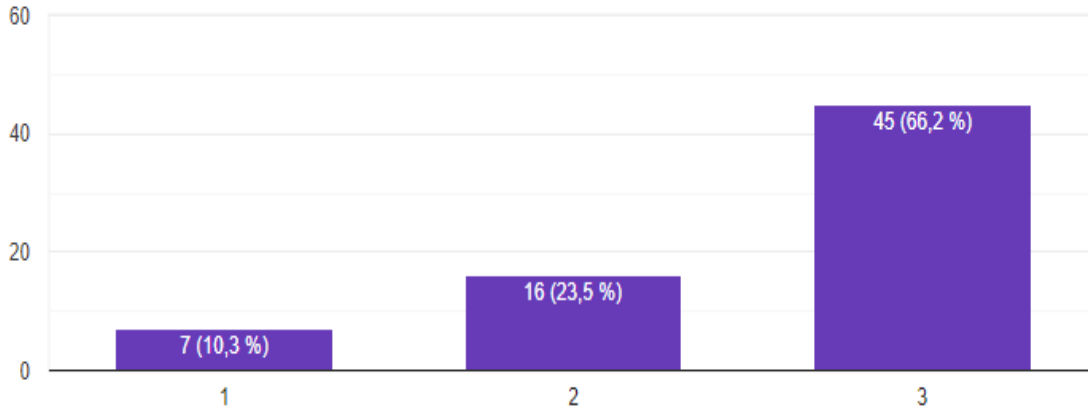
الشكل رقم(26): استخدام ت.م.إ . يخفض تكاليف المهمة

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم 20 نلاحظ أن درجة الأهمية 3 يشكل اكبر نسبة أي حوالي 52.9% مما يدل على اقتناع نسبة كبيرة من المهنيين وافقوا على أن استخدام ت.م.إ يخفض من تكاليف المهمة لأنها تقتصر الوقت والجهد أما بالنسبة لدرجة الأهمية 2 فقد قرت بـ: 35.3% وكانت درجة الأهمية 1 أقل نسبة بـ: 11.8% .

2) إستخدام البرامج في التدقيق يسمح بزيادة حجم عينات الحسابات المراد تدقيقها:

الجدول رقم (21): الجدول يمثل درجة الأهمية للمقترح الثاني.

المقترح 02	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	7	16	45	68
النسبة	%10.3	%23.5	%66.2	100%



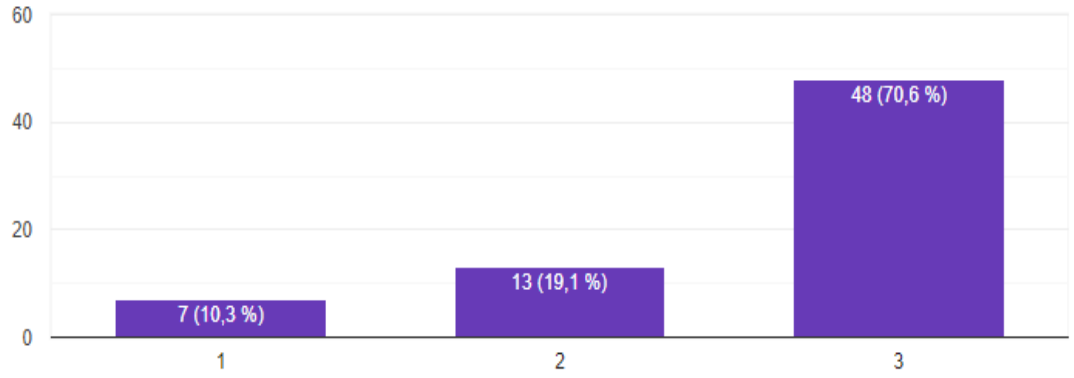
الشكل رقم (27): يمثل درجة الأهمية حول استخدام البرامج يسمح بزيادة حجم العينات

من الجدول نلاحظ أن أغلب المستجوبين منحو درجة الأهمية 3 بنسبة 66.2% ودرجة الأهمية رقم 2 قدرت بنسبة 23.5% وهذا ما يفسر اتفاق المهنيين على أن استخدام البرامج في التدقيق يسمح بزيادة العينات وأحيانا تمكننا البرامج من تدقيق حجم كل المجتمع، كبرنامج Excel وبرنامج spss كما نجد أن عدد قليل من المستجوبين منحو المقترح درجة الأهمية 1 بنسبة 10.3% كما أن قيمة الانحراف المعياري مرتفعة تدل على عدم تجانس إجابات الأفراد.

3) **استخدام البرامج يمكن من أداء كافة الإجراءات الروتينية في أقل وقت ممكن:**

الجدول رقم (22): يمثل درجة الأهمية للمقترح الثالث

المقترح 03	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	7	13	48	68
النسبة	%10.3	%19.1	%70.6	100%



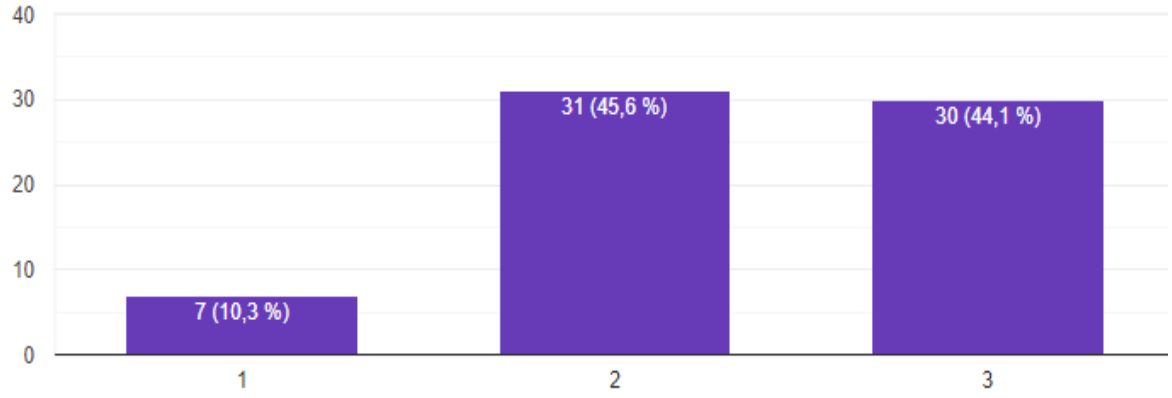
الشكل رقم(28): يمثل أن استخدام البرامج يقصر الوقت في أداء الإجراءات الروتينية

من نتائج الجدول رقم 22 نلاحظ اتجاه أفراد العينة إلى درجتي الأهمية 3 و 2 بنسبة إجمالية تقدر بـ: 89.7 % مما يدل على مدى إدراك المهنيين لقيمة استعمالها والاعتماد عليها من حيث السرعة وربح الوقت والدقة والموضوعية في معالجة البيانات وإجراء مختلف الروتينات اليومية في العمل أما درجة الأهمية 1 فقد أخذت نسبة 10.3%.

4) استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال يحسن من مصداقية التقارير التي يعدها المدقق الخارجي:

الجدول رقم (23): يمثل درجة الأهمية المقترح الرابع

المقترح 04	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	7	31	30	68
النسبة	%10.3	%45.6	%44.1	%100



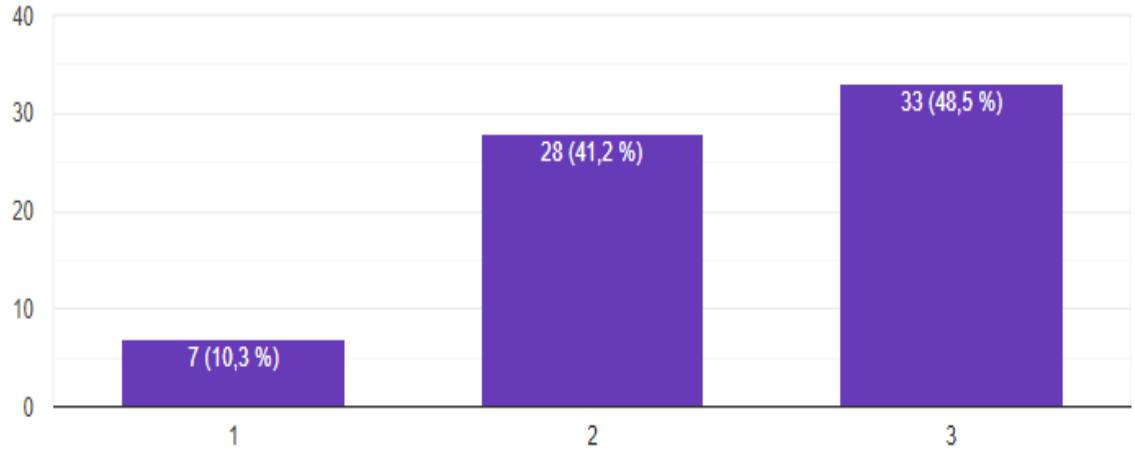
الشكل رقم (29): يعبر عن ت.م.إ مع مصداقية التقارير

من خلال الشكل رقم 24 نلاحظ أن درجة الأهمية 3 قدرت بـ: 44.1% أما درجة الأهمية رقم 02 فقد أخذت أكبر نسبة بمقدار 45.6% وذلك لأن حقيقة أن المهنيون يستعملون ت.م.إ في تحضير التقارير وذلك باستخدام برامج office ولكن استعمالها ليست بالضرورة أنها تدل على مصداقية التقارير الإلكترونية أما درجة الأهمية رقم 01 فكانت النسبة 10.3% .

5) تهدف رقابة جودة التدقيق إلى الامتثال لمعايير التدقيق المتعارف عليها :

الجدول رقم (24) يمثل درجة أهمية المقترح 05

المقترح 05	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	7	28	33	68
النسبة	%10.3	%41.2	%48.5	100%



الشكل رقم (30): يمثل درجة أهمية رقابة الجودة للإمتثال لمعايير التدقيق

من الجدول رقم 24 نلاحظ أن درجتي الأهمية 3 و 2 كانتا على التوالي 48.5% و 41.2% لأن رقابة جودة التدقيق تعرف حسب المعايير الدولية بأنها كافة السياسات والإجراءات التي تتبعها مكاتب التدقيق التي يمكن بواسطتها التأكد بأن كافة الآراء التي يقدمها في عملية التدقيق التي يقوم بها تعكس مراعاتها لمعايير التدقيق المتعارف عليها ، أما درجة الأهمية رقم 1 فقد حصلت على نسبة 10.3% .

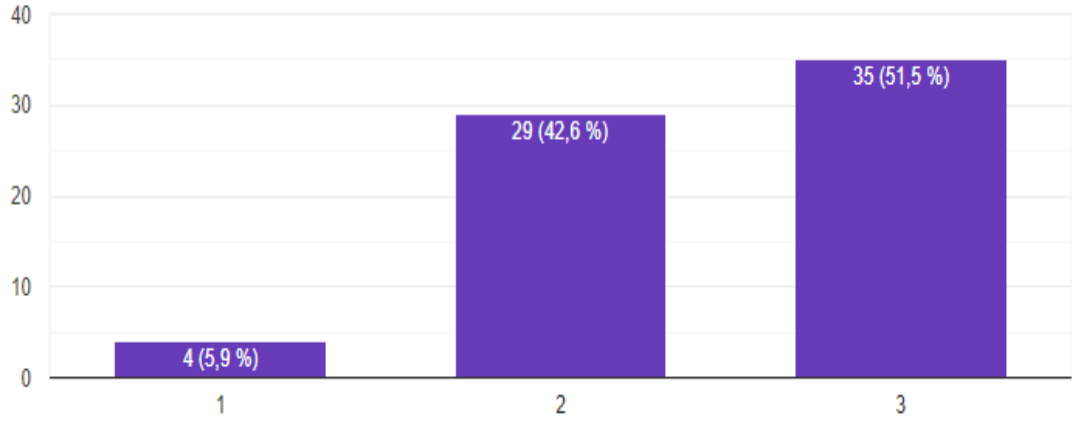
6) استخدام ت.م.إ في عملية التدقيق يحقق جودة التدقيق الخارجي:

الجدول رقم (25) يمثل درجة الأهمية بالنسبة للمقترح رقم 06

المقترح 06	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	4	29	35	68
النسبة	%5.9	%42.6	%51.5	100%

من خلال الجدول رقم 25 يتبين أن درجتي أهمية رقم 03و02 حصلتا في مجموعهما على أكبر نسبة والمقدرة بـ: 51.5% و 42.6 % على التوالي، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح ، هذا ما يعكس

أهمية وإسهامات ت.م.إ في تحسين جودة التدقيق الخارجي وهذا هو أساس بحثنا أما درجة الأهمية 01 فقد أخذت نسبة ضئيلة قدرت بـ: 5.9% .

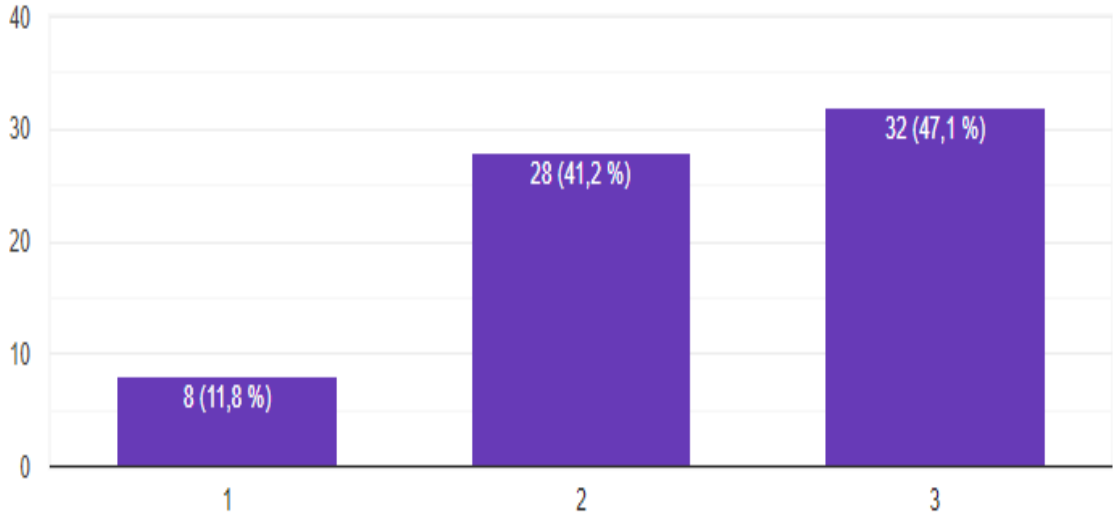


الشكل رقم (31) يمثل أهمية استخدام ت.م.إ في جودة التدقيق الخارجي.

7) استخدام ت.م.إ أدى إلى تطوير الأساليب التي يتبعها المدقق الخارجي في ممارسة مهنته:

الجدول رقم (26) يمثل درجة الأهمية للمقترح 07

المقترح 07	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	8	28	32	68
النسبة	%11.8	%41.2	%47.1	100%



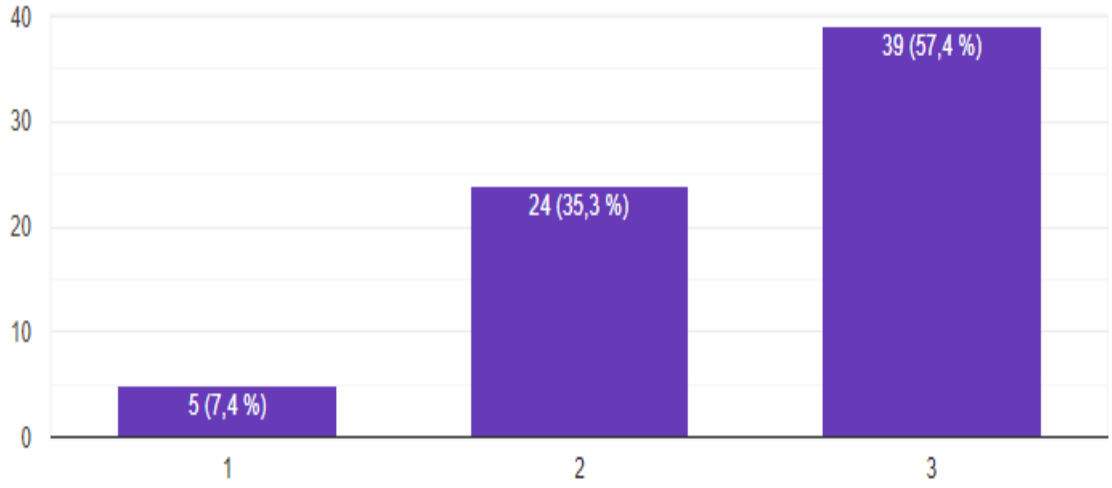
الشكل رقم (32) يمثل أهمية ت.م.إ في تطوير أساليب المدقق

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن نسبة 47.1% من أفراد العينة اختاروا درجة الأهمية رقم 03 ، كما اختار 41.2% درجة الأهمية رقم 02 ، مما يدل على أن قطاع كبير من المهنيين اقتنعوا بأن ت.م.إ أدت إلى تطوير الأساليب والإجراءات المتبعة من قبل مدقق الحسابات. هي تشمل ثلاث أساليب (أسلوب التدقيق حول الحاسوب، التدقيق من خلال الحاسوب والتدقيق باستخدام الحاسوب) أما درجة الأهمية رقم 1 فقد أخذت أقل نسبة والمقدرة بـ11.8% .

8) يمكن استخدام ت.م.إ المدقق الخارجي من جمع العدد الكافي والملائم من أدلة الإثبات :

الجدول رقم (27) يمثل درجة الأهمية للمقترح رقم 08

المقترح 8	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	5	24	39	68
النسبة	%7.4	%35.2	%57.4	100%



الشكل رقم (33) يمثل أهمية ت.م.إ في جمع أدلة الإثبات

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن درجة الأهمية رقم 03 نالت نسبة 57.4% وهي أكبر من النصف بينما نالت الدرجة 02 نسبة 35.2% وهذا ما يعبر على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال من طرف المدقق يساعده في الحصول على أدلة إثبات ذات

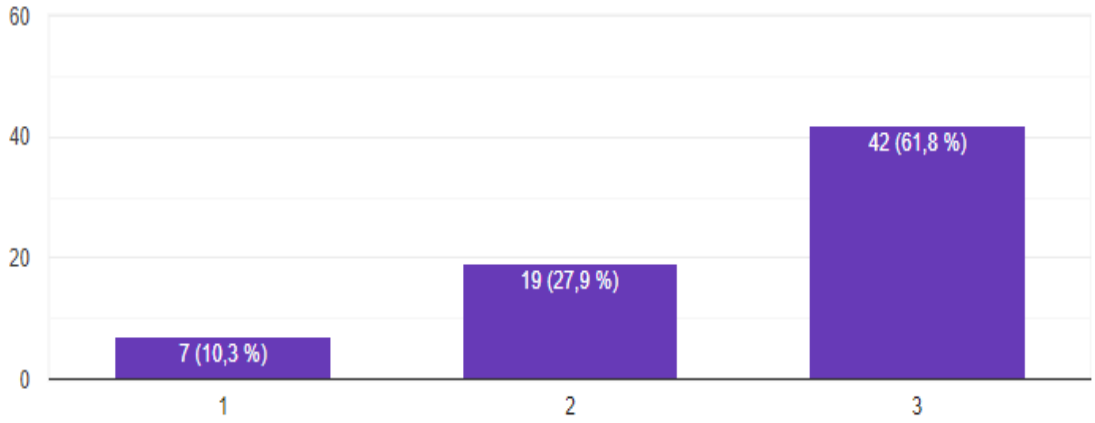
مصداقية عالية وبالعدد الكافي والملائم وبالتالي زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والإفصاح عنها في تكرار التدقيق وبالتالي إعطاء مصداقية للبيانات المالية.

أما درجة الأهمية رقم 01 فأخذت نسبة ضئيلة قدرت بـ: 7.4%

9) إلمام المدقق بالمعرفة الكافية لنظام ت.م.إ يساهم في زيادة جودة التدقيق الخارجي:

الجدول رقم (28) يمثل درجة الأهمية بالنسبة للمقترح التاسع

المقترح 09	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	7	19	42	68
النسبة	%10.3	%27.9	%61.8	100%



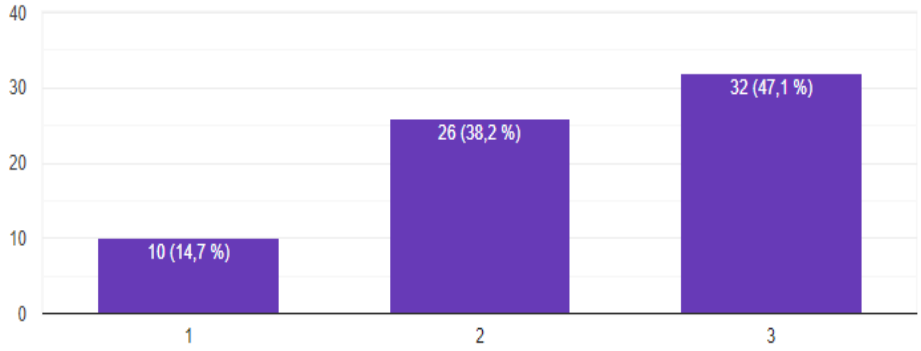
الشكل رقم (34): يمثل أهمية إلمام المدقق بنظام ت.م.إ يساهم في تحسين جودة التدقيق

من نتائج الجدول رقم 28 نلاحظ اتجاه إجابات أفراد العينة إلى درجة الأهمية رقم 03 بنسبة 61.8% ودرجة الأهمية رقم 02 بنسبة 27.9% مما يدل على وعي المهنيين بأهمية مواكبة التطورات التكنولوجية مما يتطلب مهارات مادية وفنية يتم توظيفها في عملية التدقيق وبذلك يعتبر تدريب المدققين على استخدام ت.م.إ أمرا مهما لمواكبة التطورات وزيادة جودة التقيق الخارجي أما درجة الأهمية رقم 01 كانت بنسبة 10.3% .

10) العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق (الحجم، السمعة،...) تساهم في تحقيق جودة التدقيق الخارجي:

الجدول رقم (29) يمثل درجة الأهمية بالنسبة للمقترح 10

المقترح 10	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	10	26	32	68
النسبة	%14.7	%38.2	%47.1	100%



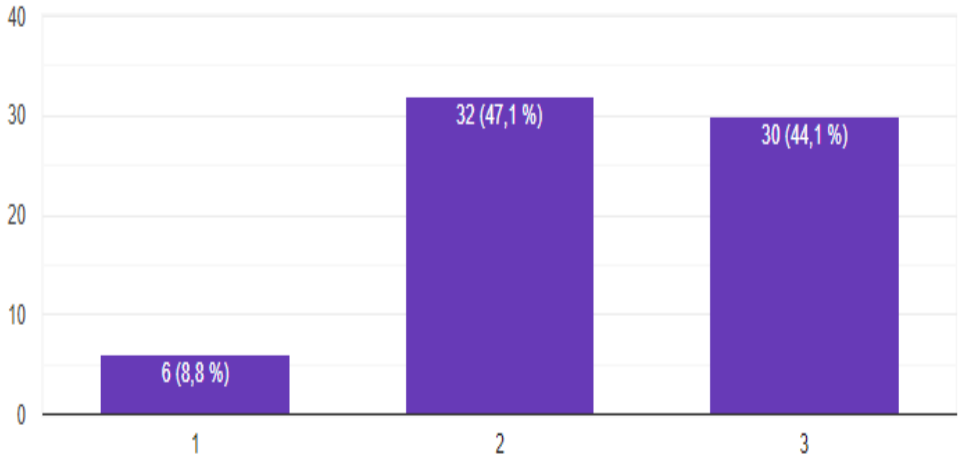
الشكل رقم (35) يمثل أهمية العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق في تحسين جودة التدقيق الخارجي

من الجدول رقم 29 يتبين أن حوالي نصف أفراد العينة أي نسبة 47.1% اختار درجة الأهمية 03 بينما اختار درجة الأهمية رقم 02 بنسبة 38.2% ودرجة الأهمية 01 بنسبة 14.7% وهذا ما يعبر عن اختلاف آراء المهنيين حول العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق وأثرها على جودة التدقيق الخارجي فمنهم من يعتبره عامل مهم وأساسي لتحقيق الجودة ومنهم من يعتبره عامل ثانوي ويوجد عوامل أخرى أهم منه أما درجة الأهمية رقم 01 فكانت نسبتها 14.7% وهذا مايفسر إرتفاع قيمة الانحراف المعياري والدال على تشتت إجابات أفراد العينة.

11) أساليب الرقابة الخارجية من خلال فحص النظير يعمل على تحسين جودة التدقيق الخارجي:

الجدول رقم (30) يمثل درجة الأهمية بالنسبة للمقترح 11

المقترح 11	درجة الأهمية 1	درجة الأهمية 2	درجة الأهمية 3	المجموع
التكرار	6	32	30	68
النسبة	%8.8	%47.1	%44.1	100%



الشكل رقم (36): يمثل أهمية أساليب الرقابة الخارجية من خلال فحص النظير

يتبين من الجدول رقم 30 أن النسبة الأكثر كانت على درجة الأهمية رقم 2 بنسبة 47.1% أما درجة الأهمية 03 فكانت نسبتها 44.1% أما درجة الأهمية رقم 01 فأخذت نسبة الأهمية 8.8% .

بحيث ان هذا النوع من الأساليب ليس متاحا هنا في الجزائر كما انه تعرض للعديد من الانتقادات منها عدم الاستقلالية ومصداقية المكتب الفاحص كما أن المكتب التدقيق الفاحص لا يطلع على وثائق ومستندات العملاء التي لا يرغب المكتب محل الفصح بتدقيقها وبالتالي ظهور قصور التنظيم المهني في فحص نظام رقابة الجودة على مكاتب التدقيق.

وحسب تحليلنا فإن معظم افراد العينة لم يفهموا مصطلح فحص النظير .

الخلاصة

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري في هذا الموضوع وتجسيد ذلك على الجانب التطبيقي منه بتوزيع استمارة الإستبيان على مجتمع الدراسة المتمثل في محافظي الحسابات ، خبراء محاسبيين ، محاسبين معتمدين ، الأكاديميين، وبعد جمع وتحليل البيانات المتحصل عليها من أداة الدراسة ، من خلال محورين مكونين لها ، نجد أن هناك إدراك معقول من قبل المهنيين لأهمية وضرورة استخدام أدوات ت.م.إ في مختلف مراحل التدقيق، سواء من خلال التكوين أو من خلال الخبرة العملية الناتجة عن استعمال الأدوات التقنية، حيث نلاحظ استخدامهم للعديد من البرامج منها برامج متخصصة في المحاسبة مثل: (pc paie– pc compta) وخاصة برامج ofice، وكذلك وسائل ت.م.إ كالبريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي...الخ.

أما من ناحية تطبيقها وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي فإنها ساهمت وبشكل كبير في تحسين وتسهيل عمل المدقق، كما أنها تسهل وتؤدي كافة الإجراءات في أقل وقت، بالإضافة إلى أنها تحسن من جودة ومصداقية التقارير التي يعدها المدقق.

وفي الأخير نلخص أن ت.م.إ ضرورة لا غنى عنها ، حتى أنها أصبحت سمة بديهية لا حاجة لتسليط الضوء عليها في العديد من المجالات، وبالتالي يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال تساهم بشكل كبير في رفع وتحسين جودة عملية التدقيق الخارجي .

خاتمة

1-خلاصة الدراسة

إن التحول من نظام التدقيق اليدوي إلى نظام التدقيق الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة للنهوض بمهنة التدقيق ، ودخول عصر تكنولوجيا المعلومات والإتصال، وهذا من خلال استخدام مكاتب التدقيق الخارجي لبرامج ووسائل حديثة، واعتمادهم على إجراءات وأساليب كلها ساهمت في تحقيق الجودة .

حاولنا من خلال دراستنا الإحاطة بجودة التدقيق الخارجي ومساهمة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسينها .

إحتوت دراستنا على جانبين نظري ،وجانب آخر ميداني من أجل الإحاطة بإشكالية البحث والأسئلة المرافقة لها.

ففي الجزء الأول حاولنا الإلمام بالجانب النظري للدراسة وتطرقنا إلى فصلين كما يلي:

- الإيطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ،ففي هذا الفصل تطرقنا كمدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والإتصال وكذا إستخداماتها ؛
- إسهامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي ، حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على الخلفية النظرية لجودة التدقيق الخارجي وتأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال عليها؛

أما في الجزء الثاني من الدراسة فقد اشتملت على الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)؛ من خلال توزيع وإرسال الإستبيان الورقي والإلكتروني ،الذي يدرس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي ، وهذا بتحليل أراء أهل الإختصاص من الأكاديميين والمهنيين في الجزائر، والتي استطعنا من خلالها إختبار الفرضيات، وتمكنا بعدها من تقييم مجموعة من النتائج والتوصيات.

2-إختبار صحة الفرضيات :

بعد عرض مختلف جوانب الموضوع بطوريه النظري والتطبيقي توصلنا الى النتائج المرتبطة بالفروض الموضوعة مسبقا كما يلي :

- **الفرضية الأولى :**

اظهرت صحة الفرضية الاولى والتي تتمثل في أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال ترتكز على برامج ووسائل حديثة في استخدامها، التي تعني بمعالجة المعلومات وتداولها .

- **الفرضية الثانية:**

أكدت صحة الفرضية الثانية ان أهمية جودة التدقيق الخارجي زادت نتيجة الأزمات المالية وإنهيار المنشآت ،كما ان لها عوامل ظابطة وتعتبر كمؤشرات قياس لها، مثل عوامل مرتبطة بجهاز التدقيق ، وبالرقابة على جودة أداء التدقيق وغيرها.

- **الفرضية الثالثة :**

أظهرت الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال الجانب التطبيقي (الإستبيان) أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال تساهم في تحسين جودة التدقيق الخارجي من خلال وجهة نظر ممتهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

3-نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا التي تناولت الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات والإتصال وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي، كما قمنا بإسقاط هذا الجانب على الواقع عن طريق دراسة ميدانية ، توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال هي إستخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وخزن ونقل واسترجاع المعلومات.

- التدقيق المحاسبي هو فحص مهني مستقل ومحايد حول عدالة القوائم المالية حيث يمكن من إكتشاف الأخطاء والغش، والمدقق يلتزم بمجموعة من المعايير والإجراءات التي تساعده في عملية التدقيق .
- أن استخدام الحاسوب أثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية، كما أدى استخدام الحاسوب إلى الدقة في الأداء وتحقيق السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي، كما يجب الإشارة هنا إلى ضرورة الالتزام بكيفيات وشروط مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الآلي.
- رغم مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أنه لا يخلو من المشاكل والتي تتمثل في اختفاء السجلات المادية لأنها أصبحت غير مرئية والحاسب وحده القادر على القراءة لأنها مسجلة في الذاكرة المركزية أو على الأقراص الممغنطة ، وخطر الفيروسات التي سوف تؤدي الى تلف البيانات المخزنة أو عطب النظام.
- كما يصاحب إستخدام ت.م.إ العديد من المشاكل والأخطار وعلى رأسها المشاكل الخاصة بأمن وسرية ومصداقية وسلامة المعلومات.
- التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات يلعب دورا مهما ومؤثرا في عملية التدقيق.
- التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتشاف الأخطاء والمخالفات والإفصاح عنها ، وبالتالي إعطاء مصداقية للقوائم المالية .
- التدقيق الإلكتروني يساهم في إكتساب الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي وتقليل تكاليف التدقيق.
- ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل علمي وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه استخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات والإتصال .
- أهم البرامج المعتمدة عمليا في مهمة التدقيق هي برامج ofice وعلى رأسها excel .
- أهم وأشهر البرامج الجزائرية المتخصصة في المحاسبة هي pc compta pc paie.

- استخدام ت.م.إ يحسن من جودة التدقيق الخارجي.

4-توصيات الدراسة :

من خلال دراستنا لموضوع متطلبات تحسين جودة التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال وبناء على الجانب النظري و تحليل نتائج الجزء التطبيقي منه، نقدم في الفقرة الموالية بعض التوصيات التي قد تساهم في تحسين استغلال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال لتحسين جودة التدقيق الخارجي في الجزائر:

1. ضرورة استخدام وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والإتصال والنظم الإلكترونية الحديثة بالإضافة الى أدوات وتقنيات التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق ، لما لها من أثر في زيادة كفاءة وفعالية عملية التدقيق من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في عملية التدقيق .
2. قيام المجلس الوطني للمحاسبة (لجنة التكوين) بدورات تدريبية حول استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الكمبيوتر، الشبكات داخلية/خارجية، البرمجيات ...) ومتابع مكاتب التدقيق من أجل إدخال التحسينات التكنولوجيا على أعمالها.
3. ضرورة وضع برامج تدريب لتطوير الكفاءة المهنية لدى مدقق الحسابات.
4. ضرورة الاعتماد على برامج موحدة في المحاسبة والتدقيق يمكن الاعتماد عليها.
5. ضرورة تعزيز إدراك مدققي الحسابات بأهمية استخدام ت.م.إ.في عملية التدقيق ودورها في الحصول على أدلة ذات جودة عالية .
6. تحديث معايير المحاسبة والتدقيق الجزائرية بإدراج الحدود وكيفيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف مدقق.
7. سن قوانين تجبر مكاتب المحاسبة والتدقيق على استعمال أساليب الأمن (مضادات الفيروسات....) ورقابة دورية على أنظمتها التكنولوجية.
8. العمل الحفاظ على البيانات من السرقة، التخريب ،وسرية المعلومات من خلال إجراءات داخلية بالمكتب (كفصل الانترنت على شبكة الربط الداخلية، وعدم استعمال الوسائل الحاملة للفيروسات).

9. ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الانظمة الحديثة في مجال تدقيق الحسابات .

10. ضرورة الإستفادة من خبرات الشركات العالمية لتدقيق الحسابات في مجال التدقيق في ظل نظم معالجة البيانات ، وذلك من خلال تبادل الخبرات وإرسال المدققين المحليين للتدرب فيها .

11. قيام المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) بعقد اتفاقية مع الشركة المنتجة لبرنامج التدقيق Revor لتمكين مكاتب التدقيق من اقتناء البرامج المتخصصة في التدقيق بأسعار مدعمة وذلك لتشجيع محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين لإكتشاف هذا النوع من البرامج .

5-آفاق الدراسة:

ما تبين لنا من خلال هذه الدراسة هو أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثرها على جودة التدقيق الخارجي هو موضوع يصعب حصره ،لذا يبقى دراسة هذا الموضوع مفتوح لمن أراد البحث فيه أكثر، وعليه يمكن في آخر هذا البحث طرح المواضيع التالية كآفاق للدراسة :

- مدى كفاية التشريعات المنظمة لمهنة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الجزائر.
- اثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أنظمة الرقابة الداخلية للمنشأة الإقتصادية .
- معايير التدقيق الدولية في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال .

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. احمد حلمي جمعة وآخرون، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
2. أحمد حلمي جمعة، **التدقيق وتأكيد الحديث** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ، 2009.
3. احمد ماهر، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية** ،دار الجامعة، مصر، 2008.
4. اسعد محمد علي وهاب ، **التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، 2011.
5. أمين السيد أحمد لطفي ،**دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد**،الدار الجامعية، الإسكندرية،مصر ،2007.
6. ايمان فاضل السمرائي وهيثم محمد الزغبي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع،، عمان الاردن، 2004،.
7. ثناء علي القباني ، **مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا** ، الدار الجمعية ، الإسكندرية،مصر، 2007.
8. ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، **المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني** ،الدار الجامعية الاسكندرية،مصر، 2006.
9. سعد غالب ياسين، **تحليل وتصميم نظم المعلومات** دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000
10. سليم الحسنية، **نظم المعلومات الإدارية** ط 3 الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006 .
11. سليمان مصطفى الدلاهمة ، **اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات**، الوراق للنشر التوزيع، ، عمان،الاردن، 2008.
12. سمير كامل محمد، **أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات**، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 1999.
13. عامر قنديلجي واخرون، **مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009 .

14. عبد الله فرغلي، علي موسى، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني**، ايتراك للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2009.

15. عبد الناصر احمد جرادات ومحمود محمد العلجوني، **تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2009.

16. عبد الوهاب ناصر علي، شحاتة السيد شحاتة، **الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

17. عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، **مراجع الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال والتجارة الإلكترونية** ، الدار الجامعية، الإسكندرية،مصر، 2004.

18. عدنان محمد الطويسي، ربحي مصطفى عليان، **الاتصالات والعلاقات العامة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى،الأردن، 2005.

19. عطا الله احمد سويلم الحسبان، **التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009.

20. عطاء الله احمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة التكنولوجيا المعلومات**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009.

21. علي عبد القادر النيبات ، **تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق**، ط4،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن، 2012.

22. غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية** ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن، 2008 .

23. غسان قاسم داود اللامي، **ادارة التكنولوجيا**، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة 1،عمان الأردن، 2007.

24. ماهر الشمايلة واخرون، **تكنولوجيا الاعلام والاتصال**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر، 2015.

25. محمد الصيرفي، **الإدارة تكنولوجيا المعلومات** ، دار الفكر الجماعي الإسكندرية، مصر 2009.

26. محمد محمود المكاوي، **اقتصاديات نظم المعلومات**، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع،ط1 ،مصر، 2001 .

27. مظهر شعبان العالي، **نظم المعلومات الإدارية: منظور تكنولوجي**، دار وائل النشر والتوزيع ط1،الاردن، 2009.

28. منال محمد الكردي، وجلال ابراهيم العبد، **مقدمة في نظم المعلومات الإدارية (النهرية، الادوات، تطبيقات)**، الدار الجامعة، الإسكندرية،مصر، 2003.

29. هيثم حمود الشلبي، **الحاسوب نماذج وتطبيقات في ادارة الاعمال والتسويق**،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009.

30. يحيى مصطفى حلمي، ومحمد سعيد خشبة، **الكمبيوتر ونظم المعلومات**، مكتبة عين شمس"، الإسكندرية مصر، 1994.

ثانيا: المجلات

1. الحفري فوزية، العنقري حسام. **إتجاه مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية نحو توسيع نطاق خدماتها المهنية:** تحليل ميداني مستند إلى مقتضيات نظرية الوكالة، مجلة الإقتصاد والإدارة ، المجلد21، العدد2، السعودية : جامعة الملك عبد العزيز(2008).
2. الهام باسي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين ادارة الموارد البشرية في مصحة الفارابي**، مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد07 نجامعة عنابة الجزائر، سبتمبر 2016.
3. بالخيري عايدة، هوام جمعة، **دور جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في إطار حوكمة الشركات**، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة العدد 1 ، الجزائر(عنابة) ، 2023.
4. بن البارموس ، **إستخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعريريج**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور ، عدد26 (1) ،الجلفة ، 2012 .
5. دادي عدون، فداق امينة ، **دور مجلس الإدارة وهيكل الحوكمة في جودة التدقيق الخارجي على مستوى عينة من المؤسسات الجزائرية** ،مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج العالمي ،عدد 10، 2011.

6. رياض عبد الله وآخرون، **رقابة جودة أعمال التدقيق للمكاتب اليمنية- دراسة حالة،** مجلة البحوث المحاسبية، مجلة8، العدد 1 ،اليمن، 2007.
7. ساهل أمينة، محمد بوشتة، **مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها،** مجلد 16 دراسات اقتصادية، العدد 01، 2022.
8. سعاد بومايلة، فارس بوباكور، **اثر التكنولوجيا الحديثه الاعلام الاتصال في المؤسسة الاقتصادية،** مجلة الاقتصاد والمانجمنت، العدد03، كليه العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، مارس، 2004.
9. شيماء محمد سمير الراوي، **تطبيق الرقابة الجودة في مكاتب التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية،** مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت ، كلية الادارة والاقتصاد، العدد 19.
10. صنهاجي هبة، العروم محمد أمين، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي،** مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثاني، الوادي الجزائر ، 2017.
11. فوزي الحاج احمد واخرون، **الرقابة على الجودة المراجعة الخارجية في الجزائر في ظل تبني المعايير المراجعة المحلية،** مجلة المحاسبة التدقيق والمالية ،المجلد 2 ،العدد 1.
12. كريمة الجوهر وآخرون، **أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة عمل المدقق الخارجي،** مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الهند 10، العدد 02، 2010.
13. مامي علي ،علي عبد الصمد عمر، **الواقع التنظيمي لجودة مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر**،دراسة تحليلية للقانون المنظم للمهنة ، مجلة دراسات إقتصادية مجلد 21 ،العدد 01 ، 2021.
14. معمري اسامة وآخرون، **متطلبات تحسين جودة التدقيق وتفعيل الرقبه عليها في شركات ومكاتب التدقيق وفق المعيار الدولي للتدقيق 290،** مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة مجلد 3 العدد 2 ، 2020.
15. يسرى محمد حسين، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية:** دراسة تطبيقية في فندق السدير، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85 ، 2011.

ثالثا: الأطروحات والرسائل الجامعية

1. إحسان علاوي حسين، **تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية**، أطروحة دكتوراه في الإدارة العامة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2006.
2. احمد حابي، **العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبه والتدقيق، جامعة الجزائر 03 ،الجزائر ،(2014-2015).
3. بالقيدوم صباح ، **أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الإقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،كلية العلوم الإقتصادية والتسيير، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، (2012-2013).
4. بن رابح نجاة، بن حليمة حياة، **دور معايير التدقيق المحلية في تحسين جودة خدمات التدقيق**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة ،(2019- 2020).
5. بوربة الهام،**تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية**، رسالة مقدمة لنيل الشهادة الدكتوراه ،الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد الأخضر، بسكرة ،(2014-2015).
6. تشيكو فايزة، بالعربي خولة، **اخر تطور التكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كليه الاقتصاد والتجارة والتسيير، جامعة الدكتور يحيى فارس، بالمدية، (2019-2020).
7. حمادي نبيل، **اثر تطبيق الحوكمة جودة المراجعة المالية** ،دراسة حالة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص مالية ومحاسبة، غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر ،(2011-2012).

8. سحانين ميلود، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة،** اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهاده في العلوم الاقتصادية، تخصص ادارة اعمال،جامعة ،سيدي بلعباس (2016-2017).

9. سهام كركودي، **دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات،** أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية الاقتصاد جامعة محمد خيضر، بسكرة،(2014-2015).

10. شايب الراس نسيبة، جاوي سجية، **دور معايير التدقيق الجزائرية في تحسين جودة التدقيق الخارجي** ،مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة المدية،(2020-2021).

11. شكري فاطمة الزهراء، **العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة** ،مذكرة ماستر في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، (2014 -2015).

12. علاوي كريمة، عماري منى صابرين، **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جوده التدقيق الخارجي،** مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت ،(2021- 2022).

13. عمر علي عبد الصمد، **نحو اطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية،** أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2012-2013).

14. مامي على، **أثر تطبيق مفهوم الجودة في تحسين أداء المراجعين الخارجيين،** دراسة حالة الجزائر" رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة والتدقيق، جامعة سعد دحلب، البليدة، (2011).

15. محمد الهزام، **تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة،** أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان(2015-2016).

16. محمد سامي حسن علي، **نموذج مقترح لقياس وضبط جودة الأداء المهني في المراجعة،** دراسة ميدانية ،أطروحة غير منشورة، جامعة عين الشمس ، القاهرة ،(2003) .

17. محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الاداء الاستراتيجي،** ورقة بحثية، كلية ادارة والاقتصاد، جامعة ديالي العراق، بدون سنة .

18. محمود يحيى زقوت، **مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في تحسين الجودة خدمة التدقيق** في قطاع غزة ،بحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. كلية التجارة الجامعة الإسلامية ،بغزة، 2016.

19. معوج عبد الحكيم، **استخدامات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اثر العوامل غير المادية في نجاح/** فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعه الجزائر3، الجزائر (2011-2012).

20. مقدم حسين، الزواوي محمد، **ممارسة التدقيق المحاسبي الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال(**دراسة ميدانية**)** مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة جامعة يحيى فارس، المدية،(2017- 2018).

21. نصر الدين بوقريعة، جلول ملوج، **دور الجودة التدقيق الخارجي في التقليل من آثار المحاسبة الإبداعية،** مذكرة مباشرة كلية العلوم الاقتصادية علوم التجارية وعلوم التسيير تخصص حاسبة، جامعة يحي فارس،المدية،(2019-2020).

رابعا : المواقع الالكترونية:

1. HTTP://WWW.KANTAKJ.COM/MEDIA/2468/207.DOC
2. HTTPS://LEVEL.AE
3. HTTPS://AWS.AMAZON.COM
4. HTTPS://BAKKAH.COM
5. HTTPS://FIDAAHOSSAM,WORPRESS.COM
6. HTTPS://HBRARABIC.COM
7. HTTPS://MALABED.COM
8. HTTPS//:WIKIPEDIA.ORG/WIK

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان.

جامعة يحي فارس –مدية–

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة

إستبيـــأن

لسلام عليكم.....

نقوم نحن الباحثتين بالإستبيان التالي وهو يمثل أحد الجوانب الهامة لإستكمال الدراسة في إطار إعداد مذكرة ماستر: " متطلبات تحسين جودة التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال " لذا نرجو من سيادتكم لتكرم والإجابة على الإستبيان ونؤكد على سرية معلوماتكم، كما أن إجابتكم على الأسئلة والعبارات يمثل ثقتنا في كفاءتكم، خبرتكم وصدقكم.

وفي الأخير نشكرلكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في هذا البحث

سماء الطلبة **تحت اشراف الأستاذ**

* مليكاوي **جميلة** **" د. علي عبد الصمد عمر "**

* رقيق كريمة

أولا: البيانات الشخصية:

1. **المؤهل العلمي:** ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐
2. **التخصص:** محاسبة ☐ محاسبة مالية ☐ محاسبة التدقيق ☐ أخرى ☐
3. **الوظيفة:** أستاذ(ة) جامعي (ة) ☐ محاسب معتمد ☐ خبير محاسبي ☐ محافظ حسابات ☐
4. **الخبرة المهنية:** أقل من 5سنوات ☐ من 6إلى 10 سنوات ☐ من 11إلى 15سنة ☐

أكثر من15 سنة ☐

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى المدقق الخارجي:

- هل تلقيت تكوين في مجال الكمبيوتر، الأنترنيت، البرامج؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم: مقاييس المرحلة الدراسية ☐ تكوينات أخرى ☐ .....

- ماهي أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تستخدمها في عملك؟

برامج Office (word, excel, access) ☐ البرامج المتخصصة في المحاسبة ☐

شبكات الإتصال ☐ البرامج المتخصصة في التدقيق ☐

- هل تستخدم أساليب الأمن والحماية في الحفاظ على سلامة وأمن المعلومات؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم وضع نسخ احتياطية ☐ الإستعانة بخبراء خارجيين في الإعلام الآلي ☐

برامج الأمن والحماية ☐ أخرى ☐ .....

- ماهي المميزات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والإتصال لمهنة التدقيق؟

* سرعة القيام بالعمل ☐

* كثرة العينة المدققة ☐

* سرعة الإتصال بالمؤسسة المدققة ☐

* السرعة في معالجة البيانات (الموجودة في الذاكرة) ☐

* تساهم في جودة تدقيق البيانات والقوائم المالية ☐

* فعالية في تنظيم المكتب وفريق العمل ☐

أخرى..... ☐

- في أداء مهامك هل تواجهك مشاكل متعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي طبيعة هذه المشاكل؟

- عدم مصدقية البرمجيات ☐ وجود برامج غامضة يصعب استخدامها والرقابة عليها ☐

القرصنة والفيروسات ☐ مشاكل تقنية ☐ أخرى ☐ .....

- ماهي أهم البرامج المعتمدة عمليا في مهمة التدقيق؟

برامج متخصصة في التدقيق ☐ استخدام Ofice (excel, access) ☐ أخرى ☐ .....

- ماهي وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تستخدمونها؟

بريد الإلكتروني ☐ وسائل التواصل الإجتماعي ☐ التواصل المرئي ☐

التقنية السحابية ☐ الذكاء الإصطناعي ☐ وسائل أخرى ☐ .....

- يجب الزام المدققين المعتمدين بالحصول على شهادة أو رخصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال (كالرخص الدولية لقيادة الكمبيوتر....) نعم ☐ لا ☐

- هل من ضروري الإعتماد على برامج موحدة في المحاسبة والتدقيق يمكن الإعتماد عليها؟ نعم ☐ لا ☐

- هل يوجد برامج محاسبية جزائرية متخصصة في التدقيق تعتمد عليها في عملك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي.....

المحور2: ماهو أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال على جودة التدقيق الخارجي؟

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي (يرجى ترتيبها من أعلى أهمية 3 إلى أقل أهمية 1)

الرقم	العبارات	1	2	3
01	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي يخفض من تكاليف المهمة مما يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الخارجي			
02	استخدام البرامج في التدقيق يسمح بزيادة حجم عينات الحسابات المراد تدقيقها			
03	استخدام البرامج يمكن من أداء كافة الإجراءات الروتينية في أقل وقت ممكن			
04	استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال يحسن من مصداقية التقارير التي يعدها المدقق الخارجي			
05	تهدف رقابة جودة التدقيق إلى الإمتثال لمعايير التدقيق المتعارف عليها			
06	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يحقق الجودة.			
07	استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تطوير الأساليب التي يتبعها المدقق الخارجي في ممارسة مهنته			
08	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق الخارجي من جمع العدد الكافي والملائم من أدلة الإثبات			
09	إلمام المدقق بالمعرفة الكافية لنظام تكنولوجيا المعلومات يساهم في زيادة جودة التدقيق.			
10	العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق (الحجم، السمعة...إلخ) تساهم في تحقيق جودة التدقيق الخارجي			
11	أساليب الرقابة الخارجية من خلال أسلوب فحص النظير يعمل على تحسين جودة التدقيق الخارجي			

الملحق رقم (02): قائمة الاساتذة المحكمين.

قائمة الأساتذة المحكمين

نحن الأساتذة المحكمين قمنا بتحكيم هذا الإستبيان

الأساتذة	الإمضاء
دكتور علي مامي	
دكتور حمادي نبيل	
دكتور برقي كريم	
دكتور بولصنام محمد	